

## دمشق لا تريد قمة "لتغطية العورات" والامير عبدالله في سوريا بحثاً عن مخرج

دمشق - من ثناء الامام:

بدأت القمة العربية المنشودة وهما في ضوء ما نقلته مصادر سورية الى "النهار" عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي اعتبرها حتى الساعة "كلام جرائد"، مشيراً الى "رغبة سوريا في عقد قمة حقيقية فاعلة لا قمة من اجل تغطية العورات"، في اشارة ضمنية الى الاردن والسلطة الفلسطينية، وتزامن الموقف السوري مع وصول ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود الى دمشق سعياً الى مصالحة سورية - اردنية.

وزار الرئيس السوري حافظ الاسد الامير عبدالله في قصر اقامته في قصر تشرين واجتمع معه في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير شؤون الرئاسة وهيب فاضل والوفد السعودي المرافق. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الحديث على الاجتماع تناول "الوضع على الساحة العربية وسياسة الحكومة الاسرائيلية وتعتيها وتعطيلها لعملية السلام". وقال: "اشار الجانبان الى المسؤولية التي يتحملها المجتمع الدولي حيال السلام العادل والشامل".

ومساء عقد الاسد والامير عبدالله اجتماعاً مفلاً، كذلك عقد الشرع ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اجتماعاً آخر موازياً قبل ان ينضم الوفد السعودي والمسؤولون السوريون الكبار الى مائدة الاسد.

وابلغت مصادر دبلوماسية سعودية الى "النهار" ان الاسد سيجتمع مرة اخرى مع الامير عبدالله صباح اليوم قبل ان يتجه ولي العهد السعودي الى الاردن.

وفي تلميح الى ما تردد في الايام الاخيرة عن اعتزام الامير عبدالله القيام بوساطة بين سوريا والاردن، صرح لدى وصوله الى دمشق: "لقد جئنا الى هنا لا لنضيف شيئاً جديداً او غريباً عن خصائص الانسان العربي، فما بين الاشقاء من تاريخ ومصير مشترك وقيل ذلك عقيدة واحدة هو في ذاته ارض خصبة موروثها في ذاكرة الزمن لا يضيّق بالكلمة ولا يخرج من الحوار (...). هذا ما نعرفه عن اشقائنا في سوريا والاردن، فاذا حملنا مومنا وآمالنا وتطلعاتنا وأنخنا ركائبها في سوريا الاسد او اردن الحسين فلا غرابة او استغراب في ذلك فمن يطول به الطريق لا بد ان تستوقفه المتغيرات الطارئة طويلاً يسائلها وتساؤلها. هكذا نحن مع رحلة المصير والهدف المشترك وهذه هي رؤيتنا وتلك توجهاتنا (...). اليوم سوريا بصمودها ووعيمها وصلابتها ورحابة صدرها وغدا الاردن بنجته وفضته ومسؤوليته واننا لعلى يقين ان شاء الله ان اشقائنا العرب يدركون كما ندرك ان للتاريخ ذاكرة تستنتق الجامد. وذاكرة هذه حالها لا مكان لتشويه الحقائق فيما او حتى اخفاؤها فما خفي بالامس رأيناه غداً لذلك لا شيء لدينا نخفيه او نخرج منه (...). نقول ذلك لاننا اصحاب رسالة واصحاب حق شرعي تاريخي لا لبس فيه، وان تطاول عليه من تطاول، فالحق لا يضيع ولا تذروه الرياح وان طال به الامد. حقنا جلي واضح لا يملك التنازل عنه كائن من كان فحقوق الامم والشعوب لا تستقبل السلام الا بدل عادل شامل تحفظ فيه الحقوق وتضمن (...). ولذلك على كل الاطراف ونخص بالذكر الجانب الاسرائيلي ان يقبلوا هذه الحقائق ويدركوها ثم يعوها فأمة مدت كفها للسلام طويلاً قد تتطوح نزعها في فراغ اليأس اذا ما شرعت باستخفاف الطرف الآخر بحقها المشروع وهذا ان يكون في مصلحة عملية السلام ولن يخدمها. لذلك نأمل ان يعي الجميع فضائل السلام وقيمه وفق طرح لا افراط وتفریط معه في حق أحد دون الآخر. لاسرائيل اليوم نقول ونحذر من الافراط في الثقة الى درجة التهور داعين عقلاءها ان يعتبروا من عبر التاريخ (...). من هنا من ارض الاشقاء نناشد العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة الصديقة ان يقف مع الحلول الشرعية العادلة وان يدفع بعملية السلام، فالتطرف من جانب يولده عند الآخر. ولكي تكون اكثر وضوحاً نعلن من مكاننا هنا اننا ضد أي حل يتجاهل الحقوق الكاملة والشرعية لاملنا في فلسطين الشقيقة ولو رضي عنه اغلب دول العالم".

وقالت مصادر سورية مسؤولة لـ "النهار" ان دمشق تطالب عمان باتخاذ موقف واضح من مسألة "التطبيع" مع اسرائيل. وازافت ان سوريا ركن اساسي في اي قمة مقبلة ولن تقبل تاليا بقمة سباعية او ثمانية يتردد الحديث عنها من اجل "تأمين غطاء لاهد"، مبرزة "ضرورة اتخاذها قرارات فاعلة لا كتلك الصادرة من قمة القاهرة والتي لم يطاولها التطبيق كما يجب". ورأت ان القمة العربية "اذا لم تكن وفقاً للمواصفات السابقة فستكشف العجز العربي امام (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو". وأكدت ان "الخط الاكبر هو لقمة ثلاثية سورية - سعودية - مصرية تعقد في الرياض" لاحقاً. وشارت الى ان محادثات الامير عبدالله مع المسؤولين السوريين لن تتناول الاقتراح المصري - الفرنسي عقد مؤتمر دولي للدول المصممة على ايقاف عملية السلام، خصوصاً ان دمشق ترى فيه "الفاء لمرجعية مدريد".

في عمان (و ص ف، وريتزر، سانا) اكد مسؤولون ان الامير عبدالله سيصل الى الاردن اليوم لاجراء محادثات في شأن احتمال عقد قمة عربية.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الى السفير السعودي لدى عمان عبدالله السديري ان ولي العهد سيبحث في التطورات في المنطقة وفي عقد قمة عربية لمناقشة التحركات الاخيرة في عملية السلام.

في القاهرة صرح الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون

السياسية الدكتور اسامة الباز بأن الساحة العربية تشهد حالياً "مشاورات واتصالات مكثفة بين القادة والرؤساء العرب لبلورة الشكل النهائي لعقد قمة عربية سواء أكانت قمة موسعة ام مصغرة". ووضح ان هذه المشاورات تهدف الى تحديد "مستوى انعقاد القمة ومدفها وجدول اعمالها". وازاف "ان المآزق الحالي لعملية السلام سي طرح كقضية رئيسية على القمة التي ستعقد وان كان هذا لا يمنع طرح قضايا اخرى تهم الامة العربية". ولاحظ ان "هناك رغبة عربية جماعية في التعبير عن موقف عربي قوي وداعم للتحرك السياسي الفلسطيني اضافة الى وجود تجاوب عربي" مع نداء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لعقد قمة.

وزار وزير الخارجية المصري عمرو موسى جدة السبت واجتمع مع الامير عبدالله وسلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الملك فهد بن عبد العزيز. وأجرى محادثات ايضا مع سعود الفيصل في اطار جهود مصر لعقد قمة عربية مصغرة.

وأكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد قبل مغادرته القاهرة الى بيروت امس ان "الجامعة تؤيد الاتصالات الجارية على أعلى مستوى لتعقد هذه القمة". وقال: "نأمل ان تحقق هذه الاتصالات نجاحاً".

في غزة قال عرفات فور عودته من زيارة استغرقت يومين لدولة الامارات العربية المتحدة ان معظم الدول العربية يؤيد اقتراحا فلسطينياً لعقد قمة عربية لتنسيق المواقف من عملية السلام. وازاف ان جهوداً كبيرة تبذل لعقد القمة لأن ثمة حاجة ملحة الى عقدها.

وحصل عرفات على تأييد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لعقد القمة.

## لا تأكيد ولا نفي في بيروت مسؤول أميركي: الحريري يزور واشنطن ونيويورك

واشنطن - من آمال مدللي:

قال مسؤول أميركي كبير ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري سيزور واشنطن منتصف شهر حزيران الحالي. ولم يكشف المسؤول اهداف الزيارة ودرجتها في اطار الزيارات التي يقوم بها المسؤولون اللبنانيون لشرح موقف لبنان من القرار ٤٢٥ في عواصم مختلفة. الا ان مصادر دبلوماسية اكدت ان القرار ٤٢٥ هو من اهم القضايا التي ستتناولها زيارة الرئيس الحريري. ولكن المصادر اضافت ان الزيارة ستذهب ابعد من القرار ٤٢٥ وستركز على موضوع السلام في الشرق الاوسط ومعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس الحريري سيجتمع ايضاً بالامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك للبحث معه في موضوع القرار ٤٢٥ وخصوصاً في ضوء اجتماع انان برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الشهر الماضي والاستماع الى وجهة نظر انان حول الموضوع.

ولكن المسؤول الأميركي، وكذلك المصادر، قالوا انه لم يجر تحديد موعد بعد للزيارة وتجري التحضيرات لتحديد في منتصف حزيران الحالي. في بيروت لم تؤكد اوساط حكومية هذه الزيارة كما لم تنفها.

## القذافي الى القاهرة للتعاون الاقتصادي

طرابلس - و ص ف - أفادت مصادر رسمية ليبية أمس أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيبدأ غداً زيارة لمصر تستغرق اسبوعاً وتتركز على تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين، الى عرض الوضع العربي والدولي.

وأوضحت ان القذافي والرئيس المصري حسني مبارك سيرأسان اللجنة العليا المشتركة التي ستبحث في سلسلة من الاتفاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وينوي البلدان زيادة المبادلات التجارية بينهما الى مليار دولار سنوياً. وتبلغ قيمة هذه المبادلات حالياً استناداً الى صحيفة "الاهرام" القاهرية ١٣٠ مليون دولار.

وأعلن أمين الصناعة الليبي مفتاح عزوزة ان الاستثمارات الليبية في مصر هي الاكبر خارج حدود الجماهيرية وتبلغ (١,٤١) مليار جنيه، أي نحو ٤٠٠ مليون دولار. ونقلت عنه صحيفة "العالم اليوم" المصرية السبت ان هذه الاستثمارات موظفة في مجالات السياحة والصناعة والفقرات.

# الترابي يرى انتهاء الحرب في السودان أهم من الاغاثة نائب أميركي: الجياع ضحايا الكواسر وتجار الرقيق

هناك دوائر اجنبية تعمل على انكاز الحرب وتقويض جهود السلام". ولفت الى أن معظم اموال المساعدات ينفق في المجال الاداري وأن "الاجدى هو توظيف هذه الاموال في مشاريع البنية التحتية، كمثل بناء الطرق ووسائل الاتصال والخدمات الصحية وبرامج التنمية".

من جهة أخرى، صرح وزير الري السوداني شريف التهامي ان مصر والسودان توصلا الى حل ٨٠ في المئة من الخلافات القائمة بينهما في شأن الممتلكات المصرية المصادرة في الخرطوم ومثلت حلايب الحدودي على البحر الاحمر والمعارضة السودانية في القاهرة. وكان التهامي وصل الاثنين الماضي الى القاهرة للمشاركة مع وزير الري المصري محمود أبو زيد في اجتماعات الهيئة الفنية المصرية - السودانية المشتركة لمياه النيل التي بدأت اعمالها السبت.

(و ص ف، رويترز)

## أول منطقة صناعية أردنية - اسرائيلية لمنتجاتها حرية دخول الاسواق الاميركية

المشروع ان مساحة المنطقة ستبلغ في نهاية المطاف ٦٢٠ فداناً في مقابل ٢٠٠ فدان في المرحلة الاولى. وأضاف: "ثمة اهتمام كبير لدى الشركات الاسرائيلية والدولية بان يكون لهما وجود في هذه المنطقة"، مشيراً الى ان "غيتواي الاردن" تتفاوض فعلاً على العشرات من اتفاقات النيات مع شركات دولية. و اضاف ان تكاليف انشاء البنية الاساسية والمنشآت في المرحلة الاولى ستراوح بين ٧٠ مليوناً و٨٠ مليون دولار وان مجمل الاستثمارات في المنطقة بعد توسيعها سيصل الى ٢٠٠ مليون دولار، علماً ان الشركة ستطور المنطقة ثم تعيد تاجيرها. و"تتوقع وصول أول مستأجر أواخر سنة ١٩٩٩".

وقد نمت حركة التبادل التجاري بين اسرائيل والاردن من الصفر الى ما مجموعه ٣٥ مليون دولار حتى الان منذ توقيع اتفاق تجاري ثنائي في تموز ١٩٩٦. كما طمّر في الاردن أكثر من ١٢ مشروعاً مشتركاً من المنسوجات وصولاً الى الالكترونيات منذ توقيع اتفاق السلام عام ١٩٩٤. ويأمل المسؤولون في استخدام التفوق التقني الاسرائيلي لتحويل الاردن قاعدة تصنيع خارجية للشركات الاسرائيلية التي تجتذبها تكاليف الانتاج المنخفضة، مع فسخ المجال في الوقت نفسه لعمان للوصول الى التقيتات وتوفير فرص عمل تحتاج اليها بشدة.

ولفت ديكيل الى ان "الامر هو اندماج بين العمالة الاردنية الماهرة والاقتصاد الاسرائيلي المتميز وحرية دخول السوق وخصوصاً أميركا المتعددة الجنسية (...) المنطقة التجارية الحرة المؤهلة تقدم فترة اعفاء ضريبي فريدة للغاية (...) وستشجع (...) الاستثمار الاسرائيلي في الجانب الاردني من الحدود". ولاحظ ان الشركات الاسرائيلية التي تفقد مزية المنافسة بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج، تجد مزايا في تحويل مقراتها الى الاردن.

(رويتز)

وقع السبت اتفاق لاقامة أول منطقة صناعية اردنية - اسرائيلية خاصة تمتد على طول الحدود بين الاردن واسرائيل وتبلغ تكاليفها ٢٠٠ مليون دولار وتتمتع منتجاتها بحرية دخول الاسواق الاميركية. وأوضح وزير المياه والري الاردني منذر حدادين ان الاتفاق ينص على اقامة منطقة تجارية حرة في غور الاردن. وقد وقعت شركة "غيتواي الاردن" التي تمتلك اسرائيل حصة غير معروفة فيما الاتفاق لتأجير ١٢٣ فداناً من الاراضي الاردنية الحكومية قرب نقطة عبور حدودية في الشمال مدة ٣٠ سنة.

ويرغب مستثمرو القطاع الخاص المشركون في الاتفاق في الاستفادة من مستقبل المنطقة التي ستعتبرها واشنطن منطقة صناعية مؤهلة تتمتع بمنتجاتها بالدخول التجاري الحر الى الاسواق الاميركية في اطار برنامج يرمي الى تعزيز المشاريع المشتركة مع الدولة العبرية. وكانت منطقة اربد الصناعية الاردنية حصلت على الوضع نفسه في آذار الماضي بموجب برنامج يعطي المنتجات التي تشارك فيها اسرائيل بكلفة انتاج لا تقل عن ٢٠ في المئة أو بمكونات لا تقل عن ١١,٧ في المئة، حق الدخول التجاري الحر الى الاسواق الاميركية من دون اشتراط تبادل الامتيازات التجارية.

وقال حدادين انه يتطلع الى اقامة مزيد من المناطق الصناعية بغية الاستفادة من الامتيازات التي تحظى بها منتجات هذه المناطق في أسواق الولايات المتحدة. وتنجذب الشركات المتعددة الجنسية الى امتياز حرية الدخول التجاري غير المقيد الى السوق الاميركية الضخمة للمنتجات المصنعة في المنطقة التي تفي بالشروط المطلوبة.

وذكر ان المنطقتين سترتبطان بجسر عبر نهر الاردن لتيسير حركة انتقال العمال والبضائع. فيما قال جيل ديكيل المدير العام لـ "ميدل ايست غيتواي" التي مقرها في اسرائيل وتشارك "غيتواي الاردن" في

رؤى عضو مجلس النواب الاميركي طوني هال مشاهدات فظيعة عن أحوال السودانيين الذين يعانون مجاعة في جنوب البلاد، في حين رأى رئيس المؤتمر الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي أن انتهاء الحرب أهم من اغائة المنكوبين.

وصرح النائب الديموقراطي عن ولاية أوهايو بعد زيارة لجنوب السودان انه شاهد كواسر تنقض على جثث راح اصحابها ضحايا المجاعة او سقطوا لدى فرارهم من تجار الرقيق، ودعا الولايات المتحدة الى التحرك فوراً لوضع حد لهذا الوضع. وأضاف في مؤتمر صحافي في نيروبي بعد زيارة دامت أربعة ايام وشملت الخرطوم وجنوب السودان: "اذا كانت الولايات المتحدة تأسف فعلاً لأنها لم تقم بما ينبغي لمنع الاعمال الوحشية في رواندا، فعليها ان تتحرك الآن لوقفها في جنوب السودان".

وأفاد انه شاهد الاف الاشخاص يعبرون مرغمين المستنقعات الأسنة المليئة بالحرشات في ولاية بحر الغزال، يقودهم تجار الى حيث يبيعونهم عبداً. وأوضح أن هؤلاء التجار "مسلحون على جيادهم أو على ظهور الجمال، ينتمون الى قبيلة من الشمال تشارك في هذه المرحلة الجديدة من الحرب الاهلية التي مضت عليها خمس عشرة سنة".

وقال: "لقد تجمدت تماماً من الفزع عندما مشيت على الجثث والمياكل العظيمة" العائدة الى أشخاص سقطوا لدى محاولتهم الفرار من تجار الرقيق.

وأكد أيضاً انه شاهد كثيراً من الاطفال والبالغين "يعانون سوء تغذية شديداً. ولن انسى ابداً ذلك الطفل الذي مّد اصابعه النحيلة ليلتقط اصبعي".

ووصف سكان بحر الغزال بانهم "كمركب تائه يغير عليه تجار الرقيق (...) انه وضع لا انساني وبالغ القسوة، ولا يمكن أي بلد يعتبر نفسه بلداً انسانياً ان يكتفي بالتفرج وألا يفعل شيئاً. علينا ان نواصل تقديم مساعدة انسانية، ولكن على العالم ايضا ان يفعل شيئاً لحماية المركب".

وأشار الى انه سيتحدث "شخصياً" مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليزيد المساعدة الانسانية الاميركية لهذه المنطقة.

وانتقد سكوت الامم المتحدة عن الحصار الذي يفرضه نظام الخرطوم على جنوب البلاد ووصفه بأنه موقف "حجول". و اعتبر ان "على الامم المتحدة ان تقف الى جانب شعب جنوب السودان، ان العالم في حاجة الى ان تسمي الامم المتحدة الاشياء باسمائها، وهو ما لم تفعله حتى الآن". وشدد على ان المنظمة الدولية "لم تفعل شيئاً لمنع هذه المرحلة الاخيرة من الحملة على سكان الجنوب".

وانتقد النائب الاميركي أيضاً "الجيش الشعبي لتحرير السودان" لانه وافق على ان يعيد الى صفوفه احد قادة التمرد كاربينو كوانين بول، لان قواته مارست أعمال قتل في حق المدنيين في الجنوب عندما انضم فترة الى قوات الحكومة.

والمقابل، أعلنت وكالات اغائة في المنطقة ان جهود نقل الاغذية الى المتضررين تصادف عراقيل بسبب احتدام القتال والتدهور الحاد لاجوال الطرق المستخدمة لنقل الامدادات من كينيا المجاورة.

ويقدر مسؤولو المساعدات الانسانية أن نحو ٣٥٠ ألف شخص يواجهون خطر المجاعة في الاشهر الثلاثة أو الاربعة المقبلة في ولاية بحر الغزال.

وقال نايجل ديكسون من منظمة المساعدات البريطانية "ميدكس ان اكشن"، في بلدة لوكيشوكيو الكينية في طريق عودته من قرية نيام ليل في بحر الغزال، أن "انعدام الامن في بحر الغزال يعرقل جهودنا في الاغاثة".

### الترابي

أما رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي فقال ان من الاولى ان تبذل الاسرة الدولية جهوداً لوقف الحرب الاهلية الدائرة في البلاد منذ ١٥ سنة بدل الاهتمام باغاثة المنكوبين.

وأبلغ الى النائب الاميركي هال ان "المساعدة الانسانية الحقيقية التي يمكن تقديمها الى السكان المنكوبين في جنوب السودان هي مضاعفة الجهود لانهاء الحرب الاهلية وقرار السلام". ونقلت عنه الصحف السودانية أمس أن "التركيز على المساعدات الانسانية لا يجدي ما دامت

## اتفاق على توأمة عمان وتل ابيب

تل ابيب - ي ب - اتفق ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس بلدية تل ابيب روني ميلو الذي بدأ زيارة للاردن أمس على توأمة مدينتي تل ابيب وعمان.

وبنت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الامير حسن قبل دعوة لزيارة تل ابيب لتوقيع اتفاق التوأمة. وأوضحت انهما "بحثا في عملية السلام ووسائل زيادة التفاهم بين العرب واليهود". وقالت انه بناء على اقتراح ولي العهد الاردني، ستعقد ندوات مشتركة في عمان في تشرين الاول لمناقشة القضايا الامنية والاقتصادية والاجتماعية.

## بغداد لا تكتفي باقرار الخطة وتجدد مطالبتها برفع العقوبات

## قوى الامن الجزائرية تقتل ٣٠ مسلحاً في حملة مضادة للتفجيرات في العاصمة

قللت بغداد أهمية موافقة الامم المتحدة على خطتها الجديدة لتوزيع الغذاء والدواء في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مؤكدة انها لن تنهي المعاناة الانسانية للعراقيين وحضت المنظمة الدولية على رفع العقوبات عن العراق.

وعدا اقرار الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان الخطة العراقية، صرح وزير التجارة محمد مهدي صالح في مؤتمر صحافي في بغداد ان "خطة النفط مقابل الغذاء اخفقت في تحقيق اهدافها واثبتت انها وسيلة غير ناجحة لتخفيف المعاناة الانسانية". وأضاف: "اذا كان المجتمع الدولي حريصاً حقاً على حل مسألة المعاناة الانسانية فانه مطالب برفع العقوبات، وهذه هي الطريقة الوحيدة، اننا نطالب برفع العقوبات على الفور".

وكان على أنان ان يقر الخطة قبل ان تبدأ الاسبوع المقبل المرحلة الرابعة من الاتفاق ومدتها ستة أشهر.

وتقضي الخطة ببيع ما قيمته ٤.٥ مليارات دولار من النفط في الاشهر الستة المقبلة اذا تمكن العراق من تحديث صناعته النفطية، ويخصص من هذا المبلغ (٣ مليارات دولار للامدادات الانسانية والاصلاحات للبنية الاساسية، بينما تذهب البقية الى تعويضات ضحايا حرب الخليج عام ١٩٩١) والتكاليف الاخرى للامم المتحدة.

وقال صالح انه قبل الحظر كان العراق ينفق ٢٠ مليار دولار سنوياً على استيراد سلع مدنية ومشاريع التنمية الاجتماعية. "والآن نتحدث عن ثلاثة مليارات دولار، ما الذي يمكن ان تفعله لسكان تعددهم ٢٢ مليون شخص؟". ورأى ان الولايات المتحدة تريد ازالة امد العقوبات لاسباب سياسية وزيادة مصاعب الشعب حتى يثور في نهاية الامر على حكومة الرئيس صدام حسين "لكن الشعب اثبت لهم ان هذه النظرية غير قابلة للتطبيق في العراق".

والخطوة التالية هي ان يقر مجلس الامن تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لقطع الفيبار لصناعة النفط العراقية المتماكلة. وقد وافق انان على تخصيص هذا المبلغ، لكن الاعضاء يختلفون على سبل تنفيذ ذلك، وتقضي مقترحات من بريطانيا والبرتغال واسوج بتأييد من الولايات المتحدة بتخصيص المبلغ للمعدات مع الاصرار على ان توافق لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن على كل بند عند شراء قطع الفيبار.

وفي هذا الاطار، أعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد أن بلاده ستواصل تصدير النفط "من دون أي انقطاع" وأن "معدل التصدير سيكون في حدود ٦,٢ مليون برميل يومياً". وأشار إلى أن "معدلات الانتاج سترتفع بعد وقت قصير من وصول الأدوات الاحتياطية إلى ١,٨ مليون برميل ثم إلى مليوني برميل يومياً".

في غضون ذلك، وصل نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان إلى الجزائر في زيارة رسمية حاملاً رسالة من الرئيس العراقي إلى الرئيس الجزائري اليمين زروال، وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية أحمد عطف.

وفي بغداد، صرحت ناطقة باسم الامم المتحدة ان رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر سيزور العراق في الاسبوع الثاني من حزيران للقاء نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وقالت "اننا نتظر ان يؤكد العراقيون ان عزيز سيكون قادراً على استقبال باتلر في هذا الموعد، وتعود اخر زيارة قام بها باتلر للعراق إلى شهر آذار الماضي.

(و ص ف ، رويترز)

## جزر القمر: المعارضة ترفض الحكومة

موروني - رويترز - اجتمعت أمس في جزر القمر الحكومة الجديدة التي ألقها الرئيس محمد تقي قبل يومين، الا ان زعماء الحركة الانفصالية في الجزيرة سارعوا إلى رفضها.

وتضم الحكومة ثمانية أعضاء من دون رئيس للوزراء وخلفت حكومة رئيس الوزراء السابق نور الدين برهان التي حلها تقي الجمعة وكانت تضم (١ وزيراً).

وأفاد مسؤول بارز ان منصب رئيس الوزراء سيتترك خالياً ليشغله مرشح من جزيرة انجوان التي انفصلت مع جزيرة موهيلي المجاورة عن جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية العام الماضي، واعتبر أن هذا الاجراء ليس سوى لفظة مصالحة.

ونددت جماعات المعارضة في جزيرة انجوان بأسناد وزارة العدل إلى محمد عبده ماضي الذي كان رئيس وزراء سابقاً وناطقاً بارزاً باسم الانفصاليين حتى كانون الاول الماضي. واعتبر سفير الانفصاليين في منطقة الشرق الاوسط ابراهيم عبد الله ابراهيم "أنه استفزاز واضح ولا يمثل تهيئةً للوضع".

وقال مدير شؤون مجلس الوزراء سعيد هلال موسى: "يجب ان يسند منصب رئيس الوزراء إلى الانفصاليين. ماداموا لم ينضموا إلينا فيجب ابقاء المنصب شاغراً إلى ان تنجح عملية المصالحة".

وينص العرف على انه اذا شغل شخص من جزيرة القمر الكبرى منصب الرئيس فلا بد ان يكون رئيس الوزراء من انجوان ورئيس مجلس النواب من موهيلي.

### التعريب

من جهة أخرى، ردت الصحف الجزائرية الصادرة بالفرنسية بقوة على تصريحات للمسؤول الجزائري المكلف ملف التعريب بن عمار زهروني اتهمها فيها بأنها "صحافة مفرنسة لا ارتباط لها بالشعب الجزائري" وحملها مسؤولية "صائب" هذا الشعب.

ووجهت (١ صحيفة بينما اثنتان تصدران بالعربية هما "الخبز" و"العالم السياسي" كتاباً إلى رئيس الوزراء احمد اوبحبي طلبت فيه ايضاحات لهذه التصريحات التي اعتبرتها "معيبة" و"غير مقبولة" و"غير مسؤولة". وجاء في الكتاب: "اننا مستأؤون كثيراً وقلقون من هذه المناورة الجديدة التي تستهدف احتكار قضية اتمام التعريب، وهي قضية اساسية في بلادنا واستعمالها لاغراض سياسية منحطة تذكرنا باظلم الفترات التي تمرت بها الامة عندما حصلت محاولات الهاء مأسوية حالت دون التركيز على مستقبل البلاد بجدية".

الى ذلك، من المقرر ان يصل إلى الجزائر غدا ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال لاجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

## خمسة قتلى وستة جرحى في مقديشو

مقديشو - و ص ف - نشرت الصحف المحلية في الصومال أمس أن خمسة أشخاص قتلوا وان ستة آخرين جرحوا في تبادل للنار أصيبت فيه سيارة مستشار زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عبيد للشؤون الاقتصادية، عبد الرحمن كباوين في مقديشو.

ولم يصب المستشار بانى في الحادث الذي وقع بعد ظهر السبت، لكن سائقه قتل. وروى شهود عيان أن اثنين من مساعدي عبيد وهما الكولونيل دون دور وعلي ايمان شارماركي جرحا. وقتل خمسة من المارة جميعهم من المدنيين.

وحصل تبادل النار قرب مركز للمراقبة في جنوب مقديشو من اجل السيطرة على مقر لتقاسم الاموال التي يجمعها افراد الميليشيات من رجال الاعمال والباعة المتجولين.

ويذكر ان الصومال من دون حكومة وتسيطر عليها فصائل متناحرة منذ سقوط الرئيس محمد سياد بري عام (١٩٩١).

ويسيطر حسين محمد عبيد على جنوب مقديشو بينما يخضع شمال العاصمة لعلي مهدي محمد.

# مفاجآت كبيرة في الشمال وتنافس حاد بين لوائح طرابلس "القوات" تكتسح بشري بفرق كبير في الأصوات فوز فرنجية على الحلف الرباعي وضاهر على حبيش

لائحة اذا استمر السباق على هذا المنوال بين الاوائل في اللوائح الثلاث. اما موقع المواجهة الرابعة والمميزة فكان في القبيات، حيث اشارت المعلومات قرابة الثانية فجراً الى تقدم بارز للائحة التي يدعمها النائب السابق مخايل ضاهر. وتضاربت المعلومات حول الارقام الدقيقة للنتيجة، فتحدث بعضها عن نيل لائحة ضاهر ١٤ مقعداً من ١٨ في حين قالت معلومات اخرى ان لائحة ضاهر فازت بكاملها بفرق نحو ٣٠٠ صوت بكاملها وان ضاهر سجل انتصاراً كاسحاً على حبيش.

اما في الكورة فقد افادت المعلومات ان التحالف بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والنائبين فايز غصن وفريد مكاري وعدد من الشخصيات حقق فوزاً كاسحاً في اميون وكوسبا وكفرعفا وانفه ودار بشمزين وكفتون وبرسا وبيترامين وبزبرا وقلحات وطرطام وضيع، فيما فازت لائحة الوزير السابق الياس سابا في كفرحانا ولائحة الوزير السابق الفضل شلق في كفرها.

وفي النتائج الاساسية في البترون حيث كانت اللوائح متساوية، فاز (١١ عضواً من لائحة يدعمها النائب سايد عقل و٢ من لائحة مدعومة من المحامي جورج ضو و٢ من التيار العوني. اما في تنورين ففازت لائحة مدعومة من النائب بطرس حرب.

وعقد وزير الداخلية ميشال المر مؤتمراً صحافياً ليلاً تحدث فيه عن "نجاح العملية الانتخابية، ادارياً وامنياً ولوجستياً". وشرح ظروف توقيف الجيش خمسين شخصاً مقللاً اهمية الحوادث التي حصلت. ثم تحدث عن المعلومات الاولية فقال انما اظهرت تقدماً في زغرنا للائحة الوزير فرنجية وكذلك في قرى القضاء بالنسبة الى المخاتير، وفي القبيات المعركة تنسب بالتساوي، وكذلك في البترون. وفي بشري هناك تقدم للائحة "القوات اللبنانية"، اما في طرابلس فالصورة غير واضحة".

## بيروت

الى ذلك تتسارع الاتصالات لتشكيل اللوائح في بيروت، وعقد مساء امس اجتماع بين الرئيس رفيق الحريري والوزير السابق فؤاد بطرس والسيد سيمون الخازن عن حزب الكتائب وانضم اليهم السيد الفرد ماضي، وفهم ان اسماء المسيحيين التسعة الذين سكتتمل بهم لائحة الحريري قد اكتملت وسيعقد اليوم اجتماع مع نواب الارمن لاختيار ثلاثة مرشحين ارمن، وستعلن اللائحة التوافقية غداً الثلاثاء. وبات شبه اكيد ان تضم من المسيحيين برنار جرباقه، وجو سركيس وعادل بطرس ورشيد الجلج.

فعلي للمجالس البلدية في مدينة بشري وقرى قضاها. الامر الذي يعني في المقابل تفوق "القوات" على الزعماء التقليديين والعائلات السياسية المعروفة في بشري. هذا الاكتساح تمثل في فوز لائحة "القوات" في مدينة بشري حيث كانت السيدة ستريدا جعجع تقود المعركة الانتخابية بمجموع مرشحيها ونيلها كل المقاعد الـ ١٨ من مجلس البلدية وبفارق اصوات بلغت نسبته استناداً الى الارقام التي وزعتها مصادر "القوات"، ٧٥ في المئة للائحة القواتية و٢٥ في المئة للائحة المدعومة من النائبين جبران طوق وقلبان عيسى الخوري.

اما في قضاء بشري فقد فازت لوائح "القوات" في ٧ بلدات من اصل تسع بنسبة مئة في المئة، وهي: بقاعكرا (١٥ مقعداً من ١٥)، برجليون (٨ اعضاء من اصل ٩)، بزعبون (١٢ عضواً من ١٢)، حدشيت (١٥ من ١٥)، حصرور (١٥ من ١٥)، طورزا (١٢ من ١٢)، قنات (٩ من ٩)، فيما لم تتضح النتائج في برقاتنا، وفازت في حدث الجبة لائحة مهايده.

الفوز الآخر الكاسح كان للوزير سليمان فرنجية في زغرنا وقضاء زغرنا، اذ فازت لائحته كاملة في المدينة وفاز ٩ مختير من اصل ١١ ممن كان يدعمهم. وتميزت المعركة في زغرنا بحدة بالغة طبيعتها بطابع سياسي عنيف وخصوصاً مع تركيز الناخبة نائلة معوض والسيد سمير فرنجية اللذين تحالفا مع السيد سليم كرم ويوسف الدويهي في اطار "حلف التجدد الزغرناوي"، على اتهام فرنجية برشوة الناخبين وممارسة ضغوط مائلة عليهم. وبعد اتضاح النتائج الاولية عقد اعضاء التحالف الرباعي اجتماعاً وقرروا عقد مؤتمر صحافي الاربعاء في زغرنا "لفضح الممارسات التي حصلت تفصيلاً". الموقع الثالث المهم، ولعله الاكثر اهمية من حيث مدلولاته السياسية العامة وما يمكن ان يتركه من انعكاسات على بيروت، اقله من حيث مسألة التوزيع الطائفي كتحجيرة اولية للقانون الخالي من اي قيد طائفي، كانت طرابلس.

فالمعركة في عاصمة الشمال انطلقت فائرة، ولكنها ما لبثت ان استعادت حرارتها بعد الظهر.

وقرابة الاولى فجراً اشارت نتائج فرز مئة قلم في طرابلس من اصل ٢٧٩ الى تقارب في الارقام بين نحو ١١ مرشحاً من لائحة كرامي و٧ مرشحين من اللائحة المستقلة المدعومة من نواب طرابلس ومن تيار الرئيس رفيق الحريري، وخمسة او ستة مرشحين من "لائحة الإصلاح" التي تضم مرشحين يمثلون الميئات الاسلامية.

وقد أبدت مصادر تتابع الفرز تخوفها من احتمال عدم فوز اي مرشح مسيحي في اي

وبينما وبين بيروت فضلاً عن البطء المعتاد في عمليات الفرز.

ولم يكن متحاشياً رسم صورة سياسية شاملة للنتائج الا باستثناء "ظواهر" بعضها مفاجيء الى حد ما وبعضها الآخر كان متوقفاً وجاءت النتائج الاولية لتنتبه.

ابرز هذه الظواهر التي قد ترخي بانعكاساتها على الوضع الشمالي وعبره ربما على الواقع السياسي المسيحي هو صعود نجم "القوات اللبنانية" على نحو فاق التوقعات ويمكن معه الحديث بواقعية عن اكتساح

لم تختلف الصورة الانتخابية في الشمال كثيراً عما كانت في جبل لبنان اقله من حيث النسب المرتفعة للاقبال على الانتخابات البلدية والاختيارية في جولتها الثانية والظروف الامنية والادارية التي جرت في ظلها. ولكن النتائج الاولية التي توافرت حتى ساعة متقدمة من فجر اليوم لم تكن بالوضوح والشمول اللذين توافرا عقب انتهاء انتخابات الجبل بساعات قليلة وذلك نظراً الى اتساع الرقعة الجغرافية لمحافظة الشمال وبعد المسافات بين الاضية الشمالية نفسها

## اسرار الآلهة

تمنى الرئيس الهراوي امام بعض زواره لو ان جميع الوزراء والنواب والسياسيين حذوا حذو النائب عصام فارس في التوصل الى تشكيل لوائح تزكية في عدد من القرى والبلدات.

## من المسؤول؟

لاحظ ركاب وصلوا قبل ايام الى مطار بيروت بعد منتصف الليل انه لا يوجد عدد كاف من الموظفين لانجاز المعاملات في سرعة.

## لماذا؟

طلب الى مرشحين لبلدية بيروت يحتمل ضمهم الى اللائحة التي سيدعمها الرئيس الحريري ان يباشروا نشاطهم.

# في مؤتمر صحفي سبق ختام الزيارة والوداع الرسمي شيراك يكرر: القرار ٤٢٥ غير قابل للنقاش والسلام يكون شاملاً اي لبنان وسوريا معاً

انهى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ظهر امس زيارة لبيروت استمرت ثلاثة ايام، بحضوره مؤتمر المدن الفرنكوفونية، وعقده مؤتمراً صحافياً في قصر الصنوبر، لم يزد فيه الكثير على المواقف التي سبق له ان اطلقها في اليوم الثاني من زيارته وخصوصاً في خطابه في إعادة تدشين المقر الاساسي للسفارة الفرنسية.

لكن شيراك شدد على توضيح النقاط الرئيسية في مواقفه من الوضع اللبناني وعملية السلام، فاعلن ان القرار ٤٢٥ "غير قابل للتفاوض او النقاش او التفسير ويجب ان يطبق حرفياً". وقال ان السلام "لا يمكن تجزئته الى قطع صغيرة ويجب ان يكون شاملاً اي ان يشمل سوريا ولبنان معاً". وبرز تصميم فرنسا على المضي في اقتراحها المشترك مع مصر في الدعوة الي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من غير ان ينكر ان هذه الدعوة لم تحقق "نتائج مذهلة بعد ولكننا نتابع سعيها". بل قال: "ان فرنسا لن ترضخ للوضع الحالي واذنا لم يكن لديها هامش التحرك فسوف نوجده".

وحضر المؤتمر الصحافي وزير الخارجية الفرنسي اوجير فيدرين والوفد المرافق لشيراك وسفير فرنسا في لبنان دانيال جواتو. واستلمه الرئيس الفرنسي قائلاً: "ان من شاهد هذا المقر ايام الحرب شعر امس بتسارع نبضات قلبه فرحاً، وفي رأبي ان إعادة تأهيل هذا المقر التي نفذت في شكل جيد امر مؤثر للغاية. واود ان احيي الصحافيين اللبنانيين والصحافيين الفرنسيين الذين رافقوني في هذه الزيارة.

تابعتم منذ يومين هذه الزيارة من كئيب، وليس لدي شيء كثير ازيد في هذا اللقاء، لقد اطلعتم على نتائج المحادثات التي اقمتموها مع المسؤولين اللبنانيين واطلعتهم على الكلمات التي القاها ليل امس وبعد الظهر خلال افتتاح هذا المقر، كل ما اود ان اقله في هذا المجال اننا ناقشنا المسائل الدولية مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء وبحثنا في عملية السلام وضرورة اطلاق هذه العملية التي تحتضر نسيباً كما ناقشنا العلاقات الثنائية والعقيدة".

واكد: "ان العلاقات ممتازة بين لبنان وفرنسا سواء في ما يتعلق بالمسائل الاقتصادية او المسائل الثقافية. لقد استمتعت بأنني استطعت زيارة المعهد العالي للاعمال الذي قمت مع السيد اريفي بوضع الحجر الاساس له. كان البناء قائماً لكن تمت إعادة تأهيله في صورة كاملة. وقد فرحت بالاتفاقيات التي قامت بين برامج "سادر" والجامعات اللبنانية، وسررت بالدور المتنامي الذي تلعبه بيروت في اطار الفرنكوفونية،

وخصوصاً انه سنة (٢٠٠١) بعد اجتماعات عدة للجمعيات الفرنكوفونية، ستعقد قمة الدول الفرنكوفونية هنا في بيروت. هذه هي بعض العناوين وبما انه ليس لدي الكثير لاطلعتكم عليه ابدأ بالرد على استئلتكم".

لماذا لم تتم المقابلة التي اتممت بترتيبها شخصياً بين الامين العام للأمم المتحدة كوفي اناط والرئيس رفيق الحريري. وهل هناك امكان لترتيب لقاء آخر؟

– اولاً لم يكن هناك ترتيب لمثل هذا اللقاء. خلال مرور كوفي اناط في باريس ابدى رغبته من خلاننا في انه مستعد للقاء السيد الحريري اذا اراد ذلك لكنه غادر قبل وصول كوفي اناط. وتأجل اللقاء وسوف يتم خلال زيارة يقوم بها الحريري لنينويوروك.

لماذا لم ياتيكم هنا، اجرت باكستان تجربتين نوويتين، وقد تكلمتم على الملفات كلها مع المسؤولين اللبنانيين، فماذا يستطيع المجتمع الدولي ان يفعل للتخفيف عن حدة التوتر عدا الدعوة الى التعقل والادانة؟

– اود اولاً ان اذكر بموقف فرنسا من هذا الموضوع، لقد عبرنا عن ادانتنا للتجربة النووية الهندية وللتجربة الباكستانية المماثلة لانهما تشكلان مخاطر كبيرة على التوازن الاستراتيجي في هذه المنطقة من العالم من جهة، وعلى استمرار نظام التسلح في ذاته من جهة اخرى. لقد شكلنا نظاماً لعدم انتشار التسلح النووي وله حساسات كثيرة ونأمل في الا يمس في اي حال من الاحوال، هناك اهداف عدة يمكن التوصل اليها، اولاً اعلان باكستان عدم قيامها بتجارب جديدة والالتزام في الوقت نفسه لتخفيف التوتر من خلال اجراءات ثقة، وكرر ان من شأن هذه المبادرات تخفيف حدة التوتر. وعلى المجتمع الدولي ان يوحد مساعيه لاقناع الهند وباكستان من ناحية بتوقيع على الاتفاق التي يمنع التجارب النووية، هذا الاتفاق الذي لم توقعه كما تعلمون، ومن ناحية اخرى ان يقبلوا التفاوض حول وقف انتاج المواد النووية او ما نسميه في المصطلح التقني "كوتوف". وهذا ضروري كخطوة اولى.

من جهمتها التزمت فرنسا حواراً مع الدولتين المتنازعتين الهند وباكستان وكذلك حواراً مع المجتمع الدولي، حيث قدمت اقتراحات للدولتين باعتبارهما قوتين نوويتين. وخصص وزير الخارجية الفرنسي قسماً كبيراً من الليل للاتصال بالافرقاء ومتابعة التطورات.

ان لدى فرنسا النية في ان تستمر في اتخاذ المبادرة وقد اقترحت عقد مؤتمر لهذه الغاية وهي ليست الوحيدة في هذا السياق بما ان وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت اقترحت ذلك وغيرها ايضاً

على الدول المعنية ان تجتمع في اسرع وقت يمكن وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الدول النووية، هدفنا الهم هو عدم اعادة النظر في الاسس والمبادئ التي تستند اليها معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وانا مقتنع ان هذا الامر ممكن ولدى فرنسا عدد من الافكار التي يمكن ان تقود الى تسوية هذه المسألة المهمة".

– يجب ان نعلم ان الافكار مهمة ونحن هنا لا نخضع لرد الفعل الاسرائيلي. لقد كانت هناك مبادرة منذ نحو سنتين او اكثر، وقد اتخذها الرئيس المصري حسني مبارك الذي جمع في شرم الشيخ قمة اطلق عليها اسم "قمة صانعي السلام" وكانت ايجابية. لقد تكلمنا معاً وجرت الامور في شكل جيد ومع تغيير الحكومة الاسرائيلية كما تعلمون توقفت عملية السلام تبعاً وفي صورة تشغل البال، ولقد اهتمت الولايات المتحدة بالامر وكما تعلمون ان اوربوا تساند اليوم افكار الولايات المتحدة التي وافق عليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولكن الامر لم ينفع شيئاً وتوقف كل شيء.

ان التشاور بين رؤساء الدول يجب ان يتواصل لاتخاذ مبادرة لاعادة اطلاق عملية السلام وفق هذه الروحبة التفتيت الرئيس مبارك في باريس وتحدثنا مطولاً من اجل اتخاذ مبادرة ونحن ليس لدينا الشعور بانها يمكن ان تكون المبادرة الوحيدة لكنها اقتراح بين مجموعة اقتراحات وهذه المبادرة تهدف الى إعادة اطلاق ديناميكية جديدة ولقد اطلقنا عليها اسم "منقذتي السلام" لاعطائها الصفة التي تعبر عنها. هذه المبادرة تهدف الى جمع اكبر عدد ممكن من الدول المعنية بمسألة السلام في الشرق الاوسط وفي وقت اولي من دون ذوي العلاقات وخصوصاً من دون اسرائيل لان مسألة التنظيم والاجتماع صعبة للتفكير في طريقة إعادة اطلاق المسيرة من خلال التفكير ببعض المبادئ واهمها انه لن يكون هناك من امن من دون السلام وهذا بديهي وان مبادئ مدريد واوسلو وطابا والاتزامات التي تم اتخاذها اعطت اقتراحات متينة وعملية للسماح بالعودة الى وضع السلام وكذلك الامر بالنسبة الى مبدأ الارض في مقابل السلام وهو مبدأ مقبول وجددي.

الهم ان تتمكن مجموعة الدول من اوربوا الى اميركا او آسيا وبالطبع الدول العربية في شكل اولي التي ترغب بعمق في إعادة مسيرة السلام من الاجتماع ومن إعادة اطلاق مسيرة السلام وبالطبع واستناداً الى الطريقة التي سيجري فيه الاجتماع فان المبادرة يمكنها ان تطاول عندما ذوي العلاقة وتتوسع لتشملهم. هذه هي الفكرة، ولكن اكرر انه مجرد اقتراح ويمكن ان نتصور امكان مناقشته والبحث فيه مع الجميع اما ردود الفعل فكانت ايجابية اجمالاً وسنرى.

## مؤتمر الشرق الاوسط

لماذا لا تزال فرنسا مصرة على الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط ما دامت اسرائيل رفضت مبدأ اللقاء؟

– انا لست هنا لكي اوزع علامة جيدة او سيئة لاحد. انا لست هنا لانهم هذا او ذاك انا الاظ ببساطة انه بعد فترة طويلة من المأسى والصعوبات تم السير في عملية سلام وكان هناك رجال يملكون نظرة الى المستقبل توافقوا على اسس هذه العملية وافكر في ذلك في كل من السادة (اسحق) رابين، (شمعون) بيريس وعرفات وكان في الامكان التفكير جيداً في ان السلام يمكن ان يعود الى هذه المنطقة. ثم كان هناك امر ان شروط تطبيق هذه العملية ووضعها موضع التنفيذ، وقد وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية الجديدة، لم يتم التزامها وانا آسف لذلك مثل الجميع واعتقد ان كل شيء يجب القيام به اليوم من اجل إعادة وضع هذه العملية على السكة ومنذ فترة قدم الاميركيون اقتراحات واقعية جداً بالنسبة الى اسرائيل ووافق عليها الرئيس عرفات وانا آسف لكون المبادرة الاميركية لم تحقق نتائج ايجابية.

## القرار ٤٢٥

هل ان فرنسا مستعدة لارسال جنود الى جنوب لبنان؟ وهل تعتقد بامكان معاودة عملية السلام في ظل الحكومة الاسرائيلية الحالية؟

– كما ذكرت في حال طلب من فرنسا فانها جاهزة للمشاركة او للانضمام الى تدابير ذات طبيعة امنية لكن فرنسا لم تقترح اي شيء، لكن اذا طلب منها في اي يوم فهي مستعدة. وبالنسبة الى ما ذكرت في جنوب لبنان من وجهة نظرنا ليس هناك من نقاش او من تفاوض ممكن حول القرار ٤٢٥ او تطبيقه فان مقررات الامم المتحدة يجب ان تطبق حرفياً وهي غير قابلة للتفاوض عليها من جديد، او لاضافة اي تعليق عليها وهذا ما رغبت في تأكيده.

ماذا عن رطك امس بين عودة السلام

## في مؤتمر صحافي سبق ختام الزيارة والوداع الرسمي (تتمة)

الى لبنان واعادة الاستقرار في المنطقة بما فيها الخليج؟  
- (مقاطعاً): قلت حتى الخليج واسارع الى القول ان ليس هناك اي تفسير لذلك انا كنت اود ان اقول فقط ان السلام لا يمكن تزيته الى قطع صغيرة وان كل المنطقة هي معنية بعملية السلام.  
هل سمعت اي رد فعل اسرائيلي حول خطاك امس؟ الا تخشون رد فعل اسرائيلياً مباشراً فور نهبك كما حصل عام ١٩٩٦؟  
- ارجو الا يكون ذلك هو الوضع.  
هل ترى فرنسا والاسرة الدولية وجوب ممارسة اي ضغوط على اسرائيل اذا استمرت في تعنتها؟

- انا لا احب كثيراً عبارة ممارسة ضغوط فانا اسمع دوماً عبارة سنقوم بممارسة ضغوط على اي شيء او على اي كان ثم لا تنفع هذه الضغوط، في اي حال، ان هذه الكلمة نوعاً ما فارغة من معناها انا اعتقد ان كل البلدان المحبة فعلاً للسلام - ونعتقد بانها ليس هناك امن من دون سلام - هي دول تشدد على ان يكون الافرقاء المعينون مدركين لهذه الحقيقة وخصوصاً اسرائيل ومن خلال المفاوضات يصبح في الامكان ان نشرح لاسرائيل ان من مصلحتها ومن مصلحة شعبها ان تعيش في سلام ووفاق مع جيرانها ولذلك فمن الطبيعي ان يكون هناك سلام ولقد تم تحديد معايير السلام الاكثر منطقية بصعوبة ويجب التزامها من دون نقاش وان اقتناعي هو ان هذه هي مصلحة اسرائيل والشعب الاسرائيلي.

### فرنسا والمسيحيين

نحن هنا في المقر الذي شهد ولادة لبنان الكبير. ماذا تقول للبنانيين الذين يخشون ان يدفع لبنان الكبير هذا ثمن السلام في الشرق؟ وماذا تقول للمسيحيين مؤسسي لبنان الكبير الى جانب فرنسا والذين يرون فرنسا تبعد عنهم اليوم؟  
- اود ان اقول لكم انه ليس لدي ابداً الشعور بان فرنسا تبعد عن المسيحيين ولا عن اي طائفة من الطوائف التي تميز لبنان والتي تكون قراراته وقوته واحيائاً نقطة ضعفه لكن في الاجمال قوته، ان فرنسا هي بجانب كل اللبنانيين وفي صورة خاصة المسيحيين هذا يسير في شكل طبيعي كرسالة وكتراث لكننا ايضاً بجانب الآخرين لان غنى لبنان هو في تعدد طوائفه، اذا ستكون بجانب كل منهم ونحن لا نجري اي خيار بين اللبنانيين.

ما هو موقفك من الانسحاب الاسرائيلي وفق الشروط الاسرائيلية؟  
- لقد اعطيكم مرات عدة الموقف الفرنسي اولاً هناك قرارات صادرة عن الامم المتحدة اولها القرار ٤٢٥ غير قابلة للتفسير ولا للنقاش ولا للتفاوض يجب ان تنفذ حرفياً مثل كل قرارات الامم المتحدة ثم سبق ان قلت ان المشاكل معقدة هنا والكل يعرف ذلك واقتناعنا انه لن يكون هناك اتفاق منفصل او مجزأ سيكون هناك اتفاق شامل او لن يكون هناك اتفاق قوي.  
هل اود ان اطرح سؤالاً باللغة الانكليزية؟

- لا هنا باللغة الفرنسية، نحن هنا في بلد فرنكوفوني.  
هل سمعت اي رد فعل اسرائيلياً حول خطاك امس؟ الا تخشون رد فعل اسرائيلياً مباشراً فور نهبك كما حصل عام ١٩٩٦؟  
- ارجو الا يكون ذلك هو الوضع.  
هل ترى فرنسا والاسرة الدولية وجوب ممارسة اي ضغوط على اسرائيل اذا استمرت في تعنتها؟

بعض المصادر يعتقد انك تحمل مبادرة من اجل حل قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية؟  
- لا تصدقوا كل ما يقال. ان هذه القضية تتم معالجتها من جانب اللجنة الدولية للصليب الاحمر الوحيد والمسؤول في هذه القضية.

هل تعتقد ان فرنسا ولوروبا في شكل عام تملكان هامشاً كافياً لاتخاذ اي مبادرة من اجل اعادة اطلاق مسيرة السلام؟  
- عندما نمك بعض المبادئ، وخصوصاً عندما يكون السلام داخل قلبنا وتفكيرنا، فان لدينا دوماً هامشاً للتحرك، وانما لم يكن لدينا هذا الهامش فاننا نوجده. ان فرنسا لن ترضخ للوضع الحالي، فهي ستقدم دوماً تفكيرها وقدرتها ودعمها لاعادة استمرار مسيرة السلام.  
ما هي نتائج توقف عملية السلام على لبنان؟

- نرى جيداً هذه النتائج وهي عدم حل مسألة العيش في سلام وتناسق، في مجمل بلدان المنطقة، وان هذا الامر يعني لبنان كما يعني المنطقة في مجملها.  
هل انت راض عن رد الفعل الاميركي على مبادرتك مع الرئيس مبارك؟ وقرىبا تستقبل الرئيس حافظ الاسد في باريس، فماذا تنتظر من هذه الزيارة؟

- في ما خص رد الفعل الاميركي، فان الاميركيين يلعبون دوراً اساسياً في اعادة اطلاق مسيرة السلام عليهم ان يتحملوا مسؤولية ذلك ويلعبوا دورهم. واوروبا، وفرنسا بالطبع، تساند جهودهم، ونحن نتشاور من اجل الحصول على فاعلية اكبر وانا اعترف انه حتى الان لم نحصل على نتائج مذهلة، ونحن نتابع سينا.

من جهة اخرى، فان الرئيس الاسد سيأتي بالطبع الى فرنسا في زيارة رسمية، وان فرنسا تتحنن ان تكون لديها افضل العلاقات مع سوريا، مثل كل بلدان المنطقة، ومنذ وقت طويل لم تحصل زيارة للرئيس الاسد لفرنسا، وانا شخصياً ذهبت الى سوريا منذ سنتين، ومن الطبيعي ان يأتي الرئيس الاسد الى باريس، وانا سعيد بهذا الامر.

هل يمكن ان ترتقب في وقت قريب، اتفاقا لوقف حال العداء واتساحيا اسرائيلياً من جنوب لبنان، وما هو موقف فرنسا من هذا الامر؟  
- اكرر ثانية، اذا كان الامر يتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥ فانا سأكون سعيداً

بتطبيقه. لكن القرار غير قابل للتفاوض او للنقاش في شأنه. هذه مسألة مبادئ تتعلق بطبيعة مقررات الامم المتحدة. اذا ارجو تطبيق القرار ٤٢٥ فوراً ومن دون اي شرط، انطلاقاً من هنا، بما ان الامور معقدة، فمن غير الواقعي التصور انه يمكننا تأسيس سلام اكبر من خلال تقطيع السلام الى أجزاء صغيرة. السلام يجب ان يكون شاملاً، اي انه في صورة خاصة، يجب، ومن دون اي شك، ان يشمل مع سوريا ولبنان.  
وكان شريك وضع قبل المؤتمر الصحافي اكليلاً عند نصب الفرنسيين الذين سقطوا في لبنان.

### المفادرة

وفي الرابعة الا ربعا بعد الظهر، اختتم الرئيس الفرنسي زيارته لبيروت وغادرت طائرته مطار بيروت الدولي بتأخير نحو نصف ساعة عن الموعد الذي كان مقرراً لها. وهو وصل الى المطار قرابة الثالثة والرابع بعد الظهر في سيارة تابعة للسفارة الفرنسية يرافقه السفير جواتو، وكان في

انتظاره الرؤساء الياس المرادي ونييه بري ورفيق الحريري وزوجاتهم. وبعدما عرض يرافقه المرادي ثلة من حرس الشرف عزفت الموسيقى النشيد اللبناني والفرنسي ولحن التكريم. وصافح شيراك مودعيه فرداً فرداً، وكان بينهم وزير الخارجية فارس بوز، قائد الجيش العماد اميل لحود، السفير اليابوي في لبنان انطونيو ماريا فيليو وعدد من سفراء الاتحاد الاوروبي المعتمدين في لبنان، سفير لبنان في فرنسا ناجي ابو عاصي. وقد اتخذت منذ الصباح تدابير امنية مشددة في حرم مطار بيروت الدولي وفي محيطه والطرق المؤدية اليه، ورفعت الاعلام اللبنانية والفرنسية على ساحات المطار الداخلية والخارجية. وقد جثمت الطائرة الخاصة التي اقلت شيراك بمحاذاة صالون الشرف الغربي في المطار، ومدت سجادة حمراء من صالون الشرف حتى سلم الطائرة ولم يدخل المرادي وشيراك صالون الشرف. ورافق الرئيس الفرنسي إلى سلم الطائرة الرؤساء الثلاثة وهي اقلعت الرابعة الا ربعا.

## بري: انا شيخ صلح ولا مرشحين لدي ولم يعلمني الحريري برفع "الفيديو" الحزبي

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان لا مرشحين لديه لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية، في الجنوب، وانه يحضن "كل الناس"، معتبراً "ان التعصب هو عند ما يسمى الزعماء اكثر مما هو عند الناس. وان الشعب اكثر حرصاً على الوطن من الزعماء". ولفت الى انه لم يتبلغ من رئيس الوزراء رفيق الحريري رفع "الفيديو" عن الحزبيين في الانتخابات البلدية. وهو كان يتحدث بعد استقباله الرئيس الفرنسي جاك شيراك في عين التينة ظهر السبت، ورد على اسئلة الصحافيين عن الانتخابات البلدية والاختيارية، قال: "حتى الان لم اتبلغ رسمياً رفع "الفيديو" هذا من جهة. اما من جهة اخرى، فانا حزبي، ولست ضد هذا الموضوع، ولكن ما يتعلق بنا فقد حددنا موقفنا من ذلك وما زلنا وسنبقى عليه، اما بالنسبة الى الرئيس الحريري فهذا يعود اليه ويمكن ان تسألوه".

وعن التحالف في الجنوب قال: "نحن متحالفون مع كل الناس في الجنوب، ولذلك نعلن انه ليس لدينا مرشحون ابداء، ونحن حاضنون كل الناس الذين يريدون ان يأتوا على هذا الاساس، ومستعدون لكل امر، وليت عدنا مشكلة. وفي الجنوب اتحدى احدا يستطيع القول ان نبيه بري رشح شخصاً واحداً. وكل ما افعله هو انني في المصالح عامل شيخ صلح لا اكثر ولا اقل".  
وسئل هل يمكن ان يتأمن التوازن الوطني في بيروت؟ فاجاب: "اسمع انتقادات كثيرة للقانون وبالنسبة الى الموضوع وكل النقاط التي يحكى فيها الان جرى الكلام عليهما في مجلس النواب، واعتقد ان التعصب عندما يسمى الزعماء وما فوق اكثر مما هو لدى الناس. هذا الامر هو موضع خشية في بيروت وفي طرابلس وفي صور وفي تبنين وفي برعشيت وفي صيدا وفي كل مكان، وفي رأيي علينا ان نجرب شعبنا وانا على يقين ان شاء الله انه سيظهر وطنيته وحرصه على الموضوع الوطني في كل الاتجاهات. وبالتأكيد اكثر من الزعماء الذين زرعوا بذور الفتنة في لبنان".

## الحريري استقبل وزير الصناعة الفرنسي

أولى رئيس الوزراء رفيق الحريري أمس الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال امتماً ملحوظاً إذ تابع من دارته في قريطم تطور عمليات الاقتراع وأجرى اتصالات عدة مع وزير الداخلية ميشال المر للاطلاع منه على سير العملية.  
واستقبل الحريري وزير الدولة للشؤون الصناعية الفرنسية كريستيان بيرييه في حضور مدير العلاقات الخارجية في وزارة المال الفرنسية، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" محمد الحوت ومستشار رئيس الوزراء باسيل يارد، وتناول المجتمعون عدداً من الشؤون التي تهم لبنان وفرنسا.

# حفاوة رسمية استثنائية في بعثا وعين التينة وقريطم شيراك يؤكد للرؤساء التزام فرنسا الثابت دعم لبنان

شكر فرنسا موقفها الداعم للبنان برفضها اي تفسير جديد للقرار ٤٢٥ قائلاً: "ان العلاقات بين فرنسا ولبنان امر مقدس" ومثنيًا على دور فرنسا الثقافي في لبنان. كما توقف عند الدور الذي للبنان في نشر الثقافة الفرنسية وخصوصاً انه من الدول الخمس الاولي التي انضمت الى اليونسكو.

وبعد المحادثات التي استمرت نحو اربعين دقيقة استقبل المرؤءى وشيراك والى جانبهما السيدتان من المرؤءى ويزناتى شيراك المدعوين الى الفداء الذي اقامه رئيس الجمهورية على شرف الرئيس الفرنسي وزوجته، والذي حضره نحو ٣٠٠ مدعو يتقدمهم بري والحريري وزوجتهما والوزراء والنواب وسفراء الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن والسفراء الاوروبيين والعرب وسفراء اميركا اللاتينية وكندا وآسيا الى القضاة الكبار والقيادات العسكرية ونقائيين واعلاميين ورؤساء الجامعات الفرنكوفونية وشخصيات اقتصادية وادارية وسياسية.

## عشاء الحريري

ومساء السبت اقام رئيس الوزراء في دارته في قريطم مأدبة تكريمية للرئيس الفرنسي وزوجته حضرها نحو ٨٠٠ مدعو. واستقبل شيراك لدى وصوله قرابة الثامنة وحشد من المواطنين ردوا متفادات حيث الرئيس الفرنسي ومواقفه من لبنان ورفعوا اعلاماً لبنانية وفرنسية.

وترجل شيراك من سيارته وسط الشارع وحيا المواطنين، وقدمت له طفلة ضمة من الورد، وسط هتافات المواطنين، ثم دخل الى قصر قريطم حيث أدت له التحية ثلة من حرس القصر الكومي وعزفت الالبواق ترحيباً. وعقدت بعد ذلك حفلة بين شيراك والحريري وبعد نصف ساعة انضم اليهما وزير خارجية ارمينيا فارغان اوسكانيان.

ثم اقام الحريري وزوجته السيدة نازك مأدبة عشاء تكريماً للرئيس الفرنسي وزوجته، حضرها نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر وزوجته، رئيس الوزراء الفرنسي السابق، رئيس بلدية بوردو الآن جوييه، الرؤساء: سليم الحص، شفيق الوزان ورشيد الصلح، ووزيرا الخارجية الفرنسي واللبناني، وعدد كبير من الوزراء والنواب والسفراء العرب والاجانب المعتمدين في لبنان، والشخصيات والفعاليات الاقتصادية والمهيات الثقافية والنقابية ونقباه المهن الحرة ورؤساء المنظمات الدولية ورؤساء البلديات الفرنكوفونية الذين يشاركون في مؤتمر المدن الفرنكوفونية.

والقى الحريري في المناسبة كلمة معبرة بالفرنسية قال فيها:

"ان زيارتكم اليوم للبنان، وهي الثالثة لكم، تؤكد بصورة ساطعة مدى عمق صداقتكم وتعاطفكم مع لبنان واللبنانيين.

متضامنون، ومع سوريا في خندق واحد. هذا صحيح، ولكن الطرح الذي يقدمه نتنيامو ليس طرماً للانسحاب وفقاً للقرار ٤٢٥، لان الانسحاب وفق هذا القرار هو من دون قيد او شرط. بينما هو يطرح انسحاباً اسرائيلياً وفقاً لهذا القرار على ان يحصل على السلام الذي تريده اسرائيل. وبمعنى آخر، يطرح انسحاباً في مقابل سلام شامل وكامل مع اسرائيل. والا فلماذا يتطلب ضمانات واجراءات امينة معينة، بينما سلام لبنان ليس مجرد انسحاب. الانسحاب احدى نقاط السلام اذا حصل مع لبنان. وهناك موضوع المياه ومواضيع الاراضي المحتلة الاخرى التي هي خارج القرار ٤٢٥، كمزارع شبعا والقرى السبع، الى ذلك هناك موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان. وكما قلنا، مواضع المياه كالحاصباني والوزاني، وايضاً احتمال اخذ مياه من اسفل جسر الخردلي، اذا كان هذا الاحتمال قائماً.

لذلك، اوضحنا ان الموقف اللبناني رافض انطلاقاً من السيادة اللبنانية. اما الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط، فهذا امر نتنناه ولسنا ضده على الاطلاق، مع العلم ان ما تعرضه اسرائيل مختلف تماماً وفعلاً، ويشكل اهداراً للسيادة اللبنانية واذا ارادوا الانسحاب من دون قيد او شرط، فالمشكلة ليست هنا.

اعتقد انه كان هناك تفهم جيد لهذا الموقف من الرئيس الفرنسي، كما عرضنا خريطة تبين الانهر التي تنبع وتغر في الاراضي اللبنانية، وبعد ذلك تذهب الى الاراضي المحتلة."

وسئل هل طلب من شيراك دعماً في مجلس الامن في حال طرح تعديل القرار الرقم ٤٢٥، فأجاب: "الموقف الفرنسي يرفض اي تعديل للقرار ٤٢٥ الا بموافقة الحكومة اللبنانية". وقال بري رداً على سؤال: "ان الرئيس الفرنسي ابدى ارتياحه الى الانتخابات البلدية وهذا لبنان بهذا الانجاز الكبير".

## عند المرؤءى

وفي الاولي الا ربعاً وصل الرئيس الفرنسي الى القصر الجمهوري حيث استقبله عند مدخل القصر الرئيس المرؤءى وادت له التحية ثلة من الحرس الجمهوري وعزفت له موسيقى لواء الحرس الجمهوري لحن التعظيم.

ثم اجريت على الفور جولة محادثات حضرها وزير الخارجية فارس بويز ونظيره الفرنسي فيديرين.

وعلم ان شيراك شرح لرئيس الجمهورية موقفه من موضوع القرار ٤٢٥ والدعوة الفرنسية - المصرية المشتركة الى عقد مؤتمر للسلام وتطرق اللقاء الى قضايا ثنائية في ضوء الدعم الفرنسي المستمر للبنان. ووضحت مصادر قصر بعثا ان المرؤءى

بزيارة الحريري في قريطم وعقدت جلسة محادثات موسعة شارك فيها عن الجانب الفرنسي فيديرين، ووزير الدولة لشؤون الصناعة كريستيان بيريه، والسفير الفرنسي دانيال جوانو، وعن الجانب اللبناني سفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي ومستشار رئيس الوزراء باسيل يارد.

استمر اللقاء قرابة ساعة وربع ساعة وتخلله بحث في عملية السلام في الشرق الاوسط وتبادل وجهات النظر في ما وصلت اليه في ضوء الاجتماعات التي عقدت اخيراً في لندن وواشنطن.

الى ذلك، تناول البحث موضوع العرض الاسرائيلي المشروط للانسحاب من لبنان، وكرر الرئيس الفرنسي وقوف فرنسا بجانب لبنان في موقفه الداعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط. وتطرق النقاش الى العلاقات بين لبنان وفرنسا في كل المجالات الثقافية والاقتصادية.

ثم انتقل شيراك الى عين التينة للقاء بري وعرض لدى وصوله، وبري في استقباله، ثلة من قوى الامن الداخلي وشريطة مجلس النواب على موسيقى التعظيم. والتقطت صور تذكارية قبل دخول القصر، ثم عقدا اجتماعاً حضره الوفد المرافق للرئيس الفرنسي، استمر ساعة وربع ساعة.

ورحب بري، "باسم الشعب اللبناني وباسم مجلس النواب وباسمه" بشيراك، وقال: "ارحب بالرئيس الكبير والصديق الكبير للبنان ولجميع اللبنانيين من دون استثناء السيد جاك شيراك. هذه ليست الزيارة الاولى، واعتقد انها لن تكون الاخرى في سبيل دعم لبنان داخلياً وخارجياً. داخلياً، بالنسبة الى الاعمار والحركة الثقافية الفرنسية في لبنان وبالنسبة الى انشاء المدارس فيه. ولقد شكرنا لفاعلمته كل هذه الامور والمساعدات التي قدمتها فرنسا للبنان ولا تزال.

اما بالنسبة الى الموضوع الخارجي، فهو يتلخص حقيقة في ان الموقف الفرنسي متطابق تماماً مع الموقف اللبناني - السوري - العربي في ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي - اللبناني، وفي ما يتعلق بالصراع عموماً في المنطقة وبمسؤولية وقف عملية السلام في المنطقة، والتي تقع على عاتق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنيامو، هذه الامور تكلمنا فيها وكان التركيز على الشائعات المفروضة التي تحاول ان تبرز، وكان اسرائيل يعرضها لما سمته تطبيق القرار ٤٢٥ تريب الخروج من لبنان، ولبنان هو الذي لا يرغب في هذا الامر. وبكلمة اكثر صراحة، كان المطروح ان اسرائيل تريد الخروج من لبنان وان سوريا تعرقل هذا الخروج.

واوضحنا للرئيس الفرنسي الذي، لعله لم يكن في حاجة الى هذا التوضيح لان موقفه واضح، ولكن اردنا تأكيد هذا الامر لان هذا الطرح غير صحيح على الاطلاق. نحن

اليوم الثاني لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت السبت كان حافلاً بالمحطات، ولكن جولته على الرؤساء الياس المرؤءى ونبه بري ورفيق الحريري تميزت باضفاؤها حرارة استثنائية على العلاقات الخاصة التي تربط لبنان بفرنسا، وهذا ما برز في العدد الضخم للمدعوين الى عشاء تكريبي اقامه المرؤءى تكريماً للرئيس الفرنسي ثم ليلا في العشاء الحاضر الذي اقامه له الحريري في دارته في قريطم.

والمواضع المحورية التي تناولتها لقاءات شيراك والرؤساء ركزت استنادا الى مصادر رسمية في الوفد الفرنسي واوساط المسؤولين اللبنانيين على الدعم الفرنسي لموقف لبنان من ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ووجوب تحقيق سلام عادل وشامل يكون موقع لبنان ثابتاً واساسياً فيها.

لذلك ركز الجانب الفرنسي على طمأنة لبنان حيال عدم احتمال تعديل القرار ٤٢٥ لدى طرح موضوع التمديد لقوة الطوارئ الدولية في الجنوب المقبل في مجلس الامن، ان ان القرارات الدولية يعاد طرحها امام مجلس الامن لأسباب تقنية ومالية فقط، وهذا ما سيحدث بالنسبة الى القرار ٤٢٥ من دون ان يكون لذلك اي علاقة بالتعديل.

واذ جاء خطاب شيراك في الاحتفال الحاضر بتدشين "قصر النصور" امام اكثر من ٤٠٠٠ مدعو ليضع حدا حاسماً لأي تأويل محتمل لموقف فرنسا يمكن ان توظفه اسرائيل او سواها من خلال اعلانه القاطع ان فرنسا هي مع تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، فهم ان شيراك ابغ الى المسؤولين اللبنانيين حيثيات الدعوة المشتركة التي وجهها من الرئيس المصري حسني مبارك الى عقد مؤتمر للدراسات الراهبة في اعادة تحريك عملية السلام، علما ان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيديرين شرح الآلية الجدئية لهذا المؤتمر بحيث يعقد على مرحلتين الاولى تضم الدول المعنية بدفع عملية السلام والثانية تضم الدول اطراف في النزاع العربي - الاسرائيلي. ولا يزال التحرك الفرنسي مستمراً لتوضيح هذه الدعوة وتحديد الاطر العملية لعقد المؤتمر بهدف اعادة اطلاق عملية السلام. ولا تبدي فرنسا تهاؤلاً كبيراً في امكان تحقيق هذا الهدف سريعاً.

الى ذلك شيراك حرص في لقاءاته مع المرؤءى وبري والحريري على ابداء التشجيع الكبير لعملية الانتخابات البلدية والاختيارية التي تزامنت زيارته لبيروت مع جولتها الثانية، فيما لم تبج اوجه الدعم الفرنسي للبنان في المجالات الاقتصادية والامانية والثقافية عن المحادثات.

## مع الحريري

استهل شيراك لقاءاته قبل ظهر السبت

## حفاوة رسمية استثنائية في بعدا وعين التينة وقريطم (تتمة)

وهي اذ تصادف الذكرى الثالثة لتوليكم مقاليد الرئاسة في فرنسا، تعيد الى اذهاننا ما شعرتم به يومذاك حين قلتم في خطابكم الاول، بأنكم مؤتمنون على أمل.

فالبنايون، يجمعون اليوم على القول ان ما شاهده من ثبات اهتمامكم بلبنان كان على مستوى ما علقوه عليكم من أمال كرئيس لبلد صديق كبير.

ولكن زيارتكم اليوم تكتسي طابعا خاصا، لانها زيارة عائلية. اذ للمرة الاولى ترافقكم السيدة برناديت شيراك، ويسعدنا زويتي وانا ان نرحب بكما هذا المساء.

وثمة وجه عائلي آخر لزيارتكم وهو افتتاحكم مؤتمر رؤساء البلديات الناطقين الفرنسية الذي ينعقد في بيروت، التي تشهد منذ فترة تظاهرات متنوعة للفرنكوفونية، نرجو ان تتوج، كما هو متوقع، بانعقاد قمة رؤساء الدول والحكومات التي تتشارك في استعمال اللغة الفرنسية لسنة (٢٠٠١) (...)

لقد تمنى لكم ان تدرؤا مدى المعاناة التي يتحملها اللبنانيون من جراء السياسة الاسرائيلية في القتل والضرب والتدمير. وعشتم معنا الامام الصعبة من اعتداءات نيسان ١٩٩٦ وما عرفته من فواجع انسانية، ووظفتم جهودكم وصدقاتكم الاوروبية والدولية من اجل مساعدتنا على اعادة اعمار ما هدمه الطيران الاسرائيلي.

ان الوضع لم يتغير حتى الان، وما زالت اسرائيل، ماضية في احتلالها، ومحاوله تضليل الرأي العام الدولي حول حقيقة نياتها بالنسبة الى لبنان. ولذا حتى لا يقع أحد ضحية هذا التضليل نكرر بأن على المحتل ان يسحب بلا قيد او شرط، تنفيذاً لمضمون القرار ٤٢٥ نصا وروحاً. وان لا شروط تفاوض عليها ولا ضمانات نعطيتها لأحد، ثم اننا لا نقدم حساباً لأحد الا لمؤسساتنا الدستورية ولشعبنا.

ان لبنان يسهر على صون العلاقات المميزة مع سوريا، في وجه الاحتلال الاسرائيلي لاراضيها. وانا نؤمن بقوة ان السلام وحده هو الذي يضمن الامن في المنطقة، السلام العادل والشامل. والادعاء بأن الامن وحده يؤدي الى السلام هو كلام عبثي وغير واقعي. والتجربة برهنت ذلك في مناسبات عدة. اننا ندعو اسرائيل الى استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها. واما لبنان وسوريا، فهما مستعدان، نتيجة لهذه المفاوضات، لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل في مدى ثلاثة اشهر، فهذه السياسة التي نقول بها معنا، لبنانيين وسوريين، ناتجة عن ايماننا بالسلام، وعن حرصنا على تأمين مستقبل اولادنا واولاد اسرائيل.

ان الحكومة الاسرائيلية، منذ وصولها الى الحكم، عملت على نسف عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة بدعم من المجتمع الدولي، وهي تعلم انها بمنأى عن العقوبات الدولية، وفي امكانها تخريب عملية السلام والعودة عن الالتزامات التي قطعها وتنفيذ الاتفاقات التي تعهدت بها، دون ان تتحمل النتائج.

يوما بعد يوم. ففي حين كان عدد الشركات الفرنسية عشرين شركة غداة الحرب، ارتفع هذا العدد ليبلغ اليوم ١٣٠. اما السلطات الفرنسية فتتبع - واتعهد السهر على ذلك

الذي مارسته اسرائيل في الستين الاخيرين قد يؤدي الى كوارث عدة في اماكن متعددة من العالم. كذلك صفر مسالم ندعو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى وضع حد لتصرفات الحكومة الاسرائيلية المتطامية في ضرب هبة اميركا والمجتمع الدولي، والضغط على اسرائيل بصورة جديّة وفعالة، الالتزام ببداي مؤتمن مدريد والمقررات الدولية المبنية على مبدأ مبادلة الارض بالسلام، واحترام الشرعية الدولية". ورد شيراك بكلمة شكر قال: "نحن نعرف بعضنا بعضاً يا دولة الرئيس منذ زمن بعيد، وفي كل مرة نلتقي تناول القضايا الكبرى في العالم وعلى رأسها تلك التي تمس بلادنا ولا سيما قضية السلام في منطقتكم. كما ان هذه الكلمات تأخذ طابعا خاصا في ما يتعلق بلبنان وفرنسا. واود هذا المساء، ان اقول بكل بساطة الامر الآتي: سوف تظل فرنسا دوما بجانب لبنان، كما كانت في سنوات المحنة، وكما هي اليوم، في فترة الاعمار هذه، التي منحنموا، بحيويتكم الشخصية، زخما لافتا، وكما هي بجانبكم في سعيكم الحثيث الى السلام. هذا السلام الذي يصبو اليه كل اللبنانيين منذ زمن طويل. هذا السلام الذي سيجعل من لبنان بلدا كامل الحرية والسيادة والاستقلال سيد مصيره على كامل اراضيه.

الذي يمارسه اميركا والمجتمع الدولي الذي مارسته اسرائيل في الستين الاخيرين قد يؤدي الى كوارث عدة في اماكن متعددة من العالم. كذلك صفر مسالم ندعو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى وضع حد لتصرفات الحكومة الاسرائيلية المتطامية في ضرب هبة اميركا والمجتمع الدولي، والضغط على اسرائيل بصورة جديّة وفعالة، الالتزام ببداي مؤتمن مدريد والمقررات الدولية المبنية على مبدأ مبادلة الارض بالسلام، واحترام الشرعية الدولية". ورد شيراك بكلمة شكر قال: "نحن نعرف بعضنا بعضاً يا دولة الرئيس منذ زمن بعيد، وفي كل مرة نلتقي تناول القضايا الكبرى في العالم وعلى رأسها تلك التي تمس بلادنا ولا سيما قضية السلام في منطقتكم. كما ان هذه الكلمات تأخذ طابعا خاصا في ما يتعلق بلبنان وفرنسا. واود هذا المساء، ان اقول بكل بساطة الامر الآتي: سوف تظل فرنسا دوما بجانب لبنان، كما كانت في سنوات المحنة، وكما هي اليوم، في فترة الاعمار هذه، التي منحنموا، بحيويتكم الشخصية، زخما لافتا، وكما هي بجانبكم في سعيكم الحثيث الى السلام. هذا السلام الذي يصبو اليه كل اللبنانيين منذ زمن طويل. هذا السلام الذي سيجعل من لبنان بلدا كامل الحرية والسيادة والاستقلال سيد مصيره على كامل اراضيه.

الذي يمارسه اميركا والمجتمع الدولي الذي مارسته اسرائيل في الستين الاخيرين قد يؤدي الى كوارث عدة في اماكن متعددة من العالم. كذلك صفر مسالم ندعو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى وضع حد لتصرفات الحكومة الاسرائيلية المتطامية في ضرب هبة اميركا والمجتمع الدولي، والضغط على اسرائيل بصورة جديّة وفعالة، الالتزام ببداي مؤتمن مدريد والمقررات الدولية المبنية على مبدأ مبادلة الارض بالسلام، واحترام الشرعية الدولية". ورد شيراك بكلمة شكر قال: "نحن نعرف بعضنا بعضاً يا دولة الرئيس منذ زمن بعيد، وفي كل مرة نلتقي تناول القضايا الكبرى في العالم وعلى رأسها تلك التي تمس بلادنا ولا سيما قضية السلام في منطقتكم. كما ان هذه الكلمات تأخذ طابعا خاصا في ما يتعلق بلبنان وفرنسا. واود هذا المساء، ان اقول بكل بساطة الامر الآتي: سوف تظل فرنسا دوما بجانب لبنان، كما كانت في سنوات المحنة، وكما هي اليوم، في فترة الاعمار هذه، التي منحنموا، بحيويتكم الشخصية، زخما لافتا، وكما هي بجانبكم في سعيكم الحثيث الى السلام. هذا السلام الذي يصبو اليه كل اللبنانيين منذ زمن طويل. هذا السلام الذي سيجعل من لبنان بلدا كامل الحرية والسيادة والاستقلال سيد مصيره على كامل اراضيه.

الذي يمارسه اميركا والمجتمع الدولي الذي مارسته اسرائيل في الستين الاخيرين قد يؤدي الى كوارث عدة في اماكن متعددة من العالم. كذلك صفر مسالم ندعو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى وضع حد لتصرفات الحكومة الاسرائيلية المتطامية في ضرب هبة اميركا والمجتمع الدولي، والضغط على اسرائيل بصورة جديّة وفعالة، الالتزام ببداي مؤتمن مدريد والمقررات الدولية المبنية على مبدأ مبادلة الارض بالسلام، واحترام الشرعية الدولية". ورد شيراك بكلمة شكر قال: "نحن نعرف بعضنا بعضاً يا دولة الرئيس منذ زمن بعيد، وفي كل مرة نلتقي تناول القضايا الكبرى في العالم وعلى رأسها تلك التي تمس بلادنا ولا سيما قضية السلام في منطقتكم. كما ان هذه الكلمات تأخذ طابعا خاصا في ما يتعلق بلبنان وفرنسا. واود هذا المساء، ان اقول بكل بساطة الامر الآتي: سوف تظل فرنسا دوما بجانب لبنان، كما كانت في سنوات المحنة، وكما هي اليوم، في فترة الاعمار هذه، التي منحنموا، بحيويتكم الشخصية، زخما لافتا، وكما هي بجانبكم في سعيكم الحثيث الى السلام. هذا السلام الذي يصبو اليه كل اللبنانيين منذ زمن طويل. هذا السلام الذي سيجعل من لبنان بلدا كامل الحرية والسيادة والاستقلال سيد مصيره على كامل اراضيه.

الذي يمارسه اميركا والمجتمع الدولي الذي مارسته اسرائيل في الستين الاخيرين قد يؤدي الى كوارث عدة في اماكن متعددة من العالم. كذلك صفر مسالم ندعو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى وضع حد لتصرفات الحكومة الاسرائيلية المتطامية في ضرب هبة اميركا والمجتمع الدولي، والضغط على اسرائيل بصورة جديّة وفعالة، الالتزام ببداي مؤتمن مدريد والمقررات الدولية المبنية على مبدأ مبادلة الارض بالسلام، واحترام الشرعية الدولية". ورد شيراك بكلمة شكر قال: "نحن نعرف بعضنا بعضاً يا دولة الرئيس منذ زمن بعيد، وفي كل مرة نلتقي تناول القضايا الكبرى في العالم وعلى رأسها تلك التي تمس بلادنا ولا سيما قضية السلام في منطقتكم. كما ان هذه الكلمات تأخذ طابعا خاصا في ما يتعلق بلبنان وفرنسا. واود هذا المساء، ان اقول بكل بساطة الامر الآتي: سوف تظل فرنسا دوما بجانب لبنان، كما كانت في سنوات المحنة، وكما هي اليوم، في فترة الاعمار هذه، التي منحنموا، بحيويتكم الشخصية، زخما لافتا، وكما هي بجانبكم في سعيكم الحثيث الى السلام. هذا السلام الذي يصبو اليه كل اللبنانيين منذ زمن طويل. هذا السلام الذي سيجعل من لبنان بلدا كامل الحرية والسيادة والاستقلال سيد مصيره على كامل اراضيه.

الذي يمارسه اميركا والمجتمع الدولي الذي مارسته اسرائيل في الستين الاخيرين قد يؤدي الى كوارث عدة في اماكن متعددة من العالم. كذلك صفر مسالم ندعو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى وضع حد لتصرفات الحكومة الاسرائيلية المتطامية في ضرب هبة اميركا والمجتمع الدولي، والضغط على اسرائيل بصورة جديّة وفعالة، الالتزام ببداي مؤتمن مدريد والمقررات الدولية المبنية على مبدأ مبادلة الارض بالسلام، واحترام الشرعية الدولية". ورد شيراك بكلمة شكر قال: "نحن نعرف بعضنا بعضاً يا دولة الرئيس منذ زمن بعيد، وفي كل مرة نلتقي تناول القضايا الكبرى في العالم وعلى رأسها تلك التي تمس بلادنا ولا سيما قضية السلام في منطقتكم. كما ان هذه الكلمات تأخذ طابعا خاصا في ما يتعلق بلبنان وفرنسا. واود هذا المساء، ان اقول بكل بساطة الامر الآتي: سوف تظل فرنسا دوما بجانب لبنان، كما كانت في سنوات المحنة، وكما هي اليوم، في فترة الاعمار هذه، التي منحنموا، بحيويتكم الشخصية، زخما لافتا، وكما هي بجانبكم في سعيكم الحثيث الى السلام. هذا السلام الذي يصبو اليه كل اللبنانيين منذ زمن طويل. هذا السلام الذي سيجعل من لبنان بلدا كامل الحرية والسيادة والاستقلال سيد مصيره على كامل اراضيه.

الذي يمارسه اميركا والمجتمع الدولي الذي مارسته اسرائيل في الستين الاخيرين قد يؤدي الى كوارث عدة في اماكن متعددة من العالم. كذلك صفر مسالم ندعو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى وضع حد لتصرفات الحكومة الاسرائيلية المتطامية في ضرب هبة اميركا والمجتمع الدولي، والضغط على اسرائيل بصورة جديّة وفعالة، الالتزام ببداي مؤتمن مدريد والمقررات الدولية المبنية على مبدأ مبادلة الارض بالسلام، واحترام الشرعية الدولية". ورد شيراك بكلمة شكر قال: "نحن نعرف بعضنا بعضاً يا دولة الرئيس منذ زمن بعيد، وفي كل مرة نلتقي تناول القضايا الكبرى في العالم وعلى رأسها تلك التي تمس بلادنا ولا سيما قضية السلام في منطقتكم. كما ان هذه الكلمات تأخذ طابعا خاصا في ما يتعلق بلبنان وفرنسا. واود هذا المساء، ان اقول بكل بساطة الامر الآتي: سوف تظل فرنسا دوما بجانب لبنان، كما كانت في سنوات المحنة، وكما هي اليوم، في فترة الاعمار هذه، التي منحنموا، بحيويتكم الشخصية، زخما لافتا، وكما هي بجانبكم في سعيكم الحثيث الى السلام. هذا السلام الذي يصبو اليه كل اللبنانيين منذ زمن طويل. هذا السلام الذي سيجعل من لبنان بلدا كامل الحرية والسيادة والاستقلال سيد مصيره على كامل اراضيه.

- تعاونها معكم لاعمار لبنان: من المساعدة على اعادة تأهيل البنى التحتية، الى تحديث المرافق العامة الكبرى، وبطيعة الحال الى تطوير تعاوننا الثقافي (...).

### الرئيس الفرنسي في المعهد العالي للأعمال: "أردناه ركناً أساسياً في المنطقة"

فرنسا كلا من مصرف لبنان واحيي حاكمه السيد رياض سلامة الذي ترأس مع سفيرنا مجلس الرقابة للمعهد، بالإضافة الى غرفة التجارة والصناعة في باريس التي يمثلها اليوم الى جانبنا رئيسها الجديد السيد ميشال فرانك". ثم شكر كل من ساهم في نجاح المعهد، ولاسيما معهد العلوم التجارية العليا والمعهد العالي للتجارة في باريس.

واضاف: "من البدء يا حضرة رئيس مجلس الوزراء، اردنا ان نجعل من المعهد العالي للأعمال قطباً قوياً للتعليم. اردنا ان نجعل من هذا المعهد ركناً أساسياً لادارة الاعمال، فرنكوفونياً حتماً لكل المنطقة، وابعد من ذلك لكل حوض البحر الابيض المتوسط. ان البعد الفرنكوفوني هو فرصة لمستقبل لبنان وكوادره وان الفرنكوفونية، ضمن اطار احترام اللغة العربية، لغتكم الوطنية، ومعها هي نافذة مفتوحة على مجموعة ثقافية وبشرية لنحو ٥٠٠ مليون رجل وامرأة، وهي تثبت كل يوم قدرتها الاقتصادية والسياسية".

وختم قائلاً: "اليكم جميعاً انتم يا من آتمتم بالمعهد العالي للادارة ويا من ناضلتم لكي يكون وينجح، اوجه الشكر واحيي الجهد الفريد الذي حققه الجسم التربوي والفريق الاداري للمعهد العالي للادارة، واهنيء مديره العام السيد روجيه اورسي الذي عرف كيف يبث فيه الحياة. مهنياً لعلكم مهنياً للاشعاع المعهد، ان يتوجب علينا تتين اسس معهدنا والعمل من اجل تكبيره ليذهب ابعده من حدود لبنان. علينا ان نجعل منه احد اجزرة اعادة نهوض لبنان".

### فيديرين التقى بوزير في الخارجية: مؤتمر السلام المقترح على مرحلتين

على هامش زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت التقى وزير خارجيته اوبير فيديرين السبت في قصر بسترس وزير الخارجية فارس بويوز في حضور وفدين دبلوماسيين لبناني وفرنسي.

#### بويوز

واوضح بويوز على أثر الاجتماع الذي استمر ساعة: ان اللقاء تناول "شؤوناً عدة ملحة قد تطرح في الاسابيع المقبلة منها اجتماع بالبرمو والاجتماع التمهيدي له في بيروت. و"ضمن هذا العنوان بحثاً في المواضيع العامة المتعلقة بهذا المؤتمر اي المواضيع السياسية تاركين الشؤون الاقتصادية والثقافية وغيرها لكل دولة على حدة. اضافة الى ذلك استمعنا من الوزير فيديرين الى توضيحات وايضاحات حول الدعوة الفرنسية - المصرية التي اطلقت الى مؤتمر لداعي السلام او لمؤيدي عملية السلام اذا ان هذا المؤتمر هو حتى هذه الساعة عنوان مستقبلي لا تزال بعض مفاصله وتفصيله مرتبطة بتطور الامور. وانا كما سبق لي ان قلت منذ اسبوع تقريباً مع هذا المبدأ، مع مبدأ دعم عملية السلام على أساس ان تتلقى ايضاحات مستقبلية حول الآلية والتفاصيل المتعلقة بهذا العمل. وحسب ما سمعنا من الوزير فيديرين ان



## خطاب قصر الصنوبر لمناسبة إعادة إفتتاحه شيراك: على إسرائيل تطبيق الـ ٤٢٥ دون قيد أو شرط

"اني على قناعة، فيما يتعلق ببلبن وسوريا، ان السلام لا يمكن ان يرتكز الا على اسس اتفاق شامل، فعلى اسرائيل ان تنسحب من لبنان، طبقاً للقرار ٤٢٥ ودون قيد او شرط". هذا مما اعلنته الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الخطاب الذي القاه السبت الماضي في حفلة افتتاح قصر الصنوبر. و اضاف: "يجب ان تعلم اسرائيل ان شعبها لن يعرف الامن في غياب السلم".

واكد "ان فرنسا مستعدة، اذا طلبت منها الاطراف المعنية ذلك، وبالمشاركة مع آخرين، لان تضمن حدودكم". و اعرب عن ثقته انه بعد الانسحاب الاسرائيلي "في اطار سلم شامل"، ستستطيع القوات السورية، "وبعد ان يستتب السلام على نحو كامل، ان تنسحب".

وتناول ايضاً مواضيع اخرى، ولا سيما منها الانتخابات البلدية، والفركوفونية. وتوجه شيراك اخيراً الى جيل الشباب، مؤكداً ثقته به.

وفي ما يأتي نص الخطاب:

منذ عامين ونيف، استقبلت في هذا المكان الفرنسيين القاطنين في لبنان والشخصيات اللبنانية الصديقة لفرنسا. وكنت استقبلهم في هذه الحديقة البديعة، حول قصر اشبه بالورشة. واليوم يحدونني سرور عظيم لدى استقبالي اياكم، في رفقة زوجتي وفي حضور السيد فدين، وزير الخارجية، في قصر الصنوبر هذا الذي عاد كما كان، دار فرنسا.

واتوجه بالشكر الى كل الشخصيات الرفيعة الحاضرة هنا من فعاليات مدينة وعسكرية وروحية. واحيي كل الاصدقاء اللبنانيين الذين يفرحوننا بحضورهم، كما ارحب بكل المواطنين الفرنسيين، واعلم انهم متأثرون مثلي تماماً بوجودهم هنا في هذه الدار التي كانت منذ عهد بعيد دار فرنسا والفرنسيين واللبنانيين كافة.

هذه الزيارة الثالثة في غضون سنتين هي زيارة الصداقة والثقة والوفاء، الوفاء الذي تخيم ذكره على قصر الصنوبر هذا الذي لعب دوراً عظيماً يشهد له في تاريخنا الطويل المليء بالعواطف الجياشة واحياناً بالمجاهدات ايضاً. قصر الصنوبر هذا الذي بات جزءاً من ذاكرتنا. فمن هنا وجه الجنرال ديفول في ١٤ آب عام (١٩٤١) نداء الى فرنسا الحرة، اقتبس منه، "ان قوتنا وعظمتنا تتمثلان فقط في عدم التفريط بحقوق فرنسا. هذا ما نحن بحاجة اليه على امتداد مساحة تصل حتى نهر الراين وتشمله".

هنا ولد لبنان الحديث، ففي نهاية الحرب العالمية الاولى، وعندما جرى النظر في مستقبل ما كان يسمى بالامبراطورية العثمانية، دافعت فرنسا عن فكرة لبنان كبير، قوي، عصري، يعمه السلام. وفي هذا المكان اعلن الجنرال غورو، وكان حينها المفوض السامي، في اول ايلول ١٩٢٠، وفي حضور كافة الشخصيات اللبنانية

الرفيعة، ولاة لبنان في شكله الحالي. في هذا المكان ولدت الدولة اللبنانية ومؤسساتها. وهكذا كان قصر الصنوبر منذ البداية في قلب العلاقات ما بين بلدينا. وفي تلك الفترة بالذات مكث للمرة الاولى في بيروت ضابط شاب في القوات الفرنسية في المشرق اسمه شارل ديفول.

وبعد فترة الانتداب، وابتداء من عهد الاستقلال، اصبح قصر الصنوبر دار السفراء، وكان اللبنانيون كلهم يعملون ان باكانهم ان يلتقوا فيه. ثم كانت تلك الايام السوداء عام ١٩٧٥، واشتعال لبنان وتمزقه الرهيب، وكانت، بالنسبة للشعب اللبناني، تلك السنوات الطويلة القاسية من المحن التي شاركه اياها من بقي في لبنان من فرنسيين عاملين لخدمة فرنسا وللحفاظ على الروابط العزيزة بين البلدين، و اياً كان الثمن.

### الضحايا الفرنسيون

واحبي هذا المساء ذكرى الفرنسيين، من موظفين مدنيين او عسكريين، الذين وهبوا حياتهم في الممام التي قاموا بها من اجل فرنسا وعلاقتنا ومن اجل لبنان ومن اجل السلام لشعبه. كما احبي جميع سفرائنا الذين ظلموا، في ظروف تشدد وطأة يوماً بعد يوم، وخلال المحن التي ما انفكت تزداد صعوبة، ساهرين على الصداقة المشرقة بيننا. واخص منهم بالذكر سفيرنا لوي دولامار. كما اذكر الجنرال غوتبير، الملحق الدفاعي. فذكرى اغتيالهما الفاضل ما زالت تلاحقنا. ولا يسعني ان انسى كذلك موت ميشال سورا المفجع، وهو الباحث الذي وهب حياته للصداقة الفرنسية العربية.

ثم كان ذاك اليوم الحزين عام ١٩٨٢، يوم اشتد القصف عنفاً بحيث لم يكن امامنا خيار سوى مغادرة قصر الصنوبر، وانزال العلم، على مفض، مع التصميم على العودة يوماً ما. ومعني هذا المساء ثلاثة من الفرنسيين، احدهم من الشرطة وآخر من الدرك وآخر ضابط من المظليين كان وقتها رقيباً، عاشوا تلك اللحظات الصعبة وهم شاهدون على التزام رفاقهم. رجالنا هؤلاء، الذين خدموا بشجاعة، والذين سقط العديد منهم جرحى او قتلى في سعيهم للمحافظة على حضور فرنسا هنا، في هذه الدار التي تحولت وبسرعة مرمي لكل معركة.

وفي ١٤ تموز عام ١٩٩٠ ولاول مرة منذ زمن طويل، كان قصر الصنوبر المكان الذي التقى فيه اللبنانيون من شتى الطوائف والفتيات، بتأثر، متجاوزين الخط الفاصل الذي لم يزل يشطر بيروت آنذاك. وهكذا لعب قصر الصنوبر مجدداً دوره في خدمة اللبنانيين اجمعين.

واخيراً، وبعد كل هذه السنين من القتال بين الاخوة، عاد السلام. وبدأ اعمار بيروت، المدينة الشهيدة. وسرعان ما قررت فرنسا النموذج بقصر الصنوبر الذي كان قد تضرر

في الحياة. واشير هنا على وجه الخصوص الى كل من عانى من الحرب، الي المهجرين والى اكثر الفئات حرمانا. فهذا البعد الاجتماعي بعد اساسي في اعادة الاعمار. وبعد الانطلاقة الناجحة، لا بد من اغتنام هذه الفرصة اليوم لبناء مجتمع جديد، عادل، متضامن، افضل. واللبنانيون يتجلون بهذه الرادة. وانني اشيد هنا بكل الذين انشأوا هذا الكم من المشاريع الخاصة وأحيوها، وفعلوا ذلك احياناً كثيرة دون مقابل، في مجالات التربية والتدريب والصحة.

فرنسا بأسرها تود مساعدتكم على اعادة اعمار دولتكم. دولة تزداد هبة بوضع نفسها في خدمة المواطنين، وحريرتهم وكرامتهم. دولة تتمتع بمؤسسات صلبة، ضامنة للاستقلال والاستقرار والتضامن في البلد. لذلك نحن الى جانبكم من اجل تحديث المرافق العامة الكبرى. ولذلك نحن الى جانبكم لترسيخ دولة القانون وكلما دعت الحاجة لذلك، تدعميم الديمقراطية والحريات العامة التي نحرص عليها، لبنانيون وفرنسيون، حرصاً شديداً.

### الانتخابات البلدية

وهنا ايضاً، ادرك انكم قطعتم اشواطاً على الطريق منذ زيارتي الاخيرة الى لبنان. حيث تمت انتخابات تشريعية وفي هذه الفترة بالذات تتجلى ارادة اللبنانيين بالمشاركة بشكل اكبر من ذي قبل بالحياة العامة عبر انتخابات البلدية، وهي الاولى من نوعها منذ ٣٥ عاماً. وغدا سيعمل آلاف المنتخبين المحليين على احياء الديمقراطية وازدهارها.

وصفتي رئيساً لبلد تشكل فيه البلديات منذ اكثر من قرن قاعدة الحياة العامة، فاني اعلم مدى المسؤولية الملقاة على عاتق المنتخبين الجدد، وامننى لهم التوفيق في ولايتهم هذه. وبما ان الديمقراطية المحلية

## فيدرين التقى بوزير في الخارجية (تمة)

هذه الفكرة لا تزال في طور التطور وفي الاسابيع المقبلة ربما شهدنا بعض التطورات التوضيحية".

وصرح فيدرين "انني مسرور لعودتي الى بيروت والاجتماع مع الوزير بويز لاستكمال تبادل وجهات النظر وهذا تقليد متبع بيننا وسأكون مختصراً على اساس ان الوزير بويز تحدث عن المواضيع الأساسية التي بحثنا فيها وهي اجتماع باليرمو بجميع عناوينه السياسية والعنوان الواقعي للتعاون الاوروبي - المتوسطي الذي تتمسك به فرنسا وتعمل عليه ضمن الاتحاد الاوروبي. من جهة ثانية، تحدثنا عن عملية السلام والتي هي سيئة كما يعلم الجميع وتطرقنا الى الجهود الاميركية المبدولة والجميع يدعمها على أمل ان تؤدي الى نتيجة وشرحت من جهة اخرى في اي شروط صاغ كل من الرئيسين شيراك وحسن مبارك فكرة عقد اجتماع للدول الراغبة في انقاذ السلام. وهذا الاجتماع سيعقد على مرحلتين الاولى على مستوى الدول ذات الاقتناع المشترك والمرحلة الثانية للاطراف مباشرة وهذه هي الفكرة التي نعمل عليها حالياً مع شركائنا الاوروبيين والفرنسيين ومع الدول العربية".

وسئل هل تدعم فرنسا الموقف اللبناني الذي سيطرح في باليرمو لربط اي مساعدة اوربية لاسرائيل بمدى التقدم في مفاوضات السلام؟ قال: "اعتقد انه من الطبيعي معالجة كل المواضيع شرط ان تسير معاً في شكل ان يكون هذا الاجتماع مفيداً".

## خطاب قصر الصنوبر لمناسبة إعادة إفتتاحه (تتمة)

هي مدرسة في التربة المدنية وروح المسؤولية، فان هذه الانتخابات تمثل فرصة امام لبنان، امام مستقبله الديموقراطي، امام شبابه، فرصة للتمرس في فن دائم الصعوبة، الا وهو فن العيش المشترك. وما هو لبنان يعود مجددا ارض التسامح والوفاق، كما كان قبل الحرب. ارض سلام. السلام، اي الشعاع الاساسي هنا، والشغل الشاغل لدى اللبنانيين. السلام هو حركة التاريخ، وفيه مصلحة الجميع. ولا بد ان يسود في النهاية.

ديقول في خضم الحرب العالمية الثانية والجهود الرامية الى اعادة السيطرة على وطننا، قد رحب باستقلال لبنان مشيرا الى "التزامات الحرية والسيادة التي هي التزامات نبيلة ولكنها قاسية". ومن اقواله: "ان حرية امة ما، كحرية الفرد، ملكية ثمينة الا انها مكلفة، لا يمكن الحصول عليها وصونها سوى بالانفاق المستمر من الشجاعة والحكمة. ويمكن للبنان على الاقل ان يعتمد على مساندة فرنسا الوطيدة في سعيه الى تنظيم استقلاله وبعث الحياة فيه".

فمن غير السلام، ما من تنمية ولا أمن لأي احد في المنطقة. ومن غير سلام تظل مخاطر العنف والارهاب قائمة. وحتى هذه الساعة، ما زال الجنوب وجزء من البقاع في بلدكم تحت الاحتلال. وتدور رحى الحرب كل يوم على اراضيكم، ويسقط الابرياء بالرغم من وجود لجنة المراقبة التي كانت فرنسا قد اقترحت انشاءها بعد فاجعة قانا، في نيسان عام ١٩٩٦. وبالرغم من وجود قوات الامم المتحدة ومن ضمنها الجنود الفرنسيين، والتي تقوم بدور في لبنان وباسم الاسرة الدولية يعمل جدير بالتقدير.

التزام الامس هذا يقيم بيننا رابطا ابديا. وفرنسا مستعدة، اذا ما طلبت منها الاطراف المعنية ذلك، وبالمشاركة مع الاخرين، لان تضمن حدودكم. ولا بد، برأيي، ان يكون الجيش اللبناني، مع قوات الامن الداخلي، هو الضمانة الوحيدة لسيطرة الدولة على كامل التراب الوطني، عندما يجري الانسحاب الاسرائيلي في اطار سلام شامل. وسوف يمثل هذا الامر تحديا عظيما يتعين على بلدكم ان يرد عليه. وانني مقتنع ان هذا الوضع الجديد سيسمح عندئذ للقوات السورية، وبعد ان يستتب السلام على نحو كامل، ان تنسحب.

واننا نعلم علم اليقين ان عودة السلام والامن الى ربوع لبنان مشروطة بعودة المنطقة جمعاء، بما فيها الخليج، الى الاستقرار.

وبالاضافة الى فرنسا، يمكن للبنان ان يعتمد على اسرنا الفرنكوفونية بأسرها، وهي الاسرة التي تؤكد وجودها كفعالية جديدة، فعالية قائمة بحد ذاتها في العلاقات الدولية، تعمل من اجل السلام والحرية وحرية تقرير المصير للشعوب في العالم. ان الفرنكوفونية جزء من التراث اللبناني، ظلت على الدوام حاضرة بالرغم من الصعاب. والفرنكوفونية ورقة هائلة، وهي تعني بالنسبة للبنان والمجتمع اللبناني الانتساب الى مجال من التضامن يضم ٥٢ بلدا ويجمع شمل ٥٠٠ مليون نسمة. وهي فرصة متاحة للبنانيين كي يزيدوا من اشعاع ثقافتهم العربية العريقة عبر البلدان الاعضاء. وبالنسبة للفرنكوفونية نفسها، ولاءها، فان لبنان يمثل مدخلا الى المنطقة بأسرها.

وفرنسا لا تكف تنادي باحترام القانون، واحترام الالتزام وبالعدالة. ولقد توجهت مع الرئيس حسني مبارك مؤخرا ببناء رسمي يهيب بضرورة احياء عملية السلام، وذلك بفكرة استغلال كل المبادرات، واستكشاف كل الامكانيات، وعدم تقييد اي فرصة. ستستمر فرنسا واوربا، وبالتاتصال مع الولايات المتحدة الاميركية، في نضالهما الذي لا يكل من اجل السلام. فالمتطلب اليوم تعطيل هذه الدوامة القاتلة من الاستفزازات والتراجع واليأس. والمتطلب ابقاء الشعلة التي اوادت في مدريد، والعمل على الحؤول دون انطفائها. فنحن لا نرضخ لهذا الموت العنن لعملية السلام.

ولقد كثف لبنان مؤخرًا المشروعات الفرنكوفونية. فمنذ عامين، باشرنا بمشروع المعهد الاعلى لادارة الاعمال في بيروت. ولقد زرت هذه المرة مما يدل على سرعة الانجاز. ولقد استأنفنا كذلك تعاوننا الجامعي والعلمي ولا سيما عبر شراكتنا مع عدة جامعات لبنانية بارزة، وعبر افتتاحنا لمدرسة الليسه في النبطية في شهر تشرين الاول الماضي. وأخيرا، فلقد تألقت بيروت كعاصمة فرنكوفونية كبرى، عندما استقبلت في اذار الماضي الصحافيين العرب الناطقين باللغة الفرنسية، وفي نيسان رؤساء الجامعات الفرنكوفونية. واليوم، تعقد رابطة رؤساء البلدية الناطقين باللغة الفرنسية جمعيتها العامة في بيروت. وعلاوة على ذلك فسوف تستضيف بيروت أول قمة فرنكوفونية تعقد في الالفية الثالثة، واول قمة فرنكوفونية تعقد في بلد عربي.

وعلّم ما قد يخشاه العديد منكم، من سلام يصنع في مكان آخر، يقرر مصير بلدكم ويحرره من استعادة سيادته كاملة. ان اي سلام لا يوافق عليه اللبنانيون موافقة تامة يكون سلاما رديئا، سلاما هشاً.

### دون شرط

وانني على قناعة، في ما يتعلق بلبنان وسوريا ان السلام لا يمكن ان يرتكز الا على أسس اتفاق شامل. فعلى اسرائيل ان تنسحب من لبنان، طبقا للقرار ٤٢٥ ودون قيد او شرط. واما سوريا فمن حقها ان تسترد هبة الجولان. وفي المقابل فان اسرائيل، شأنها في ذلك شأن سائر دول المنطقة، لها الحق بأمن كامل تام. ولكن يجب ان تعلم اسرائيل ان شعبها لن يعرف الامن في غياب السلام.

ومن حق لبنان ان ينعم باستقلاله التام وبأمنه وسيادته المستعادة على كامل اراضيهِ.

ومن بيروت، عام ١٩٤٢، كان الجنرال

أتوجه الى هذه الشبيبة لأؤكد مجددا على مودتي لها وثقتي بها.

فيا ايها الشباب اللبناني، يا من يمثل مسؤولي الغد، ويحمل المستقبل بين يديه، يا من يجسد آمال لبنان، كونوا اوفياء لتقاليد التسامح فيه، تقاليد احترام الاخرين والانفتاح. اجعلوا هذه القيم تعيش في ربوعكم، وكذلك مفهوم الانسان الذي يحرص عليه كل من لبنان وفرنسا. تذكروا دوما، سواء أكنتم في عملكم او في علاقاتكم الشخصية، وفي كل تطلعاتكم الى النجاح، تذكروا دوما هذه المثل العليا وامنحوها الحياة، مثل الحرية والتضامن والعدالة والاخوة والوطن ايضا في ملح

البشرية. وتساءلوا كل يوم، بحماس الشباب وعاطفته وروح التضامن لديه، وما لديكم من رغبة في النجاح والفوز، وبالثقة العارمة التي تميز من هو في سنكم، تساءلوا كل يوم ماذا تستطيعون تقديمه لبلدكم ولتقبله. شاركوا في تشييد دولة عصرية، تضمن تطلعاتكم. انخرطوا بالحياة العامة. ولا تسسوا ابدا ان فرنسا تحبكم وسوف تظل على الدوام تحب لبنان، احد أجمل البلدان في العالم، والاكثر تأثيرا في النفوس. عاش لبنان. عاشت فرنسا.

## وزير خارجية أرمينيا في بيروت: تطوير الروابط الثقافية والتعاون

وجود اكثرية ساحقة ان لم نقل شعب ارمني بكامله على ارض ناغورني كاراباخ لثلا نصل الى حلول وممية تفرضها موازين القوى النظرية على حساب الواقع على الارض". وصرح اوسكانيان: "ناقشنا الروابط الثقافية المبنية على اساس متينة ولكن هناك المزيد من الطاقات التي يمكن الاستفادة منها. وبحثنا في سبل تحقيق ذلك وايضا ناقشنا موضوع تعاون مشترك ضمن المجتمع الدولي والدعم المتبادل في الامم المتحدة ومنظمات اقليمية واوربية. لدينا مصالح مشتركة يمكننا متابعتها ولقد اطلعت الوزير بوبز باختصار على الوضع القائم في ناغورني كاراباخ وناقشنا السبل الآيلة لجعل السلام هناك ممكنا، وكما قال الوزير بوبز يجب الا تحكم المفاوضات بشروط مسبقة، اعتقد ان معاودة التفاوض تصير ممكنة في حال استطاع الوساطة التوصل الى وضع اقتراح متكامل، لا مكان فيه للشروط المسبقة".

عرض وزير الخارجية فارس بوبز مع نظيره الارمني فارطان اوسكانيان العلاقات الثنائية بين لبنان وارمينيا وتطرق الحديث بينهما الى قضية اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه بين ارمينيا واذربيجان. وبعد الاجتماع الذي عقد ظهر السبت في وزارة الخارجية وشارك فيه السفير الارمني في لبنان بوغوص سراجيان قال بوبز: "بحثنا في العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية والثقافية واعتبر ان بين لبنان وارمينيا وصدا بشريا كبيرا علينا ان نفعله ونرسم له الطرق ووسائل التعاون والتنسيق والتشاور بين البلدين. اضافة الى ذلك استمعت من الوزير اوسكانيان الى طرح شامل للوضع في اقليم ناغورني كاراباخ والنزاع الحاصل حوله. واننا من مؤيدي موقف ارمينيا حيال هذا الموضوع، وندعو الى حوار بناء لا ينطلق من شروط مسبقة بل من رغبة حقيقية وصرحة لاجاد حل يأخذ في الاعتبار واقع الامر اي واقع

## مؤتمر "مخاطر السياسة التوسعية" يندد بالتحالف التركي - الاسرائيلي

اختتم مؤتمر "مخاطر السياسة التوسعية التركية" اعماله في لبنان بسلسلة توصيات منها "ادانة التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل" معتبرا انه "خطر كبير على مستقبل الشعب العربي وشعوب المنطقة".

وجاء في بيان ختامي اصدره المؤتمر الذي عقد بدعوة من البرلمان الكرديستاني في المنفى و"لجنة الدفاع عن القضية الارمنية" وحزب الطاشناق: "بدعوة من لجنة الدفاع عن القضية الارمنية التابعة لحزب الطاشناق وبرلمان كردستان في المنفى، عقد مؤتمر تحت عنوان "مخاطر السياسة التوسعية التركية" في بيروت يومي ٢٩ و٣٠/٥/١٩٩٨، بهدف اللقاء الاضواء على النتائج الخطيرة لتلك السياسات على امن منطقة الشرق الاوسط والبلقان والقوقاز وشعوبها. وشارك في المؤتمر عدد من الاكاديميين والمفكرين والسياسيين من لبنان، وقبرص، وكردستان، وارمينيا، وكرباخ وروسيا.

تناول المؤتمر مخاطر السياسة التوسعية التركية النابعة من الایدولوجية الطورانية على الشعوب العربية والكردية والارمنية والقبرصية واليونانية وغيرها من الشعوب، وضرورة التصدي لتلك السياسات.

واقر المؤتمر التوصيات الآتية:

(- اعتبار السياسة التوسعية التركية خطراً جدياً يهدد امن واستقرار المنطقة وشعوبها.

## عبد المجيد في بيروت تمهيداً لمؤتمر باليرمو: لا شروط مرتبطة بتنفيذ القرار ٤٢٥

فرنسية - لبنانية فحسب بل مصلحة عربية - فرنسية تتحقق ونحن نعتبر ان هذه الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس".  
**وزراء وصلوا**

ووصل الى بيروت بعد الظهر وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى للمشاركة في الاجتماع التنسيقي لوزراء الخارجية العرب المتوسطين بدعوة من وزير الخارجية فارس بويز اليوم وغداً. والوزير التونسي كان يشغل منصب سفير بلاده في لبنان.

وكان في استقباله في المطار مدير المراسم في الخارجية رامي دمشقياً مثلاً بويز والسفير التونسي محمد نقيب حشانه. وصرح بن مصطفى: "ان تونس هي جزء من الموقف العربي، نحن هنا لننسق في ما بيننا ولننظر في الشكل الذي سيكون عليه الحضور العربي في مؤتمر باليرمو ايجابياً فيخدم مصالح المجموعة العربية في هذه الشركة المتوسطة".

وسئل هل من اقتراحات عمل معينة يحملها للتنسيق العربي في هذا المجال، فأجاب: "كل وفد جاهز ليتقدم بتحليل وستشارك ونعد تصوراً عاماً يأخذ في الاعتبار مصالحنا بدرجة اولى وعلاقتنا الوثيقة مع الجانب الاوروبي وسيسشارك كل وفد بمقترحات ولن نتوسع فيما الآن".

ووصل أيضاً وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي واستقبله في المطار الحسن مثلاً بويز، والسفير المغربي علي محمدي. وأكد الوزير المغربي اهمية انعقاد مؤتمر باليرمو "ان هذا الاجتماع مخصص للتشاور والاطلاع على المستجدات، واننا نؤكد موقف المغرب الداعم لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

وعن الموقف المغربي لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط قال: "ان موقف المغرب واضح، يجب ان ينفذ من دون شرط، لان هذا القرار لا يحتمل مزيداً من المفاوضات، مجلس الامن اتخذ قراراً ومن واجب اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان".

### خدام التقى

### رئيس "حركة الوجدويين"

زار أول من أمس رئيس "حركة الوجدويين الناصريين" سمير صباغ دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وبعد عودته نقل عن خدام ارتياحه الى "الأوضاع السياسية في لبنان من حيث استتباب المسيرة الأمنية واستعادة الدولة هيبتها وعزمها على بناء المؤسسات بشكل وطني متوازن معتبراً ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية هو نغمة اساسية في بناء طرح الديمقراطية التي يستحقها لبنان وينشدها اللبنانيون. كذلك أبدى خدام ثقته بأن اللبنانيين عموماً قادرين على تكريس التوازن الوطني في لبنان (...)".

وصل الى بيروت مساء امس الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد آتياً من القاهرة للمشاركة في مداوات تتناول التنسيق بين الدول العربية المشاركة في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي المقرر عقده في ٣ حزيران وع مناه في مدينة باليرمو الايطالية، والذي يستضيف ٢٧ دولة عربية واوروبية.

وكان في استقبال عبد المجيد في المطار الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن مثلاً الوزير فارس بويز، والسفير المصري عادل الخضري ومدير مركز الدراسات القانونية في بيروت التابع للجامعة العربية عبد الرحمن الصلح ونائب مدير المراسم في وزارة الخارجية مراد الجمال.

وادلى عبد المجيد بتصريح، قال فيه: "انا سعيد بوصولي الى بيروت وهي فرصة طيبة ان ازور لبنان الشقيق والتقي القيادات اللبنانية. انما تلبية لدعوة كريمة من وزير الخارجية الاخ فارس بويز للمشاركة في هذا اللقاء اعداداً لاجتماعات باليرمو وكل ما يمكن ان نوحده فيه وجهات النظر العربية تجاه موضوع الشركة الاوروبية - العربية المتوسطية، ونحن منفتحون على تعاون وتنسيق مع اوربا ومع كل من يريد ان يتعاون معنا في كل الموضوعات التي سيبحث فيها سواء كانت سياسية او اقتصادية او ثقافية او اجتماعية".

وسئل هل من اقتراحات معينة لمواجهة اسرائيل، ومؤتمر باليرمو من خلال الشركة المتوسطية والتنسيق مع اوربا والعالم العربي، فأجاب: "لا بد من التنسيق في ما بيننا ولذلك يمدد لقاء بيروت للقاء باليرمو وكلما كانت ثمة وجهة نظر عربية تحقق تفاهم وتقارب في هذه المسائل وكان النجاح مضموناً".

وسئل عن جولة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز تمهيداً لعقد قمة عربية، فاكثف: "بالنسبة الي، فاني ارحب بهذه الاتصالات التي تتم على مستوى عال تحضيراً واعداداً لقمة عربية في هذا الطرف الحساس. المهم ان رحلة الامير عبدالله تدخل في هذا الاطار وهناك اتصالات اخرى كثيرة على هذا المستوى المهدف منها تكوين موقف عربي بالنسبة الى اي اجتماعات قمة مقبلة. فنحن نرحب ونحبي هذه الجهود التي تبذل لاجاد موقف عربي تجاه المشاكل والتحديات".

وسئل عن دعم لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ ومصادفة وصوله مع مغادرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك فأجاب: "يسعدني ان اهنئ لبنان رئيساً وحكومة وشعباً بهذه الزيارة الناجحة التي قام بها السيد الرئيس شيراك وكانت موفقة من كل النواحي وكلنا سعداء بالاستماع الى خطابه امس والى ما ذكره عن القرار ٤٢٥ وهو موقف الجامعة العربية في اكثر من مناسبة. ليست هناك اي شروط مرتبطة بالقرار ٤٢٥. فتوقيت زيارة الرئيس شيراك ممتازاً وتصريحاته كانت على اعلى مستوى من المسؤولية، ثمة مصلحة ليست

## نصرالله: لم ندخل معركة أحجام سياسية

كرر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان الحزب لا يدخل الانتخابات البلدية والاختيارية "في معركة أحجام سياسية ولا في معركة من هي المرجعية السياسية للشعبة في لبنان".

وتحدث في احتفال اقامة الحزب امس في حسينية البرجاوي في ذكرى اسبوع المقاوم محمد علي الحسيني وما قاله. "ان المقاومة الاسلامية ستستمر، ولن ترضخ لاي ضغوط وحسابات سياسية وهي تحمل ماهية الاستمرار، ولديها طاقة هائلة على ذلك".

واضاف: "ان المقاومة اعلى شأننا من كل الحسابات التي تتحدث عن استمرار المقاومة".

وعن الانتخابات البلدية قال: "منذ البداية نظرنا الى الانتخابات البلدية من الزاوية الانمائية والخدماتية، ولم يكن في بالنا ان نشكل مجالس بلدية او ندعم لوائح مكونة بكامل اعضائها من الاخوة في "حزب الله" او اعضاء في "حزب الله". نعم منذ البداية كنا نرفض وما زلنا نرفض مقولة رفض الحزبيين في المجالس البلدية ليس لاسباب خدمتية وسياسية فحسب، بل لاسباب ثقافية، وايضا لان هناك كلام يحكى للناس".

واشار الى ان اللوائح التي دعمها "حزب الله" في الفبيري وبرج البراجنة غالبية اعضائها من العائلات وليسوا من الحزبيين. وكانت الانتخابات مناسبة لاختيار الاوفياء الذين يساعدون على تخفيف معاناة الناس. ونحن على ابواب الانتخابات في العاصمة والجنوب والباق نعود لنؤكد اننا لسنا داخلين في معركة أحجام سياسية ولا على من هي المرجعية السياسية للشعبة في لبنان، ومنذ البداية دعونا اهلنا في كل منطقة الى اختيار من يخدمهم".

واضاف: "في كل بلدة في الجنوب يمكن التوصل فيما الى التوافق والائتلاف مع حركة "امل" او احزاب اخرى وشخصيات وفعاليات وعائلات، فاننا نؤيد ونساعد على تشكل ائتلافات من هذا النوع في كل الجنوب وكذلك في البقاع، وعندما بحثنا عن الائتلاف في الضاحية كنا جادين مع اننا كنا واثقين انه اذا تحالفنا مع العائلات فاننا ننتصر".

وتمنى "ان يستفاد من التجربة في الضاحية لان الناس ترفض فرض الآراء والقرارات عليها، وفي الجنوب نحن احوج الى انتخابات هادئة، والجنوب مفتوح للجميع".

أكد النائب عبدالله قصير "ان حزب الله يسعى الى ايجاد اجواء وفاقية تجسد خيارات الناس وتمثل التوافق الشعبي والسياسي الى اعلى نسبة ممكنة ولكن نقول لاهلنا في مدينة صور "اننا لم يكن ما اردت فأرد ما يكون".

وقال في احتفال لوضع حجر الاساس لمدرسة "الامام المهدي" في صور ان الحزب "قرر ان يدعم لائحة كريمة من المرشحين المستقلين المعروفين من ابناء هذه المدينة العريقة بتاريخها وتاريخها وبتعايش ابناءها من مختلف الطوائف والمذاهب. وتم التوافق مع هؤلاء للتكفل في لائحة واحدة تتكامل فيها الكفائية والزمامة والاخلاص وحب التضحية في سبيل المصلحة العامة والاستقامة في المسلك والتاريخ النظيف والائتمان على المال العام، ليقدّموا نموذجاً للمجالس البلدية الاهلية يكون بعيداً كل البعد عما عرفته الادارات الرسمية وشبه الرسمية في لبنان من فساد وهدر وسرقات وتبذير للمال العام وسعي وراء المصالح الخاصة الضيقة على حساب المصلحة العامة".

### مؤتمر "مخاطر السياسة التوسعية" (تتمة)

- ٢- الدعوة الى تكاتف الشعوب والبلدان المستهدفة بهذه السياسة والتصدي لها.
- ٣- ايجاد آلية للعمل المشترك بين هذه الشعوب لمواجهة هذه السياسة على جميع الصعد.
- ٤- دعوة الرأي العام العالمي والحكومات والمنظمات الدولية الى ادراك حقيقة هذه السياسة وادانتها، انطلاقاً من مبادئ حقوق الانسان والقانون الدولي.
- ٥- مطالبة تركيا بالاعتراف الرسمي بالابادة الجماعية للشعب الارمني واعادة الراضي المحتلة وتعويض الخسائر، كون تركيا الحالية هي الوريثة للدولة العثمانية التي قامت بتلك الجازر.
- ٦- طالب المؤتمر بوقف حملات الابادة المستمرة التي ترتكبها تركيا في حق الشعب الكردي، وحل المسألة الكردية حلاً سلمياً وقرار الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي.
- ٧- دان المؤتمر التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل معتبراً هذا التحالف خطراً كبيراً على مستقبل الشعب العربي وشعوب المنطقة.
- ٨- واخيراً اوصى المؤتمر بضرورة عقد لقاءات مماثلة في المستقبل لمتابعة التطورات المستجدة على هذا الصعيد".

## في إفتتاح مؤتمر الجمعية العالمية لرؤساء البلديات الفرانكوفونيين شيراك: بيروت اليوم تضج بالحياة والسلام المستعاد

أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في إفتتاح مؤتمر الجمعية العمومية للجمعية العالمية لرؤساء البلديات الفرانكوفونيين ان بيروت اليوم "تضج بالحياة والسلام المستعاد، حيث تتسابق المصالحة مع إعادة الاعمار وهي تستعيد دورها السابق مركزا للقاء والفرح وتثبت مكانتها الفرانكوفونية". وأشار الى ان الفرانكوفونية هي "صدقة وتضامن ومساعدة واخوة".

انعقدت الجمعية العمومية الثامنة عشرة للجمعية العالمية لرؤساء البلديات الفرانكوفونيين (AIFM) في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في صالة المحاضرات - ساحة الشهداء في حضور الرئيس شيراك، وهو مؤسس الجمعية في العام ١٩٧٩ والرئيس الفخري لها، والنائب ورئيس بلدية باريس ورئيس الجمعية الحالي جان تيبيري ورئيس بلدية بوردو ورئيس الوزراء الفرنسي السابق آلان جوبي، والوزيرين ميشال اده وهاغوب ديميرجيان والنواب: محمد يوسف بيضون، بهاء الدين عيتاني، مروان حمادة، نيل البستاني، جاك جو خادريان والسفير الكندي دانيال مارشان والسفير الفرنسي دانيال جوانو وسفير لبنان في فرنسا نايجي ابي عاصي وشخصيات.

افتتح المؤتمر الذي يستمر حتى الثاني من حزيران رئيس الجمعية جان تيبيري بعد وصول الرئيس شيراك شاكرًا اياه لاهتمامه بالفرانكوفونية وبالجمعية.

وأعرب عن فرحه لوجوده في بيروت التي تشكل "مثالا" على الديناميكية لمبنا. وأضاف: "وفي الوقت الذي تجرى فيه الانتخابات البلدية في لبنان، كيف لا يمكننا ان نجدد باسكم جميعا كل الثقة باصدقائنا اللبنانيين من خلال تصميمهم وارانهم في عيش الديموقراطية العملية يوميًا. ونحن نعرف ذلك بصفنا مسؤولين عن البلديات والمجمعات المحلية ومن خلال اتصالاتنا بمواطنينا. فان الديموقراطية المحلية تتمكن من لعب دورها في شكل فعال من خلال الاستماع والعمل وفق الارادات الصالحة من خلال الحفاظ على قدرة الانطلاق الى الامام".

ثم القى رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري كلمة اعرب فيها عن سروره لانعقاد هذا الاجتماع في بيروت.

وذكر ان هذه الجمعية العمومية تندرج في اطار مجموعة من النشاطات الفرانكوفونية التي تعقد في بيروت هذا العام، وان بيروت تستعد لاستقبال القمة التاسعة لرؤساء الجمهورية والحكومات الناطقة كليا او جزئياً باللغة الفرنسية عام (٢٠٠٠) التي تجعل بيروت عاصمة الفرانكوفونية في الشرق الاوسط".

ثم تلا رئيس مدينة كيبك جان بول لاييه رسالة الامين العام للفرانكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي الذي قدم تهانیه لاختيار بيروت مكانا لانعقاد الجمعية، وعبر عن اقتناعه "بان للمدن دوراً مهماً لاعطاء كل فرد شعوراً بالانتماء الى مجتمع

حقيقي لانه في صلب المدينة تنمو صورة هوية المجتمع البشري".

### كلمة شيراك

ثم القى الرئيس شيراك كلمة قال فيها: "تعلمون كم انني، مثلكم جميعا، متعلق بجمعيتنا وبكل ما تمثله. ان اجتماعاتنا بالنسبة الي لحظات فرح. وهي تسمح لي بملقاة كل واحد منكم، وباستعادة ذكرياتنا معا، وبعدها يعود الى ما قبل ١٩ عاما تاريخ تأسيس الجمعية، وهي مناسبة لتبادل اخبار بعضنا البعض. وهي ايضا مناسبة لتقويم الطريق التي سلكناها سنة بعد سنة. ونحن فخورون بما اصبحت عليه اليوم جمعيتنا منذ لقائنا الكبير في كيبك العام ١٩٧٩، وهي اليوم جهاز اساسي من عائلتنا الفرانكوفونية، وهي منذ ذلك التاريخ لم تتوقف عن النمو والتجذر".

وأضاف: وقد ترسخ الاتحاد كأحد كبار مثلي الفرانكوفونية منذ قمة كوتونو وهو يضاعف المشاريع والانجازات، وان المواطنين هم المستفيدون، انتم صانعو هذا النجاح فلقد وضعتم فيه كل قلوبكم بما لديكم من طموحات كبيرة لاتحادنا وللمنا ومن خلال اعطاء الاتحاد كل الوسائل اللازمة لكي يكون ولكي ينمو. وفي الصف الاول، هنالك المسؤولون فيه، وانا افكر في صديقنا جان تيبيري الذي خلفني منذ ثلاث سنوات في رئاسة الاتحاد. وافكر ايضا في صديقنا جان بولوتيه الذي يبذل جهودا متواصلة ومكثلة بالنجاح من اجل تطوير مصادر تمويل اتحادنا وافكر ايضا بكل الذين يعملون على حسن سير الاتحاد يوما بعد يوم، اولهم الامين العام بيار فيجاك وفرق عمله، الذي نعرف مدى تفانيه وفاعليته، كما احبب رئيس بلدية بوردو وصديق آلان جوبيه".

وقال: "ونضالنا ايضا هو من اجل تضامن سياسي كي نطعي الاهمية لفكرة معينة للانسان وللحرية والكرامة والدولة، وللقضاء وللعدالة كما لفكرة معينة عن العلاقات بين الدول قائمة على احترام حق الشعوب والحوار بين الحضارات والسلام. لقد كانت قمة هاتوي في الشتاء الماضي مفترقا كبيرا. وها انا احبب باسما جميعا الامين العام الاول للفرانكوفونية صديقنا بطرس بطرس غالي".

وأضاف: "وان انعقاد الجمعية العامة للاتحاد في بيروت يرتدي طابعا في غاية الامة، بيروت التي تنبثق من تحت الرماد، بيروت حيث الأفق ورشة، والألف مشروع يرسمون طلة جديدة، بيروت المدينة الشهيدة التي طالما تردت فيما اصوات الانفجارات وصرخات الامم والخوف، تضج اليوم بالحياة والسلام المستعاد، حيث تتسابق المصالحة مع إعادة الاعمار. بيروت التي تستعيد دورها السابق، مركزا للقاء والفرح، واحدى اكثر المدن المتوسطية ابتساما وتألقا، بيروت التي تثبت مكانتها الفرانكوفونية، التي تختار بدمع من اتحادكم، ان تكتب اسم شوارعها بالفرنسية كما

بالعربية، والتي استقبلت بالامس الصحافيين العرب والفرانكوفونيين ورؤساء الجامعات الفرانكوفونية لمناسبة اعمال عضو آخر من عائلتنا هو "الاوليف" - بيروت التي تستقبلنا اليوم والتي تستقبل بعد ثلاث سنوات القمة الفرانكوفونية التاسعة، في الألفية الجديدة - بيروت حيث سيناقش اتحادنا إعادة تأهيل وسط المدن، ان اعمالنا ستأخذ طابعا مميذا هنا، في ساحة الشهداء المشوهة بفعل ١٥ سنة من الحرب، والتي لم تكن سوى جرحا مفتوحا في قلب المدينة التي تنطلق من جديد اليوم".

### جلسة علنية

وبعد مغادرة الرئيس شيراك، استأنفت الجمعية العمومية الثامنة للمدن الفرانكوفونية اعمالها بجلسة علنية شارك فيها ممثلو المدن الـ ٨٥ الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية. وقدم عدة رؤساء بلديات تقارير تتصل بعمل الجمعية. واقترنت الجمعية موازنة العام ١٩٩٨.

ثم اقام جان تيبيري مأدبة غداء على شرف الرئيس شيراك في فندق "السرمد"

حضرها ١٢٠ شخصية. وتابعت الجمعية اعمالها بعد الظهر.

وقبل انعقاد الجمعية، كان شيراك زار المركز الاعلامي لـ"سوليدير" واستمع الى شروح حول ورشة الاعمار في وسط بيروت. ولوحظ انه لم يحضر الافتتاح من نواب بيروت الا النائب محمد يوسف بيضون (عضو المجلس البلدي) والنائب جاك جو خادريان وبهاء الدين عيتاني، فيما غاب الآخرون. كذلك لم يحضر سوى وزيرين هما الوزير ميشال اده (الذي حياّه الرئيس شيراك بحرارة) والوزير هاغوب ديميرجيان وقد جلس على المنصة الرسمية. وغاب رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ناصر الشماع فيما حضر نائبه ماهر بيضون.

وهنا الرئيس شيراك رئيس الائمة الفائزة بالانتخابات البلدية في الغبيري السيد محمد سعيد الخنسا عندما قدموه اليه بعد انتهاء الاحتفال. وقال شيراك: "اريد ان اهنئك"، فرد الخنسا شاكرًا. كذلك صافح شيراك رئيس بلدية صيدا احمد الكلش.

## المر عن أحد الشمال بعد أحد جبل لبنان: انتخابات ديموقراطية، نزيهة، ولا ضربة كف

كّرر وزير الداخلية ميشال المر تأكيده ان الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال كانت "مثالية وحرة ونزيهة وديموقراطية". وأوضح ان "لا اشكال في التمثيل في بيروت وطرابلس (بين المسيحيين والمسلمين) اذا لم يحصل توازن طبيعي".

تفقد المر أسس سير العمليات الانتخابية في أفضية الشمال، وعقد مؤتمراً صحافياً، قال فيه: "انها جولة على الاقلام للاطلاع على الأوضاع الامنية والادارية، وكان الجواب من كل المحافظين اضافة الى جواب محافظ طرابلس انه لا يوجد اي اشكال لاني ولا اداري. والانتخابات تجري على احسن ما يرام وهذا ما يؤكّد حياء السلطة، وان الانتخابات حرة ونزيهة وديموقراطية وتسير على احسن ما يرام. وستتابعها وانا باق في الشمال في جولة على الاقلام وعلى القاطنات، وعلى اتصال دائم بالمحافظ الذي هو باق حتى انتهاء الفرز. واطن ان هناك لجان قيد كافية حتى تستعجل النتائج (...). حتى الساعات الانتخابية مثالية (...). لا توقيفات، وقد حصل ما يسمى اشكالات في مكانين. ففي بخعون حصل "تدفيش" على القلم والسبب ان الفرقة التي يضعون فيها الاقتراع ضيقة ولا تتسع وحصل بعض الاحتجاج واستمر هذا الاشكال ثلاث دقائق وما استعدى تدخل الجيش وتوقيف البعض فترة قصيرة لتمهيد الامور. في الانتخابات عندما نقول انه لا ضربة كف او شجار فهذا صحيح، فلا قتال بسلاح او اطلاق عيارات نارية وما الى ذلك. لا معركة في اي مكان ولا احد يقاتل احدا. الانتخابات حرة وديموقراطية، وتجرى على احسن ما يرام، وقوى الامن تقوم بدورها على اقلام الاقتراع على اكمل وجه، والجيش يسك بزمام الامور خارج اقلام الاقتراع. فاذا تدخل في بعض الاحيان يكون لفك مشكل. والاشكالات التي حصلت كانت في بخعون، واطن في القبيات ايضا وهو اشكال بسيط جداً".

وعن اتهام الرئيس عمر كرامي السلطة بشخص رئيس الوزراء رفيق الحريري بالتدخل، اوضح: "نحن نحافظ على حياء السلطة، وكل شخص يخوض معركة سياسية يقول ما يشاء، وفسمنا في المجال لوسائل الاعلام ان تدخل الى كل مكان في اقلام الاقتراع وعند المحافظ وكل المكاتب مفتوحة لاننا نريد شفافية الانتخابات. وانا كان هناك اثبات على شيء توجد لجنة شكاوى لها صلة بالمحافظة، وممتهما اذا كانت هناك اعمال رشوة في ان تحقق فوراً شرط وجود اسماء. وما دامت الشائعات في المطلق فنحن لا نعتبر انه يوجد شيء (...)"

وقال رداً على سؤال: "لا اري اي اشكال في بيروت. هناك لوائح تتألف، ونصف اعضائها من المسيحيين والاحد المقبل عندما ينجحون ويسقطون نرى اذا كان يوجد اشكال. عندما دافعنا عن هذا الموضوع في المجلس النيابي وعندما طرح رئيس الجمهورية طروحاته المتعلقة بدءاً بالبتعين مرورا بانتخابات ١٩٦٢ وكذلك كان الانتقاد موجها لنا من القيادات المسيحية. اننا نقول ومضمرنا مرتاح، وما اضطرني الى القول - ونباية عن الرئيس الذي فوض الي الكلام عنه في بعض الاحيان في هذه القضايا - اننا ننصل الى يوم يندمون فيه على ما يفعلونه. وان شاء الله لا نصل الى هذه النتيجة، وان يكون هناك وعي لدى المواطنين وان ينتخبوا العدد

## صغير ينتقد الدوائر الكبرى متخوفاً من مجيء لون واحد

استقبل وفوداً والمجلس الجديد لبلدية بينو  
عصام فارس: بشرنا بالوفاق ولا نزال  
والبلديات حكومات مصفرة للمستقبل

بينو - "النهار":

أكد النائب عصام فارس "ان من سينتخبهم المواطنون ستعاون معهم من اجل ان تؤدي المجالس البلدية الجديدة مهماتها على اكمل وجه". وناشد الجميع "الترفع على الحزبات والصراعات من اجل ان يتلف الجميع حول برامج عمل واقعية وعملية لخدمة القرى والبلدات". وقال: "ليس المكسب ان يربح هذا الفريق او ذلك بل كل المكسب ان يربح النطاق البلدي كله، وكل المكسب ان يربح الوطن. ويربح الوطن حين يتحقق التوازن وحين يتحقق التضامن في ادارة الشأن العام".

وكان النائب فارس يتحدث في دارته في بينو البلدة الوحيدة في الجومة والاولى في الشمال التي خرجت الى مجال العمل البلدي بمجلس بلدي توافقي جمع كل عائلات البلدة وفعالياتها تحت شعار "العمل من اجل بينو" البلدة الوحيدة في عكار المصنفة (بلدة تراثية وسياحية). واستقبل النائب فارس اعضاء المجلس البلدي الجديد برئاسة السيد فايز جريج وسئل هل يرى ان العملية الانتخابية ستؤدي الى زيادة اللحمة بين افراد الشعب اللبناني، فرد فارس: "ان القوانين كان يجب ان توضع لتكريس اللحمة وليس لزيادة الخلافات ومع الاسف كان في الامكان اصلاح القوانين".

ورد الخلافات الى "الصراع من اجل الخدمة العامة، علما ان هناك سياسيين في بعض المناطق ارادوا تثبيت وجودهم في هذا الاستحقاق".

وهل يرى حصول انتخابات رئاسية فأجاب: "ان المجلس النيابي سيمارس حقه، والمفروض ان تحصل انتخابات رئاسية في كل الاحوال في تشرين، اما اذا كان السؤال يتناول التمديد للمجلس النيابي الحالي ام سيمار الى انتخاب مجلس جديد، فذلك مرتبط بالتطورات في المرحلة المقبلة"، مشيراً الى انه لم يطرح شيء حتى الآن.

وعن معركة طرابلس قال: "حاولت في كل البلديات بطريقة مباشرة او غير مباشرة تحقيق توافق بين كل الاطراف، ليماني ان الوفاق ليس ضد الديموقراطية. لان الوفاق مهم في الامور البلدية لان المؤسسات العالمية والمحلية، لا تريد مساعدة بلدات فيها انقسامات او فيها صراعات، لذلك بشرنا بالوفاق وعملا له. وحيث لم يحصل الوفاق وقفنا على مسافة واحدة من الجميع".

وهل حصلت تدخلات من السلطة في العملية الانتخابية؟ اجاب انه سمع معلومات تتحدث عن ذلك، الا انه لم يحصل شخصياً على معلومات خاصة تؤكد ذلك.

وعن التوافق في عكار قال النائب فارس: "تم التنسيق مع زملائنا في عكار على ان نسير بالتوافق، وفي حال عدم توافره، سنقف على الحياد، ما عدا بلدات كل نائب، وكان ذلك بمثابة اتفاق غير مكتوب وبدون اجتماعات، لأن الانتخابات البلدية في عملية أمثالية وليست سياسية،

## المر عن أحد الشمال بعد أحد جبل لبنان (تتمة)

اللازم انتخابه، وفي طرابلس في صورة خاصة، من المسيحيين. فقياداتنا المسيحية كانت تعارض رئيس الجمهورية وطرحنا الذي دافعنا عنه في المجلس النيابي واللجان ولم يمس، واتفقنا ان يكون لدى الناخبين الوعي الكافي لاسقاط هذا الافتراض الممكن حصوله (...)

بعد ذلك جال المر على اقليم الاقترع في مدينة طرابلس وفي بلدة أميون في الكورة، حيث أكد له القائمقام نزية شمعون عدم وجود اي اشكالات تم انتقال الى كوسب، والى البترون، ومنها الى بيروت.

وهو كان عقد صباحاً مؤتمراً صحافياً في وزارة الداخلية اعلن فيه: "تؤكد ما ذكرناه الاحد الماضي انه على الصعيد الامني لا ضربة كف حتى الآن. ان العملية الانتخابية تسير وفقاً لما هو مرسوم لها: حياد السلطة، حرية وديموقراطية وهذا الشيء ثابت من كل ارقام الاقتراع، ومن كل المندوبين، ومن كل السياسيين الذين كانت اعصابهم ما زالت هادئة وصرحوا صابحاً بدموع، واذا سمعنا عند نهاية النهار تصريحات وانتقادات فكما قلنا الاحد الماضي فان سببها يعود الى شعور بعض المرشحين بالخسارة، وعادة في الانتخابات لا يخسر احد فالذي يخسر يعض الحق على الدولة وحتى لا نقول على الدولة، على وزارة الداخلية (...)"

وسئل رأيه في انسحاب النائب حبيب حكيم من كتلته البرلمانية، فاجاب: "لم يحدث اي تدخل او مداخلة في العملية الانتخابية لمصلحة النائب حبيب حكيم الذي كان في كتلتنا، على عكس ما كان يأمل فخرج من الكتلة. وهكذا يكون قد استراح وأراح (...). هل كان علي ان اتدخل لمصلحة حبيب حكيم لأشوه سمعة السلطة. هذا لن يحدث، ومن اراد مغادرة الكتلة فليغادرها ومن اراد البقاء فليبق. ان سلامة العملية الانتخابية وحيثها وديموقراطيتها اهم بكثير، وان كان هذا ما يسميه الطعن في الظهر فهو خير من طعن في الظهر وتاريخه يشهد على هذه القضايا (...)"

المناسبة. وسئل أين أصبحت الاتصالات بالنسبة الى الانتخابات في بيروت: فأجاب: اعتقد ان فكرة الوفاق التام الشامل متعذرة، والبحث يتناول الآن نوعاً من التفاهم بين شرائح من المجتمع المسيحي والجهة الاخرى، وتأليف لائحة تعكس فكرة التوافق وليس الوفاق الشامل، هناك منافسة سياسية - رياضية بين هذه اللائحة وسواها على اساس ان يكون الخيار بالنسبة الى المنطقة الشرقية نابعاً من الفئات والفعاليات والاحزاب المشاركة في العملية. ولا احد يفرض ارادته على الآخر.

من جهة اخرى، شعرنا جميعنا في هذه المناسبة، وهذا امر كنا نعرفه وخصوصاً أنا، وقد اشترت اليه في السابق واصرت عليه اكثر من مرة بدءاً من الوفاق الوطني الذي هو اساس كل شيء وحتى الان لم يتحقق للأسف، وليست هناك بوادر ان يتحقق قريباً. على الصعيد السياسي العام، هذا اهم شيء، الوفاق الوطني لا يحصل على صعيد انتخابات قرية او بلدة، بل يحصل على نطاق ومعياري وطنيين، وهذا الامر متعذر، ويتعذر الوفاق الوطني يجب على الانسان ان يولي قوانين الانتخابات اهتماماً خاصاً، بدءاً بالانتخابات النيابية وانتهاء بالانتخابات البلدية، خوفاً من ان تسيطر، وخصوصاً في المناطق المختلطة جهة على جهة اخرى وتفرض رأياً عليها، من هنا كانت الفكرة التي وردت عند البعض، التي من حيث المبدأ حيدتها، هو ان الكلام على امكان تأجيل الانتخابات وتعديل القانون في سبيل تحقيق هذه الغاية، طبعاً هذا الامر اثرته في الماضي بالنسبة الى قانون الانتخابات النيابية ذاتها في بيروت، المأخذ نفسها التي من الممكن ان تصاغ، بالنسبة الى الانتخابات البلدية تصاغ بالنسبة الى الانتخابات النيابية مع العلم ان الفرق الوحيد هو ان الانتخابات النيابية فيها تعدد طوائف او توازن طائفي، ولكن الخيار يبقى الامر المطروح في الحالين.

في اي حال يظهر ان موضوع تأجيل الانتخابات وتعديل قانونه بالتالي متعذر في الوقت الحاضر لاعتبارات عدة لا اريد الدخول في تفاصيلها. اذا في هذه الحال علينا ان نتعامل مع الواقع بأقل كلفة ممكنة وبأحسن نتائج من الممكن ان نتوصل اليها. لم تنته المفاوضات التي تقوم فيها، لكن أمل في ان يصار في مدة وجيزة الانتهاء من وضع اللائحة تعبر الى حد ما عن وجهة نظر مشتركة وتحصل الانتخابات بالمعنى الممكن، وهذا اقصى ما يمكن ان اتأمله في ظرف الحاضر". وما هي الاسباب التي تحول دون قيام وفاق؟ اجاب: "لقد ذكرت سابقاً ان لا وفاق وطنياً، ولا لزوم لان أؤكد ان الوفاق الوطني يجب ان يبدأ من مبادرة حكومية رسمية تشمل كل لبنان، ومبادرة وراهها اكثر من الحكومة اللبنانية. وحتى الساعمة يبدو ان الامر متعذر سواء بالنسبة الى رأي الحكومة اللبنانية او الى رأي الذين وراء الحكومة اللبنانية". وفي بركي أيضاً النائب البطريكي الماروني على الجبة الممران فرنسيس اليسري الذي اطلع على المسامي التي بذلها لتأليف لائحة توافقية في بشري.

انتقد البطريكي الماروني الكاردينال مارنرالله بطرس صغير عدم اعتماد الدوائر الانتخابية المصغرة في الانتخابات البلدية في بيروت وغيرها من المدن الكبرى، مبدياً تخوفه من "ان تأتي النتائج من لون واحد فيتعطل العيش المشترك".

ترأس البطريكي صغير قداس الاحد في كنيسة سيدة بركي صباح امس، وعاونه القيم البطريكي الاب زخيا باسيل، وادت الخدمة جوقة دير مارشعيا للرهبانية المارونية الانطونية.

وبعد الانجيل التي عظة عنوانها "كل به كون"، تحدث فيها عن "عمل الروح الخلاصي في الكون" والمخلوق في الروح ومن اجل الروح "والكون من تجليات الله". ثم تطرق الى الشأن العام، قال: "وكل مجتمع لا يستقر ويهدم الا اذا فسح في المجال لجميع ابناءه ليشتركوا، كل بحسب كفاياته، في تسيير اموره. وهذا يبدأ من القاعدة كالانتخابات البلدية التي تجرى عندها في هذه الايام. والمواطنون يشتركون عبر ممثلهم الذين يختارونهم بملء حريتهم، ويحاسبونهم لدى انقضاء ولايتهم. اما اذا استعصى من الانتخابات بالتعيين او بما يشبه التعيين كأن تفرض عليهم اسماء في لائحة لا رأي لهم فيها وفيهم، فيكون التمثيل فاسداً، ويعتبر الناخبون قاصرين يحتاجون الى من يتولى امرهم في غيابهم. وهذا انقاص من قمهم وكرامتهم، وتزوير لارادتهم التي لم يستطيعوا التعبير عنها في دوائر مصغرة تتيح للناخب والمرشح سبيل التعارف، فضلاً عن ان هناك خوفاً من ان تأتي النتائج من لون واحد فيتعطل العيش المشترك، وهو اقوى الركائز التي يقوم عليها الوطن اللبناني. ولكن ما دامت الظروف على ما هي، وريثما تعدل قانون الانتخاب تعديلاً يضمن التوازن المطلوب، يقضي الواجب الوطني بالمشاركة عملاً على تحسين الاداء الانتخابي. هذان الروح الى ما فيه خلاصاً".

وبعد القداس استقبل البطريكي عدداً من الشخصيات بينهم النائب بيار دكاش والشيخ وديع الخازن.

### مجمع المطارنة

ومساء امس اقبلت ابواب بركي عشية بدء المجمع السنوي للمطارنة الموارنة الذي سيعرس شؤوناً كنسية وعامة وادارية، اضافة الى عهده رياضة روحية، وتستمر اعمال المجمع الى السبت المقبل حيث ينتتم بيان.

### بطرس

وكان صغير استقبل في بركي السبت الوزير السابق فؤاد بطرس الذي يبذل مساعي للتوصل الى لائحة توافقية في الانتخابات البلدية في بيروت حفاظاً على التوازن الوطني فيها.

وقال بطرس على الاثر: "مرت فترة طويلة لم نسال فيها خاطر غبطة البطريكي، وهناك ظروف واحداث في البلد تستوجب ان نتشاور فيما مع البطريكي واخذ توجيهاته بما فيها موضوع الانتخابات البلدية، وهذا امر طبيعي ان نزور غبطة البطريكي في مثل هذه

## قداس في صور في يوم الاعلام وعظة تركز على الحقيقة المجردة

صور - "النهار":

في اليوم العالمي الثاني والثلاثين للاعلام، وتحت عنوان "تنقل الرجاء بتأييد من الروح القدس" اقيم احتفال حاشد للمناسبة في مطرانية سيده البحار للطائفة المارونية في صور في حضور النائب سمير عازار ممثلاً رئيس مجلس النواب بنبيه بري والمطران رولان ابوجودة رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، والمطران طانيوس الخوري رئيس اساقفة صيدا للموارنة ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية مارون صادر وراعي أبرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد والارشمندريت جوزف جبيلي ممثلاً المطران الياس كهوري متروبوليت صيدا للروم الارثوذكس والاب انطوان الجميل مدير المركز الكاثوليكي للاعلام.

كذلك حضر النائب علي الخليل وقائمقام صور حسين قبلاان والسيدة رباب الصدر شرف الدين رئيسة -مؤسسات الامام الصدر وحشد من المؤمنين والحضور. ترأس الصلاة المطرانان ابوجودة وصادر وعاونهما النائب الابريشي العام نبيل الحاج والاب عبده بوكسم. ورحب المطران ابوجودة في عظه بممثل الرئيس بري والحضور وقال: "اننا نعقد اليوم هذا اللقاء في مدينة صور العريقة لتنقل الرجاء للبنان وجنوبه فمدينة صور اعلنتها الاونيسكو مدينة اثرية".

ثم القى المطران حداد عظة قال فيها: ومن اليديهي القول ان الاخوة الانسانية ليست حكرا على المسيحيين وحدهم، بل تشمل كل الناس، لكننا نلتزم في العالم المسيحي ما تعلمنا اياه الكنيسة المقدسة التي تترضى ان الواجب الملح والحاجة الماسة، وخصوصا في ايماننا الحاضرة وتاريخنا المعاصر الذي يشهد منافسة قوية بين الدول والشعوب للحصول على افضل تقنيات اسلحة القتل والدمار الشامل وأرقامها هو ان تنقيد، بدل هذا كله، بروح الانجيل وروابط الاخوة والتضامن، لكي تتوطد العلاقات الطيبة بين جميع الناس (...).

ان وسائل الاعلام الحديثة، المرئية والمكتوبة والمسموعة، تستطيع من دون شك، اذا ما استعملت بطريقة اخلاقية صحيحة، ان تبعد عن البشر كابوس الحرمان والعذاب والفناء، وتلقي بالتالي على عاتق من يتحمل مسؤولية ادارتها والعمل في اطرافها عبئا ثقيلًا من المسؤولية، لاجل الوصول الى الغاية الخيرة المنشودة.

لا شك ان اهم ما يجب ان يسعى اليه العاملون في وسائل الاعلام هو نشر الحقيقة المجردة عن كل غاية والمساهمة في نظام عالمي جديد تكون قاعدته الاساسية نشر السلام والمحبة بين البشر والتزام الامتناع عن عرض مشاهد الضغط والعنف واثارة الرغبات الشاذة على الشاشات السينمائية والتلفزيونية امتناعاً كلياً (...).

## يوم استراحة في صيدا..

### الا في سوق السمك

عاشت امس مدينة صيدا "استراحة المحارب"، فحركة الناس كانت شبه معدومة في اسواقها وشوارعها الرئيسية وانظار المعنيين والمهتمين بتابعة تطورات الانتخابات البلدية والاختيارية كانت متجهة عبر شاشات التلفزة الى محافظة لبنان الشمالي لمواكبة سير العملية عن كثب ومعرفة نتائجها.

وحده سوق السمك "العيري" على مدخل مرفأ صيدا حيث تباع غلة الصيادين في المزار العلي شهد ازدحاماً خيلاً لبعضه انه يشبه مركز اقتراع ولكن من دون صناديق او رجال أمن واعلام.

### شمعون ولائحته

### يتقبلان التهانىء

دير القمر - "النهار":

تقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون التهانىء بنجاحه في الانتخابات البلدية في دير القمر السبت والاحد في قاعة العمود في البلدة في حضور النائب جورج ديب نعمة رئيس البلدية السابق.

وهم الى شمعون: فادي حنين، دافيد انطون، صبحي العويز، نعمة موسى، فريد الجردى، بولس حبيب، مرسل عبيه، ج. رافاييل تاب، طوني شلموب، ايلي ناصيف، انطوان ابي ناصيف، ايلي غريب، مايك رنو، جورج يونس، عيسى زيدان، رياض ديب نعمة، لبيب الحاج.

وتخللت الاستقبالات كلمات وقصائد بينما كلمة للسيد يوسف فواز باسم وفد آل فواز والحاج شحادة في شحيم، وهنا فيها شمعون ولائحته بفوزهما.

## استقبل في المختارة وفوداً من البلديات جنبلات يدعو الى التوافق في راشيا

بك، والموضوع لا يطرح على هذا النحو، ونحن ابنا الجبل جميعا متفقون ونعرف كيف نعالج امورنا".

ورأى ان الانتخابات البلدية تبنت العودة "لانها انتجت في غالبية القرى مجالس بلدية مختلطة".

والتقى جنبلات وفدا من بلدة وادي الست في الشوف، فتحدث باسمه الدكتور نعيم مقمود شاكر جنبلات على رعايته الانتخابات التي جرت في البلدة، ثم وفدا من الباروك ضم اعضاء اللائحة الفائزة في الانتخابات البلدية.

واعلن مدير محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا شوقي دلال انه التقى جنبلات في المختارة وعرض معه موضوع الانتخابات في راشيا، ونقل عنه قوله انه لن يتدخل في التفاصيل الصغيرة للبلديات، لكنه دعا الى توافق يتم على اساس القوى السياسية في راشيا ومنطقتهما، خصوصا وان الجميع مستفيدون من هذا الموضوع. وعما يحكى عن موافقة الوزير جنبلات على رئيس مسيحي لبلدية راشيا او غيره، قال انه "لا مانع لديه مطلقاً حول اي طائفة ينتمي اليها رئيس البلدية اكان مسيحياً ام درزياً"، وشدد على "تقديم النوعية واصحاب الكفاءة والصلاح لقيادة العمل البلدي خصوصا بعد المدة الطويلة من حرمان البلديات" وأكد انه "مع اي رئيس صالح ومن اي طائفة كان".

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلات في قصر المختارة امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة جمعة الغزالي يرافقه امين مكتب "الاخوة العربية" الليبي الجديد علي محمود ماريا والسيد شارل نجيم في اطار الزيارات للمسؤولين اللبنانيين.

وعرض في اللقاء التطورات العربية والاقليمية وتخلته مأدبة غداء، ثم زار الوفد الليبي برفقة نجيم بلدة معاصر الشوف متفقدا.

والتقى جنبلات عددا كبيرا من الوفود الشعبية في مختلف قرى وبلدات الشوف وعاليه والمتن، وبرزها وفد من بلدة عين عنوب (عاليه) يتقدمه النائب السابق مروان ابو فاضل وجرى البحث في موضوع الانتخابات البلدية التي جرت وشؤون قضية المهجرين في المنطقة.

وبعد اللقاء قال ابو فاضل ان الزيارة ردا على زيارة جنبلات لاحد بيوت عين عنوب، وقال: "امبعت العودة الى عين عنوب حقيقة وموضوع التقنيات تكمله نحن ووزارة المهجرين والوزير وليد جنبلات".

وسئل هل الزيارة لفتح صفحة جديدة من العلاقات؟ اجاب: "مهما بلغ التخاصم السياسي من حدة يبقى اننا جميعا ابنا هذا الجبل وموحدون لخدمته (...). ولا اعتقد انه توجد حدة في العلاقات السياسية بيننا وبين وليد

## صحافي اسرائيلي

### رافق شيراك واتصل بالقدس

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية "من القدس ان الصحافي الاسرائيلي غيدون كوتز اتصل السبت من بيروت مباشرة بالاذاعة الاسرائيلية للمرة الاولى منذ ١٦ سنة، وكوتز مراسل معتمد في قصر الاليزيه رافق الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته للبنان. وبهذه الصفة قام بهذا الاتصال الاول بين لبنان واسرائيل منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ حين اجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان واحتل العاصمة اللبنانية.

واوضح كوتز انه دخل لبنان بجواز سفر غير اسرائيلي. وقال "ان السلطات الفرنسية واللبنانية التي تعرف اني اسرائيلي سمحت لي بالاتصال المباشر من بيروت بالقدس".

وتحدث كوتز عن انطباعاته في لبنان مشيراً الى "نشر قوات كبيرة للحفاظ على الامن" والى انتشار صور الرئيس السوري حافظ الاسد وآية الله الخميني جنباً الى جنب مع اعلام البرازيل التي رفعت على الشرفات تشجيعاً للفريق البرازيلي في نهائيات كأس العالم لكرة القدم والتي تقام في فرنسا.

وقال كوتز الذي وصل الجمعة الى بيروت ملخصا الوضع السياسي "الحياة تبدو صعبة ورجل الشارع يريد مفادرة جميع القوات الاجنبية الاراضي اللبنانية".

## استقبل وفوداً والمجلس الجديد لبلدية بينو (تتمه)

ونجنا الى حد ما في تخفيف حدة المعركة، وحتى في الاماكن التي لم يحصل فيها وفاق". واعرب عن ارتياحه الى سير العملية الانتخابية، وقال "ان الشعب برهن انه تواق الى الديمقراطية وممارسة حقه، والسلطة برهنت انها تريد اعطائه هذا الحق". واسف لعدم اقرار القوانين الخاصة باللامركزية الادارية والاموال المجمدة في الزينة ودورها للبلديات، وعدم اعداد قانون عام للانتخاب، لافتا الى شوائب في القانون الانتخابي الحالي، وكان يمكن انتظار سنة لاقرار قانون جديد بدل سلقه.

وعن دور المجالس البلدية اعتبر فارس "ان لهذه المجالس دور مهم جدا، بدأنا بالعملية الانتخابية والمجالس ستتطالب النواب والمسؤولين كما ستتطلب نفسها بتحمل مسؤوليات البلديات، وبرهنت هذه الانتخابات سقوط التخوف الذي استمر ٣٥ عاما". ووصف المجالس البلدية المنتخبة بحكومات مصفرة في المستقبل.

## الرأسمالية ليست واحدة في كل مكان

المقررين الذين يستطيعون التصرف بدون اذن مؤسساتهم ويتحدون الاقتصادات المؤسسية.

رغم ذلك يلاحظ الكاتبان ان نقطتين تعترضان هذا التحليل: من جهة فان القرارات السريعة المتخذة في شكل احادي من جانب ادارات مستقلة يمكن ان تؤدي الى حذر وعدم ثقة واشترعات قضائية مكلفة، ومن جهة اخرى فان هذا المسار التقريبي يمكن ان يواجه بمعارضة عامة من جسم الموظفين.

ويضيف الكتاب بأن الجدل حول الشروط الاجتماعية للتنافس لا يزال مفتوحا على مصراعيه، فالاسواق غير المنظمة، قليلة الكلفة وكبيرة السرعة، وقد تعارضت مع الاقتصادات المؤسسية التي ترفض ان تزيد التفاوت الطبقي واللامساواة والضغط على الافراد والمديرين والمستثمرين. اذا فقط الرأسماليات الانكلساكونية التي يقودها القطاع المالي ولا تعوقها الاشتراعات هي القادرة على منافسة الشرق الاقصى واوروبا الشرقية.

ورغم ذلك طرح هذا التحليل بعض الاسئلة: هل يمكن ان نتوقع ان تنخفض الاجور والاكلاف الاجتماعية في الولايات المتحدة وبريطانيا لتصبح قادرة على منافسة الشرق الاقصى واوروبا الشرقية؟ ام على العكس فان الارث المؤسسي والبنى التحتية توفر ضمانات وتعويضاً عن الكلفة المرتفعة للأجور وغيرها؟ لا يجب الكتاب عن السؤال الاول بالاجاب خوفا من فقدان الصدقية كما يقول. اما عن السؤال الثاني فيجب بالقول ان التنافس النشط يتفق تماما مع نقطة توازن "كلفة - نوعية" منخفضة.

ويقول الكتاب ان التقنية الالمانية ومقاومة المستهلكين اليابانيين الاستيراد وقدرة الدولة الفرنسية على تنظيم التنافس، تشكل خصائص متميزة للمجتمعات الوطنية التي تساعد المنتجين المحليين على حيازة ميزة تنافسية. وينظر الى الولايات المتحدة غالبا كممثل لاقتصاد السوق المفرط وايضا كقوة سياسية وعسكرية مهيمنة على العالم وكأكبر مستثمر حكومي في تكنولوجيا الدفاع والصناعات الجوية وكأفضل مستقبل للمهاجرين...الخ ولكن اي من هذه الصفات لا يمكن ان ينتج عن مفهوم السوق المفرط في ليبراليته ولكنها جميعها تشكل موارد جاهزة خصوصا في خدمة الشركات الاميركية ويفتقد الاقتصاد الاميركي بالتأكيد الى الصلات الجماعية التقليدية التي تتمتع بها الشركات اليابانية. لكن التنوع الاتي افرز ثقافات كثيرة وجماعات ساهمت في خلق تنظيمات وشبكات ثقة.

واذا ذهبنا ابعد من ذلك يمكننا التأكد ان غياب الهوية الجماعية، الذي يعني خصوصا الفردانية الاميركية، سمح لبعض الشركات الكبرى بناء شعور بالهوية وبالولاء للشركة، داخل جسم موظفيها، والذي يتعدى مجرد المفاوضات على الاجر والعمل. هذا الشعور مختلف كثيرا من دون شك عن نموذج الولاء الذي يتكئ عليه ارباب العمل اليابانيون، لكنه على ما يبدو ينتج المفاعيل والآثار نفسها.

عدا عن ذلك فان الاعتدال النسبي الذي يشعر به الاقتصاد الاميركي حاليا بعد سنوات من الازمة والركود يدل على ان بعض الفرضيات "المؤسسية" كانت مفرطة في التفاؤل. فقد كان من السابق لأوانه الاعلان ولو بطريقة مضرة او غير مباشرة، ان الاقتصاد لا يصبح قادرا على المنافسة الا في ظل سياسة ملائمة ومجتمع قادر على التماسك. فلوقت طويل بدا اكيدا ان التماسك الاجتماعي كان ضروريا للمنافسة الاقتصادية. لكن علماء اجتماع واقتصاد كثيرين برهنوا على ان التنافس يمكن ان يتعاش تماما في اميركا مع التمزق الاجتماعي. فمن دون انتظار اي اصلاح سياسي وطني عادت شركات اميركية عدة في بداية التسعينات لتتألق في بيئة ملوثة بالتفاوت الطبقي واللامساواة الاجتماعية وتخلف البنى التحتية وتمزق النسيج المجتمعي في مستوياته الدنيا والشعبية، واصلاح هذه البيئة كان يتطلب علاقات اجتماعية غير علاقات الاسواق البحتة والترتيبات المتأتمية من تطبيق تقنيات ادارة الموارد البشرية وبناء ثقافة شركات.

هذه الشركات "المؤسسية" تبدو قادرة على تحقيق درجة عالية من الكفاية الذاتية والاستقلال عن محيطها الاجتماعي والسياسي ما يسمح لها باجتياز الحدود الوطنية بسهولة فائقة. وتمزق العائلات والجماعات يجعل مكان العمل، بالنسبة الى الكثيرين، المكان الوحيد الذي يشعرون فيه بالدفء والثقة والامان. ويستفيد ارباب العمل من تزايد اليد العاملة المتمسكة رغم انخفاض الاجور وسوء ظروف العمل. وعكس الشركات اليابانية التي تطي مشروعيتها لسلطتها الادارية عبر ترويج صورة القرية العائلية الحية ثقافيا، فان الشركات الاميركية المؤسسية تستطيع ان تصبح قرى وظيفية في صحراء من فقدان النظام الطبيعي والشرعي.

Colin CROUCH & Wolfgang STREECK (sous la direction de) Les \*  
capitalismes en Europe, ed, La Decouverte/Paris 1996, 275 pages.

غسان العزي

يريد الكتاب (\*) التصدي لفكرة رائجة مفادها ان التكنولوجيا والاسواق هي العوامل المقررة الوحيدة في الحياة الاجتماعية السائدة في النظام الرأسمالي. ويحاول البرهنة على ان المجتمعات الرأسمالية تعرف طرقا متنوعة لادارة حياتها السياسية والاقتصادية. وفي بعض الحالات فان هذه الخيارات والطرق باتت متجذرة في "ثقافة" لا يستطيع اللاعبون المعاصرون تغييرها او السيطرة عليها، وفي المدى القصير على الاقل. هذه اليدوية التي يتبناها الكتاب تعني ان عملا جماعيا (بكلية: السياسة) يمكنه التأثير في النظام مهما كان هذا النظام رأسماليا متقدما.

ويؤكد الكتاب انه في حضان الدول القومية يقوم المجتمع المعاصر بتنظيم رأسمالية القرن العشرين ويمكن السياسة الديموقراطية ان تقف في وجه الاقتصاد. ومن اجل ممارسة فعل جماعي وديموقراطي على الاقتصاد فان الدولة - الامة هي الملاذ الوحيد رغم ان هذا الكلام قد لا يعجب البعض، كما يقول الكتاب.

في الثمانينات اثبت عدد من الدراسات العلمية ان المجتمعات الرأسمالية المتقدمة مختلفة في طريقة معالجة مؤسستي الرأسمالية الاساسيتين: اسواق التنافس والتراتبيات التنظيمية القائمة على حقوق الملكية. الاسواق والتراتبيات Hierarchies مختلفة من بلد رأسمالي الى آخر ليس فقط في نطاق تطبيقها ولكن في طريقة عملها ايضا. ففي بعض المجتمعات نجد ان الاسواق اكثر مرونة و"سيولة" من مجتمعات اخرى، وتقوم الادارة الاقتصادية على المفاوضات بين المشاركين اكثر مما تقوم على قيادة احادية.

ودلت الابحاث في الشركات اليابانية على اهمية مفهوم التراتبية، فكل شركة كبرى تنتج مجموعة من العلاقات البنوية التي تنتقل من خلالها الاوامر وتتحول التبادلات الفردية البسيطة مؤسسة اجتماعية. وقد خلقت بعض الشركات في داخلها ثقافة خاصة ومجتمعها خاصا. وثقافة الشركة هذه هي التي تقوم بقيادة السلوك في العمل و"النتاج" الاخلاص والتضامن. هذا النوع من الشركات ينشئ اسواق عمل داخلية ويشجع الموظفين على البقاء ويبني سياسة اجتماعية خاصة.

خارج الشركة يمكن التعرف الى ثلاثة آليات للتنظيم الاقتصادي: الدولة والجمعيات الرسمية والجماعات والشبكات غير الرسمية. ولا يوقف دور الدولة عند السهر على الامن العام وتنفيذ الاتفاقات بل تنخرط في ادارة الاقتصادات الرأسمالية. وادت مختلف "التقاليد الدولية" الى اشتراعات وتتأجج مختلفة كليا.

اما الجمعيات الرسمية مثل "الفرف" والنقابات فهي تنظم التعاون بين المتنافسين وتفاوض على اقامة قواعد جماعية للتبادل بين جماعات المصالح المتعارضة؟ وهي تؤثر على مسار عمل الاسواق والشركات وتخلق تنوعا اكبر بين الامم والاطوان. واخيرا فان الجماعات والشبكات غير الرسمية تراقب جزءا مهما من الصفقات داخل بعض الاقتصادات وتتدخل في الحفاظ على آليات الحكم او في تغييرها.

وينتقل الكتاب الى تحليل ازمة الرأسمالية المؤسسية واعادة النظر في مفهوم التنافس فيقول بأن سلسلة من الميزات التي تعرض لها الاقتصادان الالمانى والياباني في بداية التسعينات ادخلت تعديلا على مفهوم التنوع الرأسمالي. لقد بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا مرحلة من التوسع في وقت راحت البطالة تزداد في اليابان وعدد من البلدان الاوروبية القارية ما اعطى دعما للطروحات القائلة بوجود ضعف "جيني" في تنافسية الاقتصادات المؤسسانية، واليوم تستحيل معرفة ما اذا كان ذلك يعود الى ظواهر ظرفية عابرة ام الى اسباب بنوية متأصلة. ثم ان الاقتصادات العاملة في المدى القصير تعرف قفزات نمو اسرع من تلك التي تتبّع سلوكا يحكمه المدى الطويل.

رغم ذلك فان الاقتصادات المؤسسية وتحديدا الالمانية ذات المستوى المرتفع من ناحية الاجور والنوعية، تعرضت لضغوط غير متوقعة لمصلحة التغيير. هذه الاقتصادات تعاني من عجز متنام عن الافلات من التنافس عبر التخصص في اسواق الجودة والنوعية. فتطور التكنولوجيا وانظمة الادارة الجديدة يعمل على زيادة الفروقات السعرية بين البلدان الصناعية المتقدمة وبلدان الشرق الاقصى واوروبا الشرقية اذ ذات الاسعار الرخيصة. والفرق السعري بات اليوم كبيرا الى درجة ان حكم المستهلكين بين النوعية والسعر اصبح مختلفا عما كان عليه في الامس.

واكثر من ذلك ففي بعض مجالات الانتاج لم تعد الفروقات النوعية مهمة او حتى موجودة. وفي حين ان الاقتصادات الغربية واليابانية، الفنية بالمؤسسات، تستطيع دائما وضع تقنيات انتاج جديدة، فان يدا عاملة غير متخصصة تستطيع استعمال هذه التقنيات لتنتج سلعا ومنتجات رخيصة وذات نوعية عالية. وهكذا فان الدول الصناعية المتقدمة تصنع التقنيات العالية الجديدة فتستفيد منها بلدان جنوب شرق آسيا لتنتج سلعا تنافس السلع الغربية سعرا وجودة، كما يقول الكتاب.

ان تسارع التغيير التكنولوجي واستخدام التنافس بالاسعار وعلومة الاسواق المالية اختلطت ببعضها لتخلق اقتصادا عالميا يفوز فيه من يتمتع بالقدرة على القيام بردّ الفعل الاسرع لإحلال سلعة مكان اخرى او خفض تكاليف الانتاج. وهذه الحالة مؤاتية

## الشرق الادنى المنفجر (٢) لجورج قرم: الأصولية والحادثة السياسية "الانكلوساكسونية"

إذا غابت فلسفة الاستنارة ...

لا ينجر جورج قرم الى التيار الفكري المهيمن الذي يرى وراء كل تصرف "حضارة" ووراء كل "حضارة" دين، بل يحلل ظاهرة هذا التيار ويجد مصدرها في النموذج الانكلو - ساكسوني للحادثة السياسية.

وفي هذا الموضوع نجد أكثر صفحات الكتاب كثافة من ناحية التحليل الدقيق لظاهري استخدام الدين كأداة سياسية من جهة، وتمفصل الفكرة الصهيونية مع تطور فكر الحداثة السياسية في الغرب. وقد يكون جورج قرم من القلائل الذين خاضوا هذا الموضوع بعمق من غير ان يكونوا مثقلين اساساً بفرضيات العصبية او العنصرية، وهو يقدم بذلك مفتاحاً للفرز "حوار الطرشان" الذي ينشأ بالضرورة عندما يستعظم العربي انكار عالم الغرب حقوقاً و"ظنية" كان هو، في النهاية، من اوجدها.

يقول الكاتب: في عالم اليوم المتميز بـ "الهيمنة الامبريكية الكلية على العالم العربي" و"بالسيطرة الاسرائيلية على الرأي العام الدولي"، انزلت الثقافة الغربية من اعتماد مرجعية فلسفة الاستنارة العقلية والارث الاغريقي - الروماني الى عودة الى الجذور اليهودية - المسيحية".

فالحادثة السياسية في العالم الانكلوساكسوني، تطورت منذ كرومويل في القرن السابع عشر باسناد نفسها الى التوراة، خلافاً لما كان الامر بالنسبة الى النموذج الفرنسي، الاوروبي في شكل عام الذي تفتحت فيه الحداثة السياسية عبر علمانية غيورة. والحادثة السياسية على النمط الانكلو - ساكسوني تفسر اليوم استخدام الدين كأداة للسلطة او للاستيلاء عليها في العالم، كما تفسر الطابع الحميمي للعلاقات القائمة بين اسرائيل (التي باتت "رمزاً" ضمناً لهذه الحداثة) والولايات المتحدة.

لكن هذا النمط من الحداثة السياسية، يقول قرم، يشجع على اختلاط المفاهيم عندما تطرح مواضيع كالدين او الاتنية او الامة او الطائفة. ومن جهة اخرى فان تغييب الفكر العلماني المنبثق من فلسفة الاستنارة بالعقل وقيمه الديموقراطية، من شأنه ان يؤدي الى التركيز على كل ما يرتبط بالهوية فتظهر "اليقظات" ذات الطابع الديني الاصولي، وتحصل الصدامات على أساس حضاري - ديني كما يتنبأ هانتينغتون. واذ ما استمرت وسائل الاعلام في التركيز على هذه النزعة للعودة الى الهوية، مع تراجع القيم العلمانية، فان الباب يكون "مفتوحاً" أمام كل اشكال العنصرية".

من هذا التحليل يستنبط جورج قرم شروطاً "موضوعية" لارساء قواعد للمسلم في المنطقة من بينها:

الانطلاق من الواقع الحقيقي وليس الصوري لرسم سياسة الاعتماد على المنطق العلماني والحقوقي في معالجة المعضلات. فلا يجري الهروب الى الامام نحو حلول اقتصادية سرابية، ولا تعويق الحركة الطبيعية للتضامن العربي. فقط ينفع وضع حد لمصادر الاقتصاد الوطني في البلدان العربية من جانب القيم على السلطة والمستفيدين منها واول ما ينبغي فعله هو خصخصة القطاعين النفطي والفسفاتي.

كذلك تفترض الشروط الموضوعية للمسلم، انهاء حرب الخليج واستعادة لبنان دوره وان تهدأ حمى الهوية التي يثيرها في البلدان العربية في اسرائيل جمود الوضع.

وأخيراً لن يكون السلم في الشرق الادنى سوى من طريق تطبيق القانون الدولي بالعدل نفسه على جميع شعوب المنطقة.

شروط موضوعية لرسم سلام غير صوري انما تستلزم في النهاية نصراً في "صدام حضاري" من نوع آخر تتغلب فيه استنارة العقل على انفعالات الهوية.

\* جورج قرم: - Orient eclate (2) 1990 - 1996  
Edition le de eocouverte - Paris 1997.

جمانة ابو الروس مفرج

عزف القيمون على الدول الكبرى وعلى اسرائيل عن التفكير بـ "الشروط الموضوعية لسلام راسخ" في الشرق الاوسط فوفروا على انفسهم عناء النظر الى الروابط التاريخية المتناقضة التي ما زالت قائمة بين كل من الولايات المتحدة واوروبا مع اسرائيل والبلدان العربية ...

وتقلصت عملية السلام في المنطقة الى عملية "تهدئة" لشعوبها بواسطة أنظمة سياسية بالية تدعما الولايات المتحدة واوروبا للوصول الى اهدافهم الاقليمية".

هذا الوضع البائس لمسألة السلام في الشرق الاوسط، يحلله جورج قرم في كتاب "الشرق الادنى المنفجر - الجزء الثاني - ١٩٩٠ - ١٩٩٦" بعقل ناقد، لا يتوقف عن العمل كأداة فكر عند ابواب ممرات، او على عتبات "بديهيات" يقدمها لنا الغرب كـ"صورة لنا" يقيمها هو، ومن ثم يعكسها علينا فتنبأها بدورنا وتردها اليه على انما حقيقتنا.

محوران يدور حولهما الكتاب في فصوله التسعة (بما فيها الخاتمة) هما التفاوت بين الواقع من جهة و"الصورة" و"المرجو" من جهة أخرى، وتمفصل فكرة دولة اسرائيل، وفكرة استخدام الدين كأداة سياسية مع الحداثة السياسية بحسب المفهوم الانكلو - ساكسوني.

### الواقع والصورة

لمسُ التفاوت القائم بين الصورة والواقع يجعلنا نفهم بعض الفشل والاحباط اللذين نحن عليهما. فبعد الوعود التي حملتها في بداياتها مع توقف الحرب الباردة ها هي التسعينات تشرف على نهايتها. مثقلة بمرارة آمال السلام الخائبة في شرقنا. فيازاء الصور المتفائلة التي نقلتها الاقمار الاصطناعية عن لقاء مدريد ومصافحات أوسلو والمؤتمرات الاقتصادية المتوالية نرى ان القمع مستمر في فلسطين وان حرب الخليج انتهت الى مقتل مئة وخمسين الى مئتي ألف عراقي وان لبنان ممشى والجزائر غارقة في هوة المجازر الالهية، ودخل المواطن العربي الفعلي يتدهور منذ ١٩٨٦، وكل نفط الدول العربية لا يتيح لمجموع مداخلها القومية ان يصل الى حجم دخل دولة صناعية جديدة واحدة مثل اسبانيا!

الصورة والحقيقة لا تتطابقان في الشرق رغم توسع شبكات الاعلام وربما بسببه. فالحقيقة التاريخية تتوارى خلف الصور المتلذذة وهذه أقرب الى سرابات الصحارى منها الى خيالات كهف افلاطون! "حرب الخليج لم تقع"، بحسب مقولة جان بودريارد، لأن النظام العراقي وقّر نخبة قواته لحماية نفسه، وكل حرارة المصافحات في حدائق البيت الابيض عند توقيع اتفاق أوسلو، لا تزيل هشاشة السلام المنقوص.

من جهة أخرى، لا تكفي الرغبة في السلام لاقامته في الواقع، خصوصاً عندما لا يشترك الفريقان في مفهوم واحد له. وكما لجأت بريطانيا في بداية هذا القرن، الى "بملونات حقوقية" لادارة" مطالب قادة الصهيونية وحقوق الشعب الفلسطيني، سعت الولايات المتحدة في نهاية القرن عبر تنظيم مؤتمر مدريد، "ليس الى تنظيم السلام، بل الى تشغيل آلية ثقيلة للمفاوضات تحركها قواعد حقوقية متناقضة، تضمنتها رسائل تطمينية بعثتها الى المشاركين الاساسيين في المؤتمر".

كذلك ما يسمى بـ "دينامية السلام" لا يعني عن القيام بجهد التنظيم الحقوقي. وكما لا تنوب السياسة عن القانون لا تنوي الرؤية الاقتصادية عن المشروع السياسي. مع ذلك، ومن مدريد الى أوسلو، اردنا القفز فوق الفوضى القانونية والسياسية للوصول مباشرة الى الخطط الاقتصادية التي تحل معها، سحرياً، العقد القانونية والسياسية. فعند توقيع اتفاق أوسلو، وضع ياسر عرفات ثقته في "دينامية السلام" واعتقد ان هذه تكفي لحمل الاسرائيليين على تبني موقف سلمي، وتغنيهم عن اصدار التزام صريح بوقف اقامة المستوطنات، اذ استهوت مفاوضي منظمة التحرير في أوسلو، "فكرة شمعون بيريس والولايات المتحدة أن المشاريع الاقتصادية المشتركة سوف تتيح حل المعضلات السياسية الشائكة المؤجلة الى المفاوضات النهائية".



## هل يكون العهد المقبل بداية التغيير في لبنان؟

### تعديل الدستور، القضاء دائرة انتخابية، توزيع طائفي للمقاعد البلدية

### عفو عام، إحالة كل مرتكب ومختلس على القضاء

## رحلة الأمل ... على تخوم اليأس!

هي رحلة لمؤازرة الأمل المتسع في لبنان، لكنها مناسبة لمقاربة اليأس المتراخي في الشرق الأوسط، ولعل هذا ما يطرح التحدي على مدهاء في بيروت ... وفي باريس أيضاً.

كيف يمكن احتضان الأمل وسط اليأس؟ وكيف يمكن حماية هذا الأمل مع اتساع رقعة القنوط؟

هكذا حاولت رحلة جاك شيرك وهي الثالثة في عامين، ان تطلق في فضاء بيروت مجموعة من المؤشرات ذات المغزى العميق، وان ترسم في سماء المنطقة بعض الملامح او المنافذ في زمن انهيار دور "الشركاء الكاملين" انهياراً ذريعاً.

لا داعي الى التوقف كثيراً امام المؤشرات الداخلية، فالمحدثة بلسان الاليزيه كاترين كولونا اعطت زيارة الرئيس الفرنسي عنواناً حاراً: "رحلة الوفاء والثقة"... واذا كان الوفاء تبادلياً مساء السبت في قصر الصنوبر حيث تساوت حرارة "الاحتشاد اللبناني" مع حرارة الكلام الرئاسي الفرنسي الذي قارب ما يمكن وصفه بأنه "فعل ايمان" بهذا البلد، فان ذهاب كولونا الى نادي تويني وتوقها الأعمق وهي التي صرخت: "اعطوني طريقاً لا حوله عالمياً عميقاً كاللون والرائحة والصباح"، ان هذا الذهاب او هذه المقاربة، تجعل من لبنان "الوطن الطريق" الذي يستحق ان يتحول عالمياً كاللون والرائحة والصباح.

ربما هو من زاوية اخرى، الرسالة التي هي اكثر من وطن كما يتفق البابا ومحمد خاتمي. لكن هذا الامر العظيم لا يضع شيرك وفرنسا امام التحدي بل يضع اللبنانيين امام هذا التحدي، بعضنا جميعاً في مواجهة المترتبات التي تلقى على كاملنا، قدر لبنان العظيم كبذل رسالة او كطريق يرسم عالمياً عميقاً، كما قالت ناديا تويني.

\*\*\*

ماذا عن الملامح الاقليمية، او بالاحرى ماذا في اطلالة شيرك من بيروت، على تخوم اليأس المتراخي في ظل التسوية التي ماتت فأزكمت ورائحتها الكريهة الانوف، تماماً كما ازكمتها وصوليات نيوت غينفريتش وغيره من حراس "النظام العالمي الجديد"، الذي يتبين انطلاقاً من امكنة كبيرة [تأملوا في التطورات الاسبوعية: أزمة البورصات وأزمة النوبتات!] انه نظام الانهيارات الكبيرة في غياب العدالة والاخلاق!

لا بل ان السؤال العميق: ماذا يمكن دولة مثل فرنسا ومعها بعض اوروبا ان تفعل لتجميل "المشهد" في الشرق الاوسط على الأقل، او للتخفيف من كارثية هذا المشهد؟

وفي ظل سؤال من هذا النوع، نقرأ في كثير من العناية كلام شيرك عن القرار ٤٢٥ وضرورة تنفيذه من دون شروط واستعداد فرنسا للمشاركة في حفظ الامن جنوباً، (وان كان التعويل اساساً على القوى الامنية اللبنانية).

وتتوقف في كثير من العناية امام كلام اوبير فيدرين الذي قال ان لفرنسا كلمتها اذا جرت اي محاولة في مجلس الامن، لتعديل القرار ٤٢٥... فهل يحق لنا ان نفترض ان هذا يشكل تلويحاً باستعمال حق النقض (الفيتو) كما يريد لبنان؟

على ان ملامح الاستدراك الفرنسي بآراء "الاحطاء القاتلة" لديبلوماسية "الشريك الكامل"، تظهر اكثر وضوحاً هذه المرة في تأكيد حق سوريا في استعادة الجولان، ليس لان الكلام يجيء عشية زيارة الرئيس حافظ الاسد الى باريس في ١٦ و ١٧ تموز، بل لأن السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط تقوم على مفهوم يتناقض تماماً مع اطروحات تنهياها.

كيف؟

يقول شيرك، ان على اسرائيل ان تقتنع بان "امننا ينبع من سلام المنطقة"، وليس العكس كما يرى تنهياها. وفي ظل هذا المنطق فان استئناف المفاوضات على كل المسارات وفق مبدأ الارض مقابل السلام، يشكل المدخل الوحيد لمحاولة احياء بيئة السلام التي اختنقت بسبب تعنت تل ابيب.

لكن في حين ينهار الدور الاميركي وتدخل الديبلوماسية الاميركية في المنطقة مرحلة "السبات الانتخابي" ابتداء من الخريف المقبل، وفي حين تتأجج احتمالات "الجنون والتعصب" الاسرائيلية في فلسطين والجنوب، ترتسم معالم أمل ولو يائس من خلال الدور الفرنسي والاوروبي الذي سيمر في امتحانين هما: الاجتماع الوزاري المتوسطي في باليرمو، ومصير الدعوة الفرنسية - المصرية الى "المؤتمر الدولي لانقاذ التسوية" الذي سارعت اسرائيل الى رفض حضوره.

\*\*\*

هي فعلاً، رحلة مؤازرة الأمل المتنامي على تخوم اليأس المتسع... والتحدي ان يتمكن لبنان بمساعدة شيرك وامثاله من ان يحتضن دفة الأمل في جليد القنوط.

راجح الخوري

يقول مرشح محتمل للرئاسة الاولى ان لبنان لا يستطيع ان يبقى عائشاً في ظل الوضع الراهن، وانه لا بد من تغيير هذا الوضع بالتوافق والتفاهم وتعاون صادق بين السلطتين التنفيذية والاشتراكية وتغيير يبدأ حسب رأيه بالاتي:

اولاً: وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية يعتمد القضاء دائرة انتخابية في كل لبنان وليس المحافظة، بعدما ظهرت الطائفية، بل المذهبية باجلى مظاهرها سواء في الانتخابات النيابية الماضية او في الانتخابات البلدية الحالية، وبعدها تأكد ان الانصار الوطني لا يتحقق، كما تصور البعض، بايجاد دوائر انتخابية مختلطة تفرض تشكيل لوائح تضم ممثلين عن مسيحيين ومسلمين بحيث تجعل خطابهم السياسي معتدلاً خلافاً لما يكون عليه فيما لو كان التمثيل النيابي لدائرة من مذهب واحد، لأنه ما دامت الاحزاب في لبنان احزاباً طائفية ومذهبية، فان ايجاد دوائر انتخابية مختلطة بقصد تحقيق الانصار الوطني لن يحقق هذه الغاية، وسيكون تشكيل اللوائح من مسيحيين ومسلمين في هذه الدوائر مجرد رفضه طريق ولمصالح انتخابية فقط وليس بدوافع وطنية. وانه يبقى من الافضل والاسلم ان يقدم تنافس او صراع داخل الطائفية الواحدة في الانتخابات من ان يقوم بين طائفة واخرى. وما لم تبدأ خطوات اولى على طريق الفاء الطائفية السياسية مثل تطبيق الزواج المدني، ووضع قانون جديد للاحزاب يجعلها احزاباً وطنية لا طائفية او مذهبية، وتوحيد البرامج التربوية لا سيما توحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية، فعبئاً تلغى الطائفية بوسائل اخرى بل تبقى في النفوس وتعجز عن ازلتها النصوص.

ومن ثم وضع قانون جديد للانتخابات النيابية، يحقق المساواة والتوازن ويؤمن التمثيل السياسي الصحيح لمختلف فئات الشعب واجياله، فان انتخابات جديدة يجب ان تجرى على اساسه لكي تتحقق مشاركة الجميع فيها ولا تظل فئة تقاطعها كما حصل في الانتخابات الماضية احتجاجاً على قانون للانتخاب غير عادل وغير متوازن وعلى تقسيم للدوائر الانتخابية كان على قياس مرشحين. والوفاق الوطني الحقيقي يبدأ عندئذ مع تأمين هذه المشاركة الشاملة، خصوصاً بعدما بدأت مشاركة الجميع في الانتخابات البلدية والاختيارية، وشكلت خروج الفئة المقاطعة من دائرة الاحباط التي دخلت فيها والانخراط في الحياة السياسية في ظل السلطة القائمة والنظام القائم بصره النظر عن موقفها منهما، ذلك ان التعاطي والتعامل مع الواقع سيء ورفض هذا الواقع شيء آخر.

ثانياً: وضع مشروع قانون جديد للانتخابات البلدية والاختيارية. يعتمد التوزيع الطائفي في المجالس البلدية والاختيارية، في المدن والقرى والبلدات المختلطة، كما هو معتاد في الانتخابات النيابية، اذ لا يعقل ان تلغى الطائفية في الانتخابات البلدية والاختيارية وهي الاكثر دقة والاشد حساسية من الانتخابات النيابية التي تبقى على الطائفية في توزيع المقاعد، الى ان يتم التوصل الى الفاء الطائفية وتطبيق العلنية تطبيقاً شاملاً غير مجتزأ، فتختفي عندئذ الاصوات التي ترتفع الآن خوفاً على التوازن الطائفي، وعلى الوفاق الوطني والوحدة الوطنية ولعدم وجود ضوابط تحول دون فوز مرشحين من لون طائفي واحد، وتمنع الفلتان الفرزائي والتعصب من زعزعة هذا التوازن الذي تقوم عليه التركيبة البنانية الدقيقة، ولا تبقى عندئذ حاجة الى القيام بحملة شعبية كالتي تقدم الآن ودعوة ملحة الى عدم التشطيط تأمينا للتوازن الطائفي.

وسيضطر العهد الجديد للدعوة الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية قبل موعدها اذا ما سجلت نتائج الانتخابات الجارية حالياً وجود خلل فاضح في التوازن الطائفي في عدد من المدن والقرى والبلدات.

ثالثاً: اجراء تعديلات دستورية لتحقيق التوازن بين السلطات وتصويب او انهاء اذا ما ظل اتفاق الطائف هو الاساس والمعمول به وإلا اعادة النظر فيه لجهة انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب ليصبح للبنان نظام رئاسي على ان يبقى الرئيس مارونيا او اقله مسيحياً، الى ان يتم التوصل الى اتفاق على الفاء الطائفية في كل المؤسسات ربما ان الاكثرية العددية في لبنان، هي اكثرية اسلامية فانها مسؤولة عن اختيار رئيس للبلاد يكون نظيفاً وشفافاً ومعتدلاً، ونثق به ونطمئن الى سياسته.

ويرى المرشح المحتمل للرئاسة الاولى ان يبدأ مع عمده طي صفحة، وفتح صفحة جديدة وذلك باصدار عفو عام، يعقبه تطبيق القانون على الجميع دون استثناء او تمييز، وتبدأ مع عمده أيضاً محاكمة كل مرتكب ومختلس وفاسد مسؤولاً كان ام نائباً ام موظفاً، لانه اذا كان كل عهد في الماضي قد تفاوض عن ارتكابات العهد الذي سبقه، فانه سيجعل القضاء في عمده، هو الذي يضع بالاحكام التي تصدر عنه حداً للإشاعات والاتهامات، فلا تبقى تلاقي عمده كما لاحقت عموداً سابقة دون ان تجلى الحقيقة. وبهذه الطريقة يتقلص الفساد، ويتوقف اطلاق الكلام على عوانه، وتوجيه الاتهامات الباطلة.

اميل خوري

## سوريا ناخب اوحد ام لا ؟

النمائية حول الاستحقاق الرئاسي في لبنان، او بالاحرى لم تعط "كلمة السر" للمرجعيات اللبنانية لكي تمارس دورها الرسمي، وهو تسويق المرشح "المحظوظ"، وتنفيذ الاجراءات الدستورية التي تنقله من مرشح الى رئيس للدولة. ولهذا السبب تحديداً، يتابع هؤلاء، لم يشأ الرئيس الاسد الخوض في هذا الموضوع في قمة اللاذقية الاخيرة، التي جمعتة و"الرؤساء اللبنانيين"، ونصح هؤلاء بتخفيف حماوة الاستحقاق الرئاسي بضعة اشهر.

ما هي العوامل التي تدفع سوريا الى اختيار شخص او مرشح معين لرئاسة الجمهورية اللبنانية من دون سائر المرشحين، طبعاً بعد غربلة كل المواقف والاوضاع المشار اليها؟

يختصرها القرييون من دمشق انفسهم باثنين، الاول ان يكون الرئيس المقبل للبنان قادراً على تمتين السقف اللبناني، وعلى تدعيمه وعلى تحصينه، بحيث لا يقع تحت وطأة السقف الاقليمي، وتالياً الدولي. والسقفان قويان وثقيلان من حيث الوزن، وقد يؤثران سلباً على الوضع داخل لبنان، وتالياً على سوريا في حال اديا الى انهيار السقف اللبناني لاسباب متنوعة، منها ضيق السقف المحلي النابع من ضعف رئيس الدولة لا بل من هزاله. والعامل الآخر، ان لا يكون الرئيس المقبل للبنان محيطاً للمسيحيين اللبنانيين، او بالاحرى مساهماً في مضاعفة الاحباط الذي يشعرون به، منذ بدء جمهورية الطائف، في اعقاب انتهاء الحرب التي اتهمت بمزيمتهم عسكرياً، او على الاقل التهميش الذي يرون انه يمارس عليهم.

الا ان السؤال الذي يطرح هنا، هل ان سوريا تتمسك بالعاملين المذكورين عند اختيارها رئيساً للبنان، او عندها استعداد للتضحية باحدهما في حال قضت ظروف معينة بذلك؟ والجواب الذي يعرفه هؤلاء القرييون، يشير الى حرص عند رئيسها حافظ الاسد على توافر هذين العاملين، عند اتخاذ القرار النهائي المتعلق باستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان. لكنه قد يجد نفسه مضطراً اذا حشرت المعطيات الاقليمية والدولية، واذا شعر انه مستمدف وبلاده ونظامه، وخصوصاً عبر الساحة اللبنانية، من جهات خارجية عديدة الى التضحية بالعامل الثاني المشار اليه، والمتعلق بالمسيحيين. الا ان ذلك لا يعني على الاطلاق في نظرهم نوعاً من ضوء اخضر للاستمرار في تمهيش المسيحيين، او لانهاؤ دورهم السياسي، او لعرقلة مساعيهم لعودة بعض الفاعلية اليه. ذلك انه سيبقى عاملاً بطرق متنوعة لتحسين دورهم، واذا كان ذلك صعباً فسيجهد لمنع انهاء هذا الدور، ولبقاء الطرق امام استمراره وعودة الفاعلية اليه مفتوحة، ريثما تسبح الظروف الخارجية بسلوكمها.

### سركيس نعوهم

دور سوريا الاساسي، لا بل النهائي، في اختيار رئيس الجمهورية اللبنانية، يعترف به الجميع من موالين لها ومن مؤيدين ما تقوم به في لبنان، ومن معترضين على ممارستها، رغم اقتناعهم بضرورة العلاقات المميزة معها، ومن اعداء لها ورافضي اي وجود عسكري وسياسي في البلاد. ويعترف به ايضاً المجتمع الاقليمي، وتالياً المجتمع الدولي الذي تتزعمه الولايات المتحدة الاميركية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. لكن ما يعترض عليه قرييون من دمشق، راقبوا من زمان ولا يزالون يراقبون، الطريقة التي تمارس بها سوريا دورها اللبناني، وتحديداً ادارة هذا الدور التي يمارسها رئيسها حافظ الاسد، هو اعتبار السياسيين والاعلاميين في لبنان، سوريا الناخب الاوحد للرئيس اللبناني. ذلك انهم يعتبرون ان في هذا التوصيف نوعاً من التبسيط، وان القصد منه قد يكون تسليط الضوء على دورها الرئاسي هذا لتقليص حجمه.

فسوريا في رأيهم هي صاحبة القرار النهائي في استحقاق الانتخابات الرئاسية في لبنان، في ظل الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية الحالية. لكن هذا القرار ليس اعتباطياً ولا وليد عاطفة او نزوة. لا بل انه ليس فردياً في المطلق. ذلك ان الرئيس الاسد سيأخذ في الاعتبار عند "اختياره" الرئيس المقبل للبنان اموراً عديدة. بعضها محلي، مثل الوضع المسيحي لهذا الرئيس. ومثل الموقف الاسلامي بشقيه السني والشيعي منه. ومثل رأي الرئيس رفيق الحريري فيه، باعتبار ان الحاجة اللبنانية والسورية الى وجوده على رأس حكومة لبنان لا تزال قوية، فضلاً عن انه نجح، بصرف النظر عن الاسلوب، في تحقيق وجود سياسي له فاعل في الوسط السني اللبناني، ووجود ملحوظ في الوسط المسيحي، وهو يحاول تكوين تيار سياسي ذي بعد وطني، ومثل رأي المرجعيات الدينية والاحزاب فيه.

اما البعض الآخر من الامور فهو اقليمي ودولي في آن واحد، مثل موقف الولايات المتحدة الاميركية من الرئيس المقبل، ان ذلك تقوم سوريا ابدأ باختيار شخصية لرئاسة الجمهورية، يعتبرها الاميركيون عدوة لها لاسباب متنوعة. ومثل موقف فرنسا المعنية بلبنان، والمتفهمة السياسة الاقليمية لسوريا ودوافع تشددتها في لبنان، والساعية الى مساعدتها واياه على تحصيل حقوقها المغتصبة، وخصوصاً من اسرائيل. ومثل موقف المملكة العربية السعودية، وربما مصر من الرئيس العتيد، نظراً الى العلاقة المتينة التي تربط سوريا بهما، والى الدور الايجابي الذي يحاول كل منهما القيام به لمساعدتهما، سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي. وعند توافر المعلومات اللازمة عن كل المشار اليه من اوضاع ومواقف، يقدم الرئيس الاسد على الغربة، وتالياً على الاختيار انطلاقاً من مصلحة بلاده ونظامه، ومن مصلحة لبنان كما يراها.

لهذا السبب، يقول القرييون من دمشق انفسهم، لم تعط سوريا حتى الآن كلمتها

## الليرة تعزز مواقعها متجاوزة العوامل غير النقدية

كتب ايلى قهوجي:

دون الوقوع في التضخم. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد المراجعة الثانية لارقام الناتج الداخلي القائم في الفصل الاول من السنة التي أظهرت ان الاقتصاد الاميركي سجل نموا نسبته ٤,٨ في المئة بدل ٤,٢ في المئة في تقدير اولي، في مقابل ٣,٧ في المئة في الفصل الاخير من عام ١٩٩٧، في وقت تبين ان الطلبات على السلع المعمرة ارتفعت بنسبة ٢,٦ في المئة في نيسان في مقابل ٠,٢ في المئة في آذار وكذلك المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة وانفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، علما ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٢٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من ايار ليصل مجموعهم في نمائته الى ٣١٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة انتعاش النشاط الاقتصادي.

وعليه، رأى خبراء السوق في هذه المعطيات الموضوعية ما يفي تفاعل الاقتصاد الاميركي سلبا بالازمة الآسيوية على رغم تحذير البعض من ان النمو الاقتصادي الذي قفز بنسبة ٤,٨ في المئة في الفصل الاول من السنة سيتباطأ في الاشهر المقبلة لتكس مخزون السلع لدى الشركات وتعتز تصديرها بسبب الازمة الآسيوية مما قد يحد من الانتاج الصناعي تجنبا لحصول ما يشبه الكساد.

الا انه مهما يكن من أمر هذه التوقعات فان ذلك لا يفي ان معدلات الفائدة الاميركية تبقى أعلى من المعدلات الأوروبية باستثناء البريطانية مما اعطى الدولار دفعا قويا لازه العملات الرئيسية، باستثناء الجنيه الاسترليني، في ظل التوترات القائمة على صعيد الاسواق الآسيوية والروسية فأقلل الجمعة ٢٩ ايار في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٢ منه، مرتفعا كلاتي:

- ١٣٨,٩٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٥,٩٠، اي بنسبة (٢,٢) في المئة.
- ١,٧٨٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٥٩٥، اي بنسبة (١,٤٨) في المئة.
- ٥,٩٨٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل (٥,٨٩١) اي بنسبة (١,٢٥) في المئة.
- ٤,٨٢٥ فرنك سويسري في مقابل ٤,٦٢٥، اي بنسبة (١,١٩) في المئة.
- ١٧٥٩,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١,٧٣٥,٠٠، اي بنسبة (١,٣٨) في المئة.
- (١,٢٣١) للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٢٦٩٥، اي بتراجع يتيم وطفيف نسبته ٠,١٢ في المئة.

### هبوط الذهب والفضة

وانعكس الاقبال الشديد على الدولار سلبا على المعادن الثمينة، لاسيما بعدما تنامي الى التعاملين في اسواقها ان المجلس الاتحادي في سويسرا قرر عدم اعتماد الذهب تغطية للفرك في اشارة غير مباشرة الى احتمال بيع نحو نصف احتياط المصرف (البنك المركزي) من الذهب اي ما يناهز الـ ١٣٠ طن. فكان ان تنامي عرض المعدن الاصفر في غياب الطلب عليه، لتقلل الاونصة منه الجمعة ٢٩ ايار في نيويورك بـ ٢٩٢,٣٠ دولارا في مقابل ٢٩٩,٧٠ دولارا الجمعة ٢٢ منه، اي بتراجع نسبته ٢,٤٥ في المئة.

وانسجاما مع هذا التطور، نشطت عمليات تحقيق الارباح على الفضة تحت عتبة الـ ٥,٢٠ دولارات للاونصة التي اقلقت الجمعة ٢٩ ايار في نيويورك بـ ٥,٠٧٥٠ دولارا في مقابل ٥,٢٢٠ دولارا الجمعة ٢٢ منه، اي بتراجع نسبته ٢,٩٦ في المئة.

### العملات في بيروت

في بيروت، تحول اتجاه العملات الأوروبية والين الياباني الى التراجع ازاء الليرة اللبنانية تبعاً لتطورها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

### تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٥/٢٢	١٩٩٨/٥/٢٩	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥١٩,٠٠	١٥١٨,٥٠	-٠,٠٣
المارك الالمانى	٨٢٣,٣٠	٨٥٠,٥٠	-١,٤٨
الفرك الفرنسى	٢٥٧,٨٥	٢٥٣,٦٠	-١,٦٥
الفرك السويسرى	١٠٣٦,٨٥	١٠٤٤,٣٠	-١,٢١
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٥,٢٥	٢٤٧٧,٤٥	+٠,٠٩
الين الياباني	١١,١٨	١٠,٩٣	-٢,٢٤
الفلوران الهولندي	٧٦٥,٧٠	٧٥٥,٣٠	-١,٣٦
الدولار الكندي	١٠٤٧,٦٠	١٠٤٢,٤٠	-٠,٥٠
اللير الايطالي	٠,٨٧٥٥	٠,٨٢٣٥	-١,٢٠
الكورون الاسويجى	١٩٧,٥٥	١٩٣,٩٥	-١,٨٢
الفرك البلجيكي	٤١,٨٠	٤١,٢٥	-١,٣٢

أتمت الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي بمزيد من التماسك في ظل استمرار عرض الدولار في سوق بيروت بهدف التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية التي فاقت الاكتتابات في اصداراتها منذ مطلع ايار الـ ٢٠٠ مليار ليرة. وجاء تدخل مصرف لبنان مشتريا كل ما كان يفيض يوميا من عرض الدولار عن الحاجات التجارية للمتعاملين ليحمله يتحرك نزولا ضمن نطاق ضيق الى ان اقله الجمعة ٢٩ ايار بما بين ١٥١٢,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٤,٥٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معن ١٥١٨,٥٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥١٣,٠٠ و١٥٢٥,٠٠ ليرة وسعر وسطي معن ١٥١٩,٠٠ ليرة الجمعة ٢٢ منه، اي بتراجع طفيف ومعتاد مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وبدا من التداول ان المتعاملين الذين اطمأنوا الى حد ما الى سلامة الاوضاع المالية والنقدية في البلاد، باتوا لا يأبهون كثيرا للاجواء المشحونة التي ترافق الانتخابات البلدية والاختيارية وكذلك التصعيد الامني في الجنوب والبقاع الغربي لشعورهم بأن الصراعات الداخلية اضحت معروفة الاطر والابعاد، فيما التوترات الامنية على الحدود مع اسرائيل عمد في معالجة ذيولها الى مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب التي تتحرك بسرعة للحيلولة دون انزلاق الوضع الى ما لا تمدد عقباه. وهكذا لم يلحظ اي طلب غير اعتيادي على الدولار الذي ظل معروضا حتى نهاية الاسبوع في سوق باتت محكومة بالعوامل النقدية التي أرسى أسسها مصرف لبنان للحد من المضاربات في هذا الاتجاه او ذاك تبعاً للظروف والاحوال السياسية الملزمة للوضع في لبنان، اذ جعل كتلة النقد الساخنة في نطاق مراقبه الشديدة والدولار متداولاً عند الحد الأدنى لهامش تدخله. فكان ان فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥١٩,٠٠ ليرة سعرا وسطياً معلنا تبعاً لإبقاء المصرف المركزي هذا الهامش من دون تغيير بين ١٥١٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٥,٠٠ ليرة بيعاً، علماً انه كان متداولاً بين ١٥١٢,٧٥ و١٥١٣,٢٥ ليرة لطفيان العرض على الطلب. وجاء خفضه الحد الأدنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥١٣,٠٠ الى ١٥١٢,٥٠ ليرة ابتداءً من الثلاثاء مع ابقائه الحد الأعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٥,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل على ١٥١٨,٧٥ ليرة سعرا وسطياً معلنا ويحمل المصارف على تداوله عند هذا الحد الأدنى الجديد بين ١٥١٢,٥٠ و١٥١٢,٧٥ ليرة، ثم بين ١٥١٢,٢٥ و١٥١٢,٧٥ ليرة لينة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٢,٥٠ ليرة كان يشتريه بما مصرف لبنان كلاً فاق العرض الطلب عليه وذلك حتى نهاية الاسبوع او الى ما بعد خفضه مجدداً الحد الأعلى "النظري" لهامش تدخله منذ الخميس الماضي من ١٥٢٥,٠٠ الى ١٥٢٤,٥٠ ليرة وابقائه الحد الأدنى الفعلي لشراؤه على ١٥١٢,٥٠ ليرة ليقله وسطياً بـ ١٥١٨,٥٠ ليرة، وهو السعر المعلن الذي انتهى به الاسبوع الجمعة الماضي فيما ظل متداولاً عملياً بين ١٥١٢,٢٥ و١٥١٢,٧٥ ليرة، في اشارة الى رجحان كفة العرض على كفة الطلب.

### الدولار الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الين، مستفيداً من تدهور الوضع المالي والاقتصادي في دول جنوب شرق آسيا الذي عاد يضغط بثقله على اليابان التي تعاني ركوداً اقتصادياً تمثل بارتفاع البطالة فيما الى مستوى قياسي بلغ (٤,١) في المئة من الشعب العامل في نيسان في مقابل ٣,٩ في المئة في آذار وبعلا عن وكالة "موديز" الاميركية انها خفضت تصنيفها الائتماني لخمس مصارف يابانية كبرى ووضعت اربعة مصارف اخرى تحت المراقبة مع اشارة سلبية. فكان ان برز الدولار كـ "عملة ملاذ" للرساميل الآسيوية، خصوصاً بعدما تناهت الى الاسواق معلومات مفادها ان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ابلغ الى نظيره الياباني ميكاو ماتسونوكا، عقب اجتماع وزراء المال لمجموعة دول منتدى آسيا - المحيط الهادئ، ان سياسة واشنطن الخاصة بأسعار الصرف لم تتغير، مما اعطى ضوءاً اخضر للمضاربات على هبوط العملة اليابانية في ظل افتتاح "بنك اليابان" عن التدخل دعماً لها، فيما تردد ان الولايات المتحدة قد تتساهل في ارتفاع الدولار الى ما بين ١٤٠,٠٠ و١٥٠,٠٠٠ ينا اذا كان هذا الامر يساعد على انقاذ الاقتصاد الياباني من الانهيار.

وجاء سباق التجارب النووية بين الهند وباكستان ليثير المزيد من المخاوف على صعيد الاستثمارات في آسيا، ولا سيما في اسواقها الناشئة ويجعلها تمتاز اكثر فأكثر مع هروب الرساميل الى خارجها خصوصاً في اتجاه الولايات المتحدة بعد الاضطرابات المالية التي شهدتها روسيا عقب تعرض مساعي حكومة كيرينكو لضربة قوية للخروج من الازمة المالية نتيجة اعلان وكالة "موديز" الاميركية انها خفضت تصنيفها الائتماني مجدداً للديون السيادية الروسية، الامر الذي سرعان ما أثار قلق المستثمرين الأوروبيين في روسيا، لا سيما الالمان، وساهم في تحول الرساميل الآسيوية من الين الى الدولار على حساب المارك الالمانى والعملات المرتبطة به اوروبياً.

الى ذلك، شكل الحديث عن عودة مظاهر الفليان الى الاقتصاد الاميركي منذ منتصف الاسبوع الماضي ليعيد طرح موضوع رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة مجدداً للحيلولة

## مشروع إقراض الذي ترعاه المؤسسة العامة للإسكان

### هدفه الطبقات المتوسطة والفقيرة ودخل الثلاثة ملايين

## الفائدة تدفعها المؤسسة عن المقرض (١٠ سنين ثم تستردها

كتب هيثم العجم:

المشروع الجديد لنظام الإقراض الإسكاني الذي أطلقه رئيس الوزراء رفيق الحريري السبت الفائت، وشرح أهدافه رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للإسكان مديره العام أنطوان شمعون في مؤتمر صحفي عقده أول من أمس، أثار الكثير من التساؤل لدى المواطنين المعنيين بالمشروع. وقد التقت "النهار" شمعون واستوضحته هذه المعلومات:

#### فلسفة المشروع

أوضح شمعون أن فلسفة مشروع الإقراض الإسكاني الجديد، مبنية على التصورات الآتية: "١- أن على الدولة واجباً تجاه المواطن، وهو أن تساعد في تأمين مسكن له، وفي المقابل، على المواطن أن يساهم ضمن إمكانياته المالية، في إيجاد هذا المسكن، في مكان قريب من عمله.

٢- أن الدولة وحدها لا تستطيع أن تتحمل عبء تأمين المسكن لكل مواطن، حتى الدول الكبرى والغنية منها تعجز عن تأمين مسكن لكل مواطن.

٣- أن أعباء تحمل بناء مساكن للمواطنين لابد أن تلقى على عاتق كل من الدولة والمواطن والقطاع الخاص والمهنيّات الوسيطة، مما يؤدي إلى وضع سياسة إسكانية سليمة تتعلق بالإقراض الإسكاني وتأمين الإمكانات المالية اللازمة لمساعدة هذا المواطن في إيجاد مسكنه.

٤- انطلاقاً مما تقدم، يجب أن تكون أيدي التعاون ممدودة بين القطاعين العام والخاص، وهذا ما سعينا إليه بتوجيه من وزير الإسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان ووزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة، وبالتعاون مع مجلس إدارة المؤسسة العامة للإسكان ورفيق عمله.

٥- أن القطاع الخاص ليس جمعية خيرية ومن حقه أن يستثمر أمواله في المدن الكبرى، لذا لا نستطيع أن نلقي مشروع الإقراض السكني على عاتق هذا القطاع لأنه يهدف إلى الربح، وبالتالي فإن المواطن العادي لا يستطيع أن يتحمل أعباء ثمن المسكن الذي يبنيه القطاع الخاص والذي سيختار موقع المسكن ومواصفاته.

٦- أن سياسة الدولة الإسكانية الحالية، مبنية على منطق الإنماء المتوازن، وإنهاء المناطق البعيدة عن العاصمة، ومنها المناطق الزراعية، إضافة إلى تأمين المناخ لإيجاد فرص للعمل، من هنا فإن مشاركة القطاع العام، للقطاع الخاص في مشروع الإقراض الإسكاني، يتوجه إلى الطبقة الفقيرة والمعدمة، والطبقة المتوسطة وما فوق، وهذا ما لا يستطيع أن يقوم به القطاع الخاص وحده، إذ أنه يترك هذه الطبقات على عاتق الدولة، في حين يتوجه إلى الطبقة القادرة على دفع ما يتوجب عليها ضمن شروط العقد المتفق عليه بين المشتري والمالك.

٧- أن مشاركة القطاع العام للقطاع الخاص يجعل القطاع العام يتحمل نصف الأعباء الملقاة على عاتقه ضمن شروط المشروع الإسكاني الجديد، وذلك عبر تشجيع المواطن على اختيار المسكن الملائم له في منطقة معينة، شرط ألا تبعد عن مكان عمله أكثر من ٢٥ كيلو متراً.

٨- يخضع المواطن المقرض لشروط معينة في الإقراض منها السن، أي أن يستطيع أن يفي بثلاثة أرباع ثمن الإقراض وعمره لم يتجاوز الـ ٦٤ سنة، وأن يؤمن على حياته، حرصاً على عائلته فيما لو توفي أثناء مدة سداد الإقراض، وأن يقتطع من راتبه أو مدخوله العام بقيمة ثلثه وذلك حتى إتمام سداد الإقراض، وأن الحد الأقصى لراتب المقرض يجب ألا يتعدى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، فإذا تمتهن المؤسسة عن الموافقة على طلب الإقراض، إضافة إلى شروط أخرى يخضع لها المقرض كالتبث من وجود راتب ثابت لديه، وأن يكون لبنانياً منذ أكثر من عشر سنين وغيرها".

#### آلية المشروع

وتحدث شمعون عن آلية المشروع فقال: "يتقدم المواطن بطلب قرض لدى المؤسسة العامة للإسكان، مرفقاً بالمستندات المطلوبة والتي سنعلن عنها بالتفصيل أواخر شهر حزيران المقبل، فيقبل طلبه شكلاً، ويبدأ درسه بغية الموافقة عليه أو رفضه. على أن يلحظ الطلب نفي ملكية طالب الإقراض ضمن حدود مساحة الـ ٢٥ كيلو متراً من مكان عمله، أي لا يحق للمواطن أن يطلب قرضاً لشراء مسكن وهو يمتلك مسكناً آخر ضمن المساحة المذكورة.

أما إذا كان طالب الإقراض مستأجراً ضمن الـ ٢٥ كيلومتراً من مكان عمله، فيستطيع أن يمتلك مسكنه بالاتفاق مع المالك وضمن شروط الإقراض المذكورة، وإذا لم يكن المسكن المؤجر مفروزاً فإن لدى المؤسسة قانوناً يقضي باعفاء المالك من تكاليف المعاملات المالية والعقارية تسميلاً لعملية تملك المستأجر لمسكنه، وتخفيفاً من عبء الازمة السكنية الحاصلة بين المالك والمستأجر.

أما عن مساحة المسكن، فإذا كان المسكن مؤجراً أو ينوي المستأجر تملكه، وتبلغ مساحته ٢٥٠ متراً وهو الحد الأقصى للمساحة المسموح بأن يمتلكها المقرض ضمن شروط الإقراض فإنه يسمح له بتملك مسكنه، أما بالنسبة إلى المقرض الذي ينوي شراء مسكن جديد ومدخوله لا يسمح له بشراء مسكن مساحته ٢٥٠ متراً، فيستطيع أن يشتري مسكناً مساحته أقل منه ضمن إمكانياته المالية. وسنعلن لاحقاً لأحة بمساحات المساكن التي يسمح بتملكها ابتداءً من ٢٥٠ متراً وما دون".

#### قيمة القرض

واعتبر أن قيمة القرض تخضع لأربعة عوامل هي:

١- كلفة المسكن أي البناء والعقار، إذ أن سعر متر الأرض في بيروت أعلى من بقية المناطق.

٢- مدخول المواطن: إذ يقتطع من راتبه أو مدخوله العام قيمة الثلث.

٣- سن المقرض: يجب على المقرض أن يفي بقيمة ٧٥ في المئة من القرض قبل أن يتجاوز الـ ٦٤ سنة.

٤- الاتفاق بين المقرض والمالك: إذ أن عقد البيع يخضع لشريعة المتعاقدين وهو يتضمن وعداً بالبيع أو اتفاقية بيع والشروط المدرجة فيه".

#### عدد طلبات القروض

##### "والواسطة"

وقال "أن عدد طلبات القروض تخضع لحجم المبالغ المخصصة لها لدى المصارف. فمثلاً إذا وضعت المصارف مبلغ ١٥٠ (ملي) ون دولار لتلبية طلبات المقرضين، فإن علينا أن نتقيد بحدود المبلغ المحدد"، نافية أن يكون للواسطة أي دور في تفضيل مواطن على آخر. وأشار إلى أنه بعد شهر ستعلن لأحة بأسماء المصارف التي ستتعاون معها المؤسسة، موضحاً أن طلبات القروض يجب أن تقدم إلى مركزها في بيروت، والفروع التابعة لها في المناطق، بعدما يدرس الطلب بين المؤسسة والمصرف المختص، من هنا فإن دور الواسطة سينتهي في هذا المجال".

#### الفوائد

واعتبر شمعون أنه من الطبيعي أن تخضع الفائدة في كل عقد للزيادة نسبياً مع مرور الزمن في حال حصل تغير في سعر صرف العملة الوطنية تبعاً لتغير أسعار العملات الأجنبية في السوق المالية العالمية، فترتفع الفوائد بعض الشيء بغية المحافظة على القيمة الشرائية للعملة الوطنية وهذا ما يحصل في كل دول العالم، لكن هذا لن يغير كثيراً من قيمة القرض الاساسي".

وأعطى مثلاً لطريقة احتساب الأقساط الشهرية. قال: "إذا كان القرض في حدود الـ ٤٠ ألف دولار، سيكون القسط الشهري في حدود ٣٢٣ دولاراً شهرياً، تضاف إليه كلفة التأمينات على الحياة وعلى الشقة ضد الحريق والهزات ولن تتعدى ٥ أو ٦ دولارات شهرياً، ولو رغب أي مواطن في الاقتراض بالحجم ذاته من خارج المؤسسة فلن يقل القسط الشهري الذي سيدفعه عن ٧٠٠ دولار تقريباً، والفضل يعود في ذلك إلى تعهد المؤسسة دفع الفوائد للمصرف خلال السنين العشر الأولى على أن نباشر نحن استيفاءها من المواطن في السنين العشر التالية مضافة إلى كلفة الديون، وكل ذلك بغية تخفيف العبء قدر الامكان عن كامل المواطن. وستعين على صاحب الطلب وضع ضمان لدى المؤسسة في حدود ١٠ في المئة من قيمة القرض. ويعاد هذا الضمان إلى صاحبه في نهاية العشر الأولى مع الفوائد الفائدة إليه، وعندما تجري عملية المقاصة سيدفع صاحب القرض انه وقّر الكثير من الاموال ونسبة تقارب نصف قيمة الفوائد".

#### المنزل الجاهزة

وأعلن انه في ٨ حزيران المقبل "سنعلن أسماء الشركات المؤهلة للمنافسة من أجل صنع منازل جاهزة. فنتفتح أسعارها ضمن الشروط المالية المحددة، وبعد أن تدرس لجنة المناقصات وضع الشركة المؤهلة وشروطها ترسو عليها موقتاً عملية تمويل مشروع بناء المنازل الجاهزة في بيروت والمناطق" مشيراً إلى أن المواطن المقرض لشراء منزل جاهز من المشروع المذكور سيكون تعامله مباشرة مع المؤسسة إذ أنها هي التي تحدد شروط الإقراض. فالمؤسسة في هذه الحال تعطي المواطن قرضاً عينياً في مقابل أقساط تحدد نسبتها في العقد".

## فاز في المباراة النهائية على الهومنمن ٢-١) النجمة احتفظ بكأس لبنان للموسم الثاني

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق النجمة على فريق الهومنمن ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة النهائية لكأس لبنان لكرة القدم التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت امام زهاء خمسة آلاف متفرج يتقدمهم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي واعضاء الاتحاد ورؤساء نواد وشخصيات. وبذلك نجح النجمة في الاحتفاظ بالكأس المرموقة للموسم الثاني على التوالي واثاج صدور عشاقه ومحاربيه بتعويضه الدوري بالكأس، بينما اخفق الهومنمن، الذي وصل في المواسم الستة الاخيرة ثلاث مرات الى المباراة النهائية، في فك عقدة النحس التي لازمتها، ولا تزال، منذ انطلاق المسابقة موسم ١٩٣٧-١٩٣٨ ذلك انه لم ينجح في الفوز بها اي مرة طوال ٦١ سنة، بينما فاز بلقب بطولة الدوري العام اربع مرات.

جاءت المباراة التي قادها طاقم حكام دولي من فرنسا جيدة وخالية من التشنج والشد العصبي وخاضها كل فريق مكتمل الصوف وكان عرض النجمة هو الافضل له منذ بدء الموسم ولذا كان فوزه مستحقاً، علماً ان الهومنمن لعب باندفاع وحمية رافعاً شعار "الثالثة ثابتة" بيد ان الرياح لم تجر بما اشتمى، اذ بعدما نجح في اقاصم الانصار بطل الدوري للموسم العاشر على التوالي والاكثر فوزاً بالكأس (سبع مرات) جاء سقوطه مرراً امام النجمة الذي يفوقه خبرة في ميدان الكؤوس وهو الذي وصل ثماني مرات الى المباريات النهائية فظفر باللقب خمس مرات واغلت منه ثلاث مرات.

كاد السوري عبد اللطيف الحلو هدف الهومنمن وهداف الدوري العام بـ٥ اصابة يستثمر فرصتين خطرتين لفريقه في الدقائق الخمس الاولى، لكن وسائط الدفاع النجمية كانت له في المرصاد، وما هي الا دقائق حتى فرضت عليه وعلى جاره ربيون نجم "حراسة مشددة" فلم يفلح بابكين وغانك في "تشغيلهما". وحده آر مين اكيدباشان اكد علو كعبه حين فرض نفسه عبر اختراقاته ومشاكساته نجماً لفريقه. في حين كانت تمريرات موسى حجاج الدقيقة وتسديداته المباغتة مفتاحاً سحرياً للسبق (في الدقيقة ٢١)، اما وائل نزهة فاستسلم لـ"الاسر" وتألّق سامي قليط في ملاحقته كظله حتى كان كل ما فعله في طوال الدقائق الـ٩٠ ان اصاب العارضة في الدقيقة ١٦ وازداد اصابة التعزيز للنجمة في الدقيقة ٥٥.

ابرز احداث الشوط الاول مطالبة الهومنمن قبل نهايته باربع دقائق بضربة جزاء "بنالتي" حين حوّل حسين ظاهر قلب دفاع النجمة قذيفة لرييون نجم بيده عن القائم الايسر لمرى ماهر بيقدار ركنية (!) اثر عرضية من غارو.

وفي الشوط الثاني، بعدما نجح وائل نزهة في اضافة اصابة التعزيز، انتزع الهومنمن زمام المبادرة وفرض ايقاعه على مسرح اللعبة اذ لم يعد لديه ما يخسره، فحاصر النجمة في منطقتة وسجل له عبد اللطيف الحلو اصابة تقليب الفارق الى (٢-١) بضربة حرة من قرب الزاوية اليسرى للمنطقة لم يرهما بيقردار اال وهي "تعانق" الزاوية اليسرى البعيدة لمرماه في الدقيقة ٦٤. وبعثاً حاول الهومنمن ادراك التعادل في الدقائق المتبقية، فقد عض منافسه على الفوز بالنواجذ وغسل المدافعون ومن خلفهم ماهر بيقدار المنطقة النيبذية غسلاً حتى وائل نزهة ارتد قلباً للدفاع وكان صمام امان لفريقه الى ان اعلن الحكم الفرنسي انتهاء اللعبة نجموية ٢-١، ليحتفظ الفريق النيبذي بالكأس ويسقط شعار "الثالثة ثابتة" الذي رفعه الهومنمن قبل خوضه لعبة القمة الرسمية الاخيرة هذا الموسم.

الاصابات: بعد ٢١ دقيقة من ضربة البداية ارسل آر مين صنيمان الكرة من المنطقة الركنية فاعادها اليه وائل نزهة فعاود ارسالها هوائية ساقطة على باب "الضدوق" الى موسى حجاج الذي دخل فيها برأسه مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرى احمد الصقر حارس الهومنمن اصابة السبق النجموية (١-٠).

وفي الدقيقة ٥٥ انطلق موسى حجاج بالكرة في مركز الجناح الايمن ثم ارسل الكرة هوائية ساقطة داخل المنطقة فارتفع اليها وائل نزهة وامتصها بصدرة ثم خطفها يسرها ارضية الى يمين احمد صقر مضيئاً اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٦٤ كانت ضربة حرة للهومنمن على حدود المنطقة، اثر قطع محمد حلوي كرة غارو بيده عمداً، فانبرى عبد اللطيف الحلو للكرة واطبقها مباشرة مسجلاً عبر المقص الايسر البعيد لمرى ماهر بيقردار حارس النجمة اصابة "رد الاعتبار" للهومنمن (٢-١).

وعقب المباراة تسلم لاعبو النجمة الميداليات التذكارية من الدكتور نبيل الراعي وممثل شركة "بيبيس كولا" الراعية للمسابقة سعد سليم، ثم تسلم كابتن النجمة عبد الحميد كركي كأس الشركة وكأس لبنان ٢٦١ وسط فرحة جماوية عارمة.

وهذه المرة الخامسة يفوز النجمة بكأس لبنان (١٩٧٠-١٩٧١) بفوزه على الصفاء ٣-١، و١٩٨٧-١٩٨٧ بفوزه على التضامن بيروت ٢-٠، و١٩٨٨-١٩٨٩ بفوزه على التضامن صور ٤-٠، و١٩٩٦-١٩٩٧ بفوزه على الانصار ٢-٠، و١٩٩٧-١٩٩٨ بفوزه على الهومنمن ٢-١). ويأتي النجمة الانصار، في ضوء هذه النتيجة، على "السوبر كأس" مستعمل الموسم القادم ١٩٩٨-١٩٩٩.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيقردار واللاعبون عباس شحرور وحسين ظاهر ومحمد حلوي ومحمد جمال ابو غليوى (حمزة ناصر) ومحمد حجازي (مشام ابراهيم) ورائد ابو النصر اليافي وعبد الحميد كركي (جمال الحاج) وموسى حجاج ووائل نزهة وآر مين صنيمان. ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط (طوني نخلة) وكوركين وسيرغي

وفيكين وربيع ابو شعيا وغارو وبابكين وعبد اللطيف الحلو ورييون نجم وغانك. قاد المباراة الحكم الفرنسي الدولي ستيفان بري وعاونه مواطناه الان أوغو وريشار دولورم. وراقبها الزميل يوسف براجوي. وانذر الحكم الحارس ماهر بيقردار ورائد ابو النصر وموسى حجاج من النجمة، ولم ينذر ايأ من لاعبي الهومنمن.

### مهرجان بيروت الدولي الأول في الشطرنج

#### تألّق الأوكراني الكسندر فايسمن

دفاع الوزير	أجريت امس في فندق "بوريفاج" في بيروت مباريات الجولة الثالثة من مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج بمشاركة نخبة من الشطرنجيين اللبنانيين والعرب، الى بعض اللاعبين الاجانب.
ناصر استرادا (أبيض)	في فندق "بوريفاج" في بيروت مباريات الجولة الثالثة من مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج بمشاركة نخبة من الشطرنجيين اللبنانيين والعرب، الى بعض اللاعبين الاجانب.
1.d4	d5
2. C4	dxc4
3. Nf3	Nf6
4. e4	a6
5. a4	e6
6. Bxc4	C5
7. o-o	Nc6
8. dxc5	Qxd1
9. Rxd1	Bxc5
10. Bd2	Ke7
11. Bc3	Bd7
12. Nbd2	Rac8
13. Ng5	Bb4
14. Bxb4+	Nxb4
15. b3	Bc6
16. Ngf3	Rhd8
17. Nd4	Be8
18. N2f3	Nc6
19. Rac1	Nxd4
20. Nxd4	Rc7
21. h4	Rdc8
22. Ra1	h6
23. Ra2	Ne4
24. Rb2	Nd6
25. Be2	e5
26. Nf3	f6
27. Nd2	Rc2
28. Rxc2	Rxc2
29. Nc4	Nxc4
30. Bxc4	Bc6
31. Kf1	g5
32. f3	e4
33. f4	gxf4
34. exf4	e3
35. Re1	Rf2+
36. Kg1	Rxg2+
37. Kf1	Rf2+
38. Kg1	Rf3
39. Kg2	Kd6
40. Bf7	Kc5

واستسلم الأبيض.

أجريت امس في فندق "بوريفاج" في بيروت مباريات الجولة الثالثة من مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج بمشاركة نخبة من الشطرنجيين اللبنانيين والعرب، الى بعض اللاعبين الاجانب. ويشمل المهرجان دورة محمد سكر الدولية المفتوحة التي يشارك فيها ٥٠ لاعباً، بينهم ٢١ مصنفاً دولياً وثلاثة اساتذة دوليين، ودورة مفصلة تضم عشرة من اشهر اللاعبين اللبنانيين في مواجهة عشرة من العالم العربي والمكسيك وأوكرانيا. ويقود المباريات فريق من الحكام برئاسة الحكم الدولي السوري المهندس كرم الحداد، الى حكام من مصر ولبنان وسوريا.

في الجولة الثالثة تألّق اللاعب الاوكراني الكسندر فايسمن وسجل انتصاره الثالث على التوالي في الدورة، وهذه المرة على اللاعب اللبناني نبيل ناصر. كذلك فاز المصري احمد حامد على اللبناني نسيم صقر.

وهنا النتائج:  
فاز كل من اللبناني فادي عبيد على الاردني سامر منصور، والسوري فراس عيود على اللبناني انطوان قسيس، واليميني منصور حامد القاضي على اللبناني خالد شهاب، والاستاذ الاتحادي بطل لبنان السابق احمد نجار على الفلسطيني محمود سعيد، واللبناني هيثم عمر على الاوكراني ميخائيل فيدوروفسكي، والمصري فرج محمد على اللبناني رفيق بركات.

وتعادل اللبناني كمال ناصر والمكسيكي جوليان استرادا.  
اما ابرز نتائج دورة محمد سكر الدولية، فكانت فوز كبيرة الاساتذة السلوفاكية ايفا ريكوفاعيد على علي نور، واليميني حاتم الحضرائي على السوري عادل عميرات، ومعن فتوني على كناريك موراديان، وهاني عمون على عبدو سوموف.

وكانت ابرز نتائج الجولة الثانية من الدورة المفصلة قد اسفرت عن فوز المكسيكي استرادا على نبيل ناصر، والاوكراني فايسمن على اللبناني قسيس، والاوكراني فيدوروفسكي على خالد شهاب. فيما انتهت الجولات الاخرى بالتعادل.

هنا جولة اللبناني نبيل ناصر والمكسيكي استرادا وانتهت بفوز الاخير في النقلة ٤٠:

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٢ ايار في فنزويلا المأسوف عليه  
**حكمت سلمان محمود**  
زوجته نازك عارف نويهمض  
اولاده مالك واليسار وامية وسوسن  
اشقاؤه كمال ونهاد ونزيه وعائلاتهم  
ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**روز مطانيوس عبود**  
ارملة المرحوم المقدم كامل غصن  
اولادها المقدم المتقاعد سليم غصن  
وعائلته وجورج غصن وعائلته وطلال غصن  
وعائلته وماري - جان ارملة المرحوم يوسف  
محفوظ واولادها (في المهجر) ومنى عبدالله  
واولادها واوديت زوجة جان فخر وعائلتها  
(في المهجر) ينعونها بمزيد من الاسى.

اولاد الفقيده المهندس ايلي جورج  
عماطوري وعائلته والمحامي سليم جورج  
عماطوري وعائلته ودوللي اليكسي جوجو  
وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم عبدالله مواقدية  
عائلة شقيقها المرحوم خليل مواقدية  
اولاد شقيقها المرحوم شفيق مواقدية  
وعائلاتهم  
اولاد شقيقتها المرحومة ادال جورج  
معض وعائلاتهم  
اولاد شقيقتها المرحومة ماري جورج  
كفوري وعائلاتهم  
اولاد سلفها المرحوم فضلو ايليا  
عماطوري وعائلاتهم  
اولاد سلفها المرحوم اميل ايليا عماطوري  
وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة  
**روزيता جورج عماطوري**  
المولودة مواقدية

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته  
المأسوف عليه

**الحاج عبد حمود**  
اولاده الاستاذ مصطفى والدكتور محمد  
والمهندس علي.  
بناته ام محمد زوجة حسن مكي وفاطمة  
زوجة العبد صالح ومريم زوجة حسين فرحات  
ومرءاء.  
وقد ووري في بلدته تبنين الخميس ٢٨  
ايار.  
الأسفون آل حمود ومكي وصالح وفرحات  
وعموم امالي تبنين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**حنة غالب**  
زوجة منصور يوسف ابو زاهر  
اولادها يوسف وبطرس وجورج وماجدة  
زوجة ربيع الاسمر والياس وفادي  
اشقاؤها بولس وحنا والمرحوم بطرس  
شقيقتاها ندوى زوجة جبور مفلح  
والمرحومة مريم.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى  
ننعي عميدنا وكبيرنا المرحوم  
**المهندس عفيف ملحم سلمان**  
زوجته المرحومة ناديا حليم سلمان  
اولاده المهندس رجا  
وميفيا زوجة الدكتور رضا منصور  
وليلي زوجة الدكتور احمد المدني  
شقيقاه المرحومان الدكتور داود  
والصديلي نجيب  
شقيقاته المرحومات رضى واسما محمد  
عبدالباقي وسعاد عارف سلمان.  
المنتقل الى رحمته تعالى ليل الجمعة ٢٩  
ايار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على  
شبابه

**كرم عبد الكريم قبلان**  
شقيقاه محمد (رئيس نقابة عمال تي.  
ام. أي) وخليل  
اولاده عبد الكريم وخضر وطلال  
صهر المحامي قبلان قبلان (رئيس مجلس  
الجنوب) وعبد الامير وحسين والمحامي  
مصطفى وحسن وعباس ويوسف قبلان.  
صهره حسين عباس وحسين مهنا.  
الأسفون آل قبلان وعموم امالي ميس  
الجل.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات  
المتحدة الاميركية  
**عبد الوهاب بديع بيضون**  
ولده المهندس سامي  
شقيقاه بشير والمرحوم الحاج محمد فضل  
اصهاره عماد شبقلو ومعروف المصري  
وعفيف حلواني والمرحوم مصطفى الشر.  
الأسفون آل بيضون وحجازي والشر  
وشبقلو والمصري والحلواني.

انتقل الى رحمته تعالى  
**السيد حسن محمد بدر الدين**  
(أبو حسان)  
اولاده الدكتور حسان والدكتور محمد  
والاستاذ احمد والدكتور مصطفى  
اشقاؤه عزت ومصباح والمرحوم عاطف  
وسهيل والمهندس علي  
صهره سمير الاسعد  
يجرى الدفن في جبانة النبطية الساعة  
الخامسة عصر اليوم الاثنين اول حزيران.  
الأسفون آل بدر الدين وطوقان وعموم  
امالي النبطية.

آل البحري والبراج والشمال  
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء  
الله تعالى فقيدهم المرحوم  
غالب محمد كامل بك البحري  
نقيب اصحاب المطابع في لبنان سابقا  
ولده المهندس محمد  
اشقاؤه عصام والمرحومان رأفت وعزمي  
ابناء اشقاؤه المهندس وليد والمهندس

كامل والمرحوم الدكتور مروان  
أبناء شقيقاته خالد وعدنان وبسام  
والمرحومون رضوان وعبدالله الشمال ومأمون  
عده ومصطفى وسعود ووليد الايوبي  
**صهر المرحوم عبدالله البراج**  
اصهاره المرحومون القاضي جميل الشمال  
والقاضي صبحي سلطان وتوفيق الشمال  
والامير اسعد الايوبي وواصف عده.

اولاد الفقيده سليم وعائلته وكمال  
وعائلته وفوزي وعائلته ومنى (في المهجر)  
شقيقها مخول وعائلته  
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة  
**هيفا أمين الاسود**  
أرملة المرحوم ميشال سليم الاسود  
المنتقلة الى رحمته تعالى في المهجر يوم  
الجمعة ٢٩ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا  
المأسوف عليه  
**المهندس علي حسين جعفر  
الموسوي**  
الأسفون آل الموسوي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**رحيل سليم ليس**  
ارملة المرحوم نجيب معوض  
والدة رين زوجة كميل اسعد شمعون.  
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته  
**الحاج نعيم شري**  
اولاده الحاج علي والمهندس احمد  
ومحمود والدكتور محمد  
اصهاره حيدر حماده وعطالله غشام  
المدير العام لوزارة الداخلية والمرحوم  
الدكتور محمد حويلي.  
الأسفون آل شري وعموم امالي بلدة  
خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**حازن وديع شمعون**  
ولده المهندس ايلي شمعون وعائلته  
والمحامي جورج شمعون  
ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على  
شبابه  
الملازم المجد المهندس  
**كارلوس مكرم عبود**  
والده مكرم حبيب عبود  
اشقاؤه كارتر وكولفيس وكلودين  
جدته غيفه ارملة المرحوم حبيب عبود  
عماه وفاء زوجة المرحوم المهندس ممتاز  
عبود والدكتور مفيد عبود  
جده لولدته فرنسوا شباط  
زينه ارملة خاله الدكتور شريل شباط

اشقاء الفقيده مراد وعائلته  
وحياة ارملة المرحوم بطرس لحدود  
واولادها  
ونجاة زوجة سمير بوشعيا وعائلتها  
وجورجيت زوجة حنا الاسمر وعائلتها  
وماري زوجة شفيق زغب وعائلتها  
وسامية زوجة سمير ديب وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المأسوف على شبابه

**عبد كميل الباروكي**  
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**خليل طانيوس صفيير**  
زوجته فيوليت قيصر الشلفون  
اولاده المهندس سيمون  
وانطوان واندره  
ابنته مادونا زوجة نصير يعقوب الحجل  
وعائلتها

شقيقاه اميل وعائلته  
ونبيل وعائلته  
شقيقتهم راشال زوجة منير حنا صفيير  
وعائلتها  
ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**جان سليم نجم**  
زوجته ماري ساروفيم الاشقر  
اولاده سليم وعائلته  
وشربل وعائلته  
ولور زوجة الياس معتوق وعائلتها  
وديانا زوجة كمال سعد وعائلتها  
وانسباؤهم ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**سامي ديب سعادة ابوجودة**  
مختار جل الديب - رئيس المحكمة  
الكشفية  
زوجته تيريز نهرا الحاج  
ولداه سامر وسمر  
والده ديب الياس سعادة ابوجودة  
والدته نهاد فريد ابي فاضل  
شقيقاه انطوان وايلي  
شقيقاته سامية زوجة روجيه الخويري  
وعائلتها  
ومرسال زوجة الدكتور بديع سمعان  
ابوجودة وعائلتها  
ونانا  
ينعونهم بمزيد من الاسى.